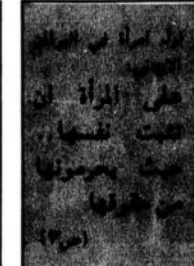
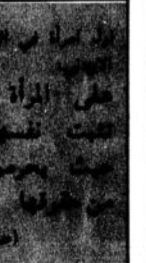


عقد راية الصلح في كفركنا وجو من الارتياح في القرية وقضائها..

(ص٢)





زيارة شعبية لمقبرة القسام في بلد الشيخ.. خطوة على طريق تصعيد النضال ضد نسف المقبرة

(ص٦)

اسبانيا تعهدت بالعمل على الغاء المقاطعة العربية

رجال الاعمال الذين رافقوا الملك خوان كارلوس تبنوا الفكرة ، بناء على طلب اسرائيل، والملك صادق عليها



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر الملك الاسباني، خوان كارلوس وعقيلته، البلاد، امس، في ختام زيارة الى البلاد، دامت ثلاثة ايام.

وقبل مغادرة البلاد، اشرف الملك الاسباني على توقيع اتفاق تعاون بين الفرقتين الصناعيتين الاسرائيلية والاسبانية لتوسيع التبادل التجاري بين الدولتين.

ويذكر ان حجم التبادل التجاري بين الدولتين سنويا يصل الى نصف مليار دولار. وتصدر اسرائيل الى اسبانيا الاسمدة والمبيدات للاغراض الزراعية والمحاصيل ومنتجات التكستيل وتستورد منها الماكنات والسيارات والمواد الخام. ويعتقد الطرفان ان الامكانيات كبيرة لمضاعفة حجم التبادل التجاري بين الدولتين.

هذا، وينص الاتفاق الموقع، امس، على ان يعمل ارباب الصناعة الاسبان لدى العالم العربي من اجل الغاء المقاطعة العربية ولدى المجموعة الاوروبية لتحسين مكانة اسرائيل التجارية لديها وعلى ان يكونوا جسرا لارباب الصناعة الاسرائيليين للوصول الى دول المغرب العربي وامريكا اللاتينية.

وبارك الملك كارلوس الاتفاق الموقع. وقال ان باب السلام الذي فُتح، مؤخرا، يزيد من فرص بناء شرق اوسط جديد يقوم على النشاط الاقتصادي والنمو والازدهار، وهذا ما [illegible] خاصة.

الغرب المسيطر على مجلس الامن يشدد الخناق على ليبيا

(ص٣)

الادارة الامريكية تتدخل في تركيبة مجلس التنمية الفلسطيني

اجتماعات للقيادة الفلسطينية منذ ليلة امس، لاقرار مسألة الدعم للمناطق المحتلة واجتماع للمجلس الثوري لحركة فتح لدعم الاتفاق

● القدس - كشف «مركز القدس للاعلام والاتصال»، امس الخميس، ان الادارة الامريكية ابلغت الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تحفظها ازاء تشكيلة المجلس الفلسطيني لاعادة الاعمار والتنمية، الذي سيتولى ادارة اموال دعم منطقة الحكم الذاتي.

وقال المركز ان وزارة الخارجية الامريكية اكدت لعرفات، في رد فعل شفوي «ضرورة ان يحظى المجلس بمصداقية اذا اراد تلقي المساعدة».

واضاف انه وفي الوقت الذي ابدت الادارة موافقتها على ان تكون الاراضي المحتلة مقراً رئيسياً للمجلس، الا انها طالبت ان يكون اعضاؤه من المؤهلين مهنياً ومن ذوي الكفاءات العالية.

وكان عرفات اعلن، الاسبوع الماضي، تشكيلة المجلس الذي يرأسه شخصياً. ويضم المجلس فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة وزهدي النشاشيبي رئيس دائرتها الاقتصادية بوصفهما نائبين للرئيس.

وشمل التعيين كذلك احمد قريع (ابو العلاء) مدير الدائرة الاقتصادية في المنظمة، مديراً عاماً للمجلس، وسري نسيبة، رئيس الطواقم الفنية في الاراضي المحتلة، نائباً له، ونبيل قسيس عضو الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام ويوسف الصايغ الاقتصادي الفلسطيني، الذي انسحب لاحقاً، عضوين.

وبحسب «مركز القدس» فان الادارة الامريكية طلبت من عرفات ان تكون جميع عمليات وصفقات المجلس «مفتوحة للدول المانحة» وانه لا يتوجب «من الناحية العملية الرجوع في القرارات اليومية للمجلس الى تونس» مقر قيادة منظمة التحرير.

وكانت حوالي اربعين دولة، هي الدول المانحة للمساعدات لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني وعدت بتقديم مليارَي دولار للفلسطينيين على مدار خمس سنوات، ولكنها طالبت بتشكيل هيئة خاصة مستقلة لادارة اموال المساعدات هذه.

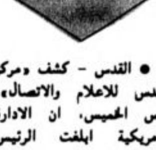
الى ذلك اعلن، امس، في العاصمة البرتغالية لشبونه، ان عرفات اختصر زيارته الرسمية الى البرتغال عدة ساعات، ليتمكن من المشاركة، مساء امس، في اجتماع للقيادة الفلسطينية في العاصمة التونسية.

والاجتماع، الذي بدأ في ساعة متأخرة من ليلة امس، يضم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وكذلك اللجنة المركزية لحركة فتح.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة في القدس لوكالة الصحافة الفرنسية ان القيادة الفلسطينية اجتمعت في تونس، مساء امس، لبحث «ازمة مجلس التنمية» واضافت ان خلافاً فلسطينياً كبيراً يدور حول هذه المسألة.

كذلك سيعقد مساء اليوم، الجمعة، اجتماع للمجلس الثوري لحركة فتح (١٠٣ اعضاء) لاقرار اتفاق اعلان المبادئ وقضايا تنفيذية مرتبطة به.

وطالب عبد الفتاح ابو شكر، وهو اقتصادي فلسطيني من الاراضي المحتلة، ان تكون هيئة المجلس «تكنوقراطية اكثر منها سياسية» واكد «وجوب عدم التهاون في هذه المسألة، لان اي فشل اقتصادي ستكون له تبعات سياسية سلبية كبيرة».





قضية تجسس جديدة في اسرائيل

مهندس كهرباء عمل مع سلاح الجو تجسس لصالح المخابرات السوفييتية!

● القضية التجسسية الرابعة التي يكشف عنها في الاسابيع الاخيرة ● قضيتا تجسس جديدتان سيكشف عنهما خلال ايام ● سياسة امنية جديدة تقضي بالكشف عن قضايا تجسس تورط فيها اسرائيليون ● المهندس رومان فايسفيلد ادين وحكم بالسجن الفعلي لمدة ١٥ يوما ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجازت المحكمة العليا، امس الخميس، بناء على طلب النيابة العامة، كشف قضية تجسس اخرى في اسرائيل كان بطلها مهندس كهرباء من اصل روسي تجسس لصالح المخابرات السوفييتية لمدة ثماني سنوات.

واتضح ان الجاسوس ويدعى رومان (رونين حسب ما سمي هنا) فايسفيلد (٥١ عاما) قدم الى اسرائيل في العام ١٩٨٠ وعمل مهندس كهرباء في شركة خاصة كانت متعاقدة مع سلاح الجو الاسرائيلي. وقد نقل الى مشغليه في موسكو معلومات سياسية وعسكرية والتقاهم بشكل سري عدة مرات الى ان القي القبض عليه في العام ١٩٨٨ حيث حوكم وادين وفرضت عليه عقوبة بالسجن الفعلي لمدة ١٥ عاما.

وكان فايسفيلد قدم استئنافا على قرار الحكم في شهر تموز الماضي ورفض. وعاش حتى ضبطه في مدينة بات يام مع والدته.

● واحدة من اربع قضايا تجسس ●

وقضية الجاسوس فايسفيلد هي قصة الجاسوسية الرابعة التي يكشف عنها في الاسابيع الاخيرة والتي كان ابطالها اسرائيليون تجسسوا لصالح جهات اجنبية. والقضايا التي كان كشف عنها هي قضية الجاسوس شمعون لفينسون الذي كان ضابطا للامن في ديوان رئيس الحكومة في السبعينات وتجسس لصالح المخابرات السوفييتية، والبروفيسور ماركوس كلينبرغ الذي عمل في معهد سري لتطوير الابحاث البيولوجية في اسرائيل وتجسس لصالح المخابرات السوفييتية والرائد يوسي عميت وهو ضابط استخبارات تجسس لصالح سوريا.

● سياسة للكشف عن قضايا تجسس! ●

وكشف ضابط ««الامن الميداني» في الجيش الاسرائيلي، امس، في حديث للاذاعة الاسرائيلية، عن سياسة جديدة لدى الجهات الامنية تقضي بالكشف عن قضايا جاسوسية في اسرائيل لا ينطوي فعل الكشف عنها على ضرر امني للدولة.

وقال هذا الضابط ان هذه السياسة تبلورت في ختام مشاورات بين الجهات الامنية المختلفة. وتقرر الكشف عن اسماء المتورطين في قضايا تجسس لكن دون نشر كل التفاصيل عن نشاطهم لئلا يكون في ذلك مس

● البقية على صفحة ٤ ●

شاب من الناصرة يهدد بالانتحار او بارتكاب جريمة قتل بسبب الفقر



كل المعلومات عن الفقر في اسرائيل وفي الوسط العربي..

(تقارير مفصلة في الملحق)

زعيم الليكود طلب من ملك اسبانيا.. لقاء مع الملك حسين

* قال في رسالة الطلب: «لاسرائيل والاردن.. مصلحة مشتركة لمنع اقامة دولة فلسطينية» *

● القدس - الوكالات - كشف النقاب، هنا، ان زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، انتهز لقاءه مع ملك اسبانيا، خوان كارلوس، قبل يومين في اسرائيل، ليطلب منه مساعدته على تنظيم لقاء بينه وبين الملك حسين.

وقد رفض نتنياهو توكيد او نفي التقدم بطلب كهذا. الا انه قال، في لقاء مع التلفزيون الاسرائيلي العبري، مساء امس الخميس، ان الليكود يؤيد الاتفاق الاسرائيلي - الاردني الذي وقع مؤخراً. واضاف: «ولو كنا في الحكومة

● البقية على صفحة ٢ ●

وزير يهودي في الحكومة المغربية الجديدة

● الرباط - الوكالات - افادت مصادر رسمية في الرباط ان الحكومة المغربية الجديدة تضم احد افراد الجالية اليهودية في المغرب وهو رجل الاعمال سيرج بيردوغو، الذي اسندت اليه وزارة السياحة.

وتجدر الاشارة الى ان عدد افراد الجالية اليهودية في المغرب يقدر بأربعين الف مواطن.

وكان محمد كريم العمراني، رئيس الحكومة الحالي، الذي كلفه الملك الحسن الثاني، يوم الثلاثاء، تشكيل حكومته رفع، امس الخميس، الى الملك تشكيلة الحكومة الجديدة. ويبقى وزير الخارجية عبد اللطيف الفيلالي في منصبه.

وتتميز الحكومة المغربية الجديدة، اضافة الى الوزير اليهودي، بانشاء وزارة خاصة بحقوق الانسان.

اتفاق واسع لدعم مرشح «التحالف الدمقراطي» في دير الاسد

● دير الاسد - لمراسلنا - تم، مساء امس الخميس، التوقيع على اتفاق يدعو الى التصويت للاستاذ ابراهيم قاسم اسدي، مرشح «التحالف الدمقراطي» لرئاسة المجلس المحلي وذلك في الانتخابات المعادة التي ستجري يوم الثلاثاء المقبل (١١/١٦).

ووقعت على الاتفاق القوائم التالية: «جبهة دير الاسد التقدمية» و«الامانة» و«التعاون والاخاء»، اضافة الى «التحالف الدمقراطي».

وتجدر الاشارة الى ان القوائم المذكورة اعلاه حصلت في الانتخابات، يوم ١١/٢ على سبعة مقاعد من اصل مقاعد المجلس الـ ١١.

قداس وجناز الاربعين

آل الياس وانسباؤهم وانسباؤهم في الجش والبلاد والمهجر يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

طعمة اسعد الياس

(ابو فؤاد)

وذلك غدا (السبت) ١٩٩٣/١١/١٣ الساعة التاسعة والنصف صباحا، في كنيسة مار مارون في الجش، راجين اعتبار هذا دعوة خاصة لجميع الاصدقاء والمعارف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

الى عائلة الياس في حيفا وخارجها بوفاة ابنكم المأسوف على شبابه زكي أسكندر الياس، له الرحمة ولكم من بعده طوال البقاء.

الصديق شربل الياس
حيفا



كلمة الاتحاد

الشعب.. ليس في جيب احد!

■ مرة اخرى تثبت المعارضة اليمينية في اسرائيل انها يقظة لمصلحتها، ومثابرة في تدعيم مواقفها. ولا تترك وسيلة، قانونية او غير قانونية، ذكية او غبية، الا وتستعملها.. خصوصاً في سبيل اجهاض اتفاق اعلان المبادئ الاسرائيلي – الفلسطيني ومنع احتمال انسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان.

ففي هذا الاسبوع، اقدم الليكود وحلفاؤه في اليمين المتطرف (تسومت، المفدال، الهودات بسرائيل) على اربع خطوات بارزة:

• اولاً – استغل اليمين عمليتي القتل ضد مستوطن يهودي (سائق الحاخام حايم دروكمن) قرب الخليل وضد مواطن عربي من تل السبع في قطاع غزة، ليطلق العنان للمستوطنين في احدى اوسع عمليات الاعتداء والشغب في المناطق المحتلة، اذ اغلقوا الطرقات وحرقوا الاطارات واعتدوا بشكل همجي على المواطنين العرب. ثم نظموا مسيرة صاخبة الى بيت رئيس الحكومة. واعلنوا ان ردهم سيكون اقسى في المرات القادمة. وطبعاً، اتهموا رابين بتركهم «لقمة سائغة للارهاب العربي». وطالبوه بالتراجع عن الاتفاق.

• ثانياً – نظموا مؤتمراً دولياً باشتراك مئات للحاخامين ورجال الدين اليهود، في القدس (امس الخميس)، خلصوا فيه الى النتيجة، بأن الاتفاق مع (م.ت.ف) ينطوي على المس بالديانة اليهودية. ولكثرا من تجنيد عدد من رجال الدين في حزب «شاس» (الذي ايد الاتفاق في الحكومة، وامتنع عن التصويت عليه في الكنيست)، ويضمنهم لجل زعيم «شاس» عوفاديا يوسف، الى جانبهم.

• ثالثاً – زعيم الليكود توجه برسالة الى الملك حسين (نقلها بواسطة ملك اسبانيا الذي التقاه في القدس) يبلغه فيها بأن هنالك مصلحة مشتركة بين اسرائيل الليكودية وبين الاردن الملكي وهي عدم اقامة دولة فلسطينية. ورسالة نتنياهو، في الواقع، موجهة الى الشعب الاسرائيلي، اكثر مما هي موجهة الى الملك حسين. فهو يريد ان يمحو عن جبينه وصمة «المعارض للسلام». ويحاول ان يخلق الانطباع انه يريد السلام ولكن ليس «السلام المقامر مع م.ت.ف.»، بل «السلام الافضل لشعب اسرائيل». والسلام الافضل هو مع الملك حسين. وهو سلام واقعي. والدليل: «والليكود يؤيد الاتفاق الذي توصل اليه بيرس مع الملك حسين في لقائهما الاخير في عمان».

• رابعاً – مبادرة الليكود لاقامة طاقم يتفاوض مع حزب العمل من اجل ايجاد صيغة قانونية مشتركة لمعالجة موضوع الانسحاب من الجولان. فالليكود يعرف ان حزب العمل يستطيع، ان اراد ذلك، تجنيد ٦١ عضو كنيست يؤيدون الانسحاب من هضبة الجولان والغاء القانون الذي سن عام ١٩٨١ وضمت الهضبة السورية بموجبه الى اسرائيل. لذلك، يريد الليكود رفع الحد الاعلى من ٦١ الى ٨٠ عضو كنيست، حتى يستحيل الامر على رابين. ولما وجد ان الامر غير متيسر له، تنازل الى ٧٠ عضواً. وبهذا، يريد نتنياهو ان يبدو واقعياً معتدلاً وغير متطرف. ولكنه يعرف انه في هذه الحالة لن يستطيع رابين تجنيد ٧٠ عضواً، الا اذا انضم اليه نواب «يهدوت هتوراه». وهذا غير سهل.

ان هذه النشاطات والخطوات، خلال اسبوع واحد، وبغض النظر عن موقفنا منها، تدل على قفزة في عمل اليمين الاسرائيلي ونشاطه المثابر ضد التوجه السلمي للحكومة. ومن المفروض ان يقلق هذا النشاط كل انصار السلام في البلاد، وكل مؤيدي احزاب الائتلاف الحكومي والجسم [illegible]

فاليمين يحاول، بالاساس، تجنيد الرأي العام المحلي ضد المسيرة السلمية. والرأي العام في اسرائيل ليس في جيب احد، لا في جيب الحكومة ولا في جيب احزابها، ولا في جيب الجسم المانع. انه قابل للتغيير وللانتقال من طرف الى طرف. ويجب على قوى السلام ايضاً وعلى احزاب الائتلاف الحاكم، ان تعمل شيئاً للتأثير في الرأي العام باتجاه تأييد السلام ودعم الحكومة في المسيرة السلمية وتشجيعها. فاليمين، لا شيء يخسره، من نشاطه هذا. لكن القوى المؤيدة للمسيرة السلمية، ولشعوب المنطقة كلها، ستخسر كثيراً اذا فوتت الفرصة وتمكن اليمين من السيطرة على الشارع.. ومن ثم على السلطة.

(«الاتحاد»)

الملك حسين يؤكد التزام الاردن بشمولية الحل

● ويقول انه لن يوقع على اتفاق منفرد مع اسرائيل ● وان المشاكل على المسارين السوري واللبناني اسهل وابسط من التي يجابهها الاردن ● نفي قاطع في عمان وواشنطن والقدس للقاء رابين – حسين ● الامير حسن يعرب عن دهشته من الانباء حول توقيع مشروع اتفاق مع اسرائيل ●

● بيروت – «و.ص.ف.» – اكد الملك الاردني حسين ان بلاده «لن توقع على معاهدة سلام، لانه ملتزم بشمولية الحل» معتبراً الحديث في هذا الموضوع «سابقاً لاوانه».

وقال الملك حسين، في مقابلة اجرتها معه اذاعة «الشرق» الملتقط بثها في بيروت، امس الخميس، ان الاردن «سائر في الطريق في ما يتعلق بالتفاصيل» سواء جدول اعمال المفاوضات مع اسرائيل او «الاراضي الاردنية التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ وما تلاها» ومواضيع عدة «شائكة ومعقدة» اخرى كمسألة المياه.

ويطالب الاردن اسرائيل بأعادة ٣٢٠ كيلومتراً مربعاً على طول الحدود بين خليج العقبة والبحر الميت و١,٣ كيلومتر مربع جنوب بحيرة طبريا في وادي الاردن.

وشدد الملك الاردني على ضرورة تحقيق تقدم على المسارين السوري – الاسرائيلي واللبناني – الاسرائيلي، لكنه اعرب عن اعتقاده بأن «المشاكل التي تجابه اخواننا في سوريا ولبنان قد تكون اسهل وابسط من التي تجابهنا وبالتالي نحن مطمئنون انه اذا كان الهدف الالتزام، كما كان عندما ذهب الجميع الى مدريد.. فسيدركوننا وربما يسبقوننا».

ورداً على سؤال حول وجود عوائق في وجه التوصل الى اتفاقات مهنية تتعلق بالقضايا المعلقة على الصعيد الثنائي الاردني – الاسرائيلي قال «لا اعتقد انه توجد اسباب تمنع ذلك». [illegible] طويلة وجهد شاق نبذله قبل التوقيع على معاهدة سلام» مع اسرائيل مؤكداً التزام الاردن بالقرار «سلام عادل ومشرف».

ومن جهة اخرى نفى الملك حسين، نفياً قاطعاً، الانباء التي تحدثت عن لقاء محتمل له، اليوم الجمعة، مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين والرئيس الامريكي، بيل كلينتون في واشنطن. وقال حسين «اعتقد انني سأذهب (الجمعة) الى العقبة (جنوب) في ذكرى ميلادي الثامن والخمسين وسأقضي فترة عادئة اذا سمحت الظروف». وقد صدر نفي مماثل في واشنطن بلسان الرئيس بيل كلينتون وكذلك في القدس.





وعن الانباء الصحفية الاسرائيلية التي تحدثت عن لقاء مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، قال الملك حسين «لا تعليق لي على هذا الموضوع». لكنه اكد ان هنالك «اتصالات. لا نخفي هذا على الاطلاق وهي قائمة. هنالك عملية صنع سلام في هذه المنطقة ومحاولات للوصول الى ذلك ونحن ملتزمون بهذا الهدف».

وبالنسبة الى القدس والمقدسات الموجودة فيها اكد حسين «املي واملنا في ان تكون السيادة عليها لله سبحانه وتعالى وحده وليس لاي طرف او اخر» وان تكون «رمزاً للسلام الآتي».

من ناحيته اعرب ولي عهد الاردن، الامير حسن بن طلال، عن دهشته ازاء الانباء الصادرة من اسرائيل حول قيامه بتوقيع مشروع اتفاق مع وزير خارجية اسرائيل، [illegible] بينهما في الاردن.

وقال الامير حسن لمجموعة من الصحفيين، امس الخميس، ان «كلا من اللقاء، وتوقيع مشروع الاتفاق انباء جديدة بالنسبة اليّ».

وكان مسؤول اسرائيلي رفيع في وزارة الخارجية الاسرائيلية كشف ان بيرس وولي عهد الاردن وقعا، في الثالث من تشرين الثاني، على مشروع اتفاق سلام بين البلدين.

وانتقد الامير حسن ضعف التنسيق الاردني – الفلسطيني واشار الى ان بلاده لا تزال تنتظر اتمام وثيقة اقتصادية مشتركة بحثت منذ شهر مع منظمة التحرير.

واعرب عن حرص بلاده في بحث «تأثير اعلان المبادئ الفلسطيني – الاسرائيلي على الاردن وكيف يمكن ترجمتها على ارض الواقع خاصة بالنسبة للمصارف والجسور والبناء، وماذا ستكون مساهمة الاردن للاراضي المحتلة».

ووصف اعلان النوايا بأنه «شكلي بنسبة ٢٠ في المئة ويفتقر الى المضمون بنسبة ٨٠ في المئة» كما اعتبر ان هذه الوثيقة بحاجة الى «ترضيح خلال المفاوضات».

ورأى ان المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي هي «تمرين صعب جداً حيث يجب ان تنتقل السلطة بطريقة منظمة» كما اكد على وجوب والبحث بعأن في العلاقة بين ضفتي نهر الاردن وبناء العلاقة الاردنية – الفلسطينية من الاساس دون تسرع».

وحول الانباء التي تحدثت عن عقد لقاء بين الملك حسين ورئيس وزراء اسرائيل، يتسحاق رابين، في العقبة (ميناء اردني على البحر الاحمر) قال الامير حسن: «لا استطيع ان اؤكد او انفي هذه الانباء. كل ما استطيع قوله لكم انه بحسب القواعد في عملية سلام تجري عادة لقاءات ويجب الاعتياد على سماع انباء تتعلق بلقاءات».

من جهة اخرى اعتبر ان العامل «الديموغرافي» يبقى قضية رئيسة بحاجة الى حل في اطار جدول اعمال المفاوضات الثنائية الذي وقع مع اسرائيل في ١٤ ايلول الماضي.

وقال «لا نستطيع أن نضع المسائل الاقتصادية قبل السياسية. جيد الحديث عن مشاريع حول البحر الميت من [illegible].. لكن ماذا يعطي ذلك للناس.. لدينا في الاردن لاجئون منذ سنة ١٩٤٨ و١٩٦٧ و١٩٩١» في اشارة الى الحربين العربية الاسرائيلية وحرب الخليج، وهذه الاخيرة جلبت الى الاردن نحو ٣٠٠ الف فلسطيني.

وقدر الامير حسن بـ ٣١ في المئة عدد الفلسطينيين الذين يقطنون في الاردن من مجمل اعداد الفلسطينيين مقابل ٤٣ في المئة يقيمون في اسرائيل والاراضي العربية المحتلة. وقال ان «لاولئك الناس حقوقاً يجب ضمانها والاردن وحده لا يستطيع القيام بها» في اشارة الى التعويضات التي يجب ان تقدم للاجئين.

لقاء اليوم

مع: المثقف الصحي سعيد رابي
حول: رمي النفايات في البلاد بشكل غير منظم

في الوسط العربي.. لا ندرك خطورة النفايات

● استعدادا للنقاش الذي سيجري في الكنيست قريبا حول موضوع النفايات في البلاد، اعد تقرير حول وضع النفايات، اتضح من معطياته ان (٤٠٪) من مجمل النفايات الخطيرة تلقى سنويا في البلاد في اماكن غير مخصصة لذلك.

حول الموضوع تحدثنا مع المثقف الصحي سعيد رابي.

● «الاتحاد» – يبدو من التعامل مع موضوع النفايات وعدم الاهتمام بتجميعها في امكنة خاصة ان هنالك اهمالا معينا في القضية. من المسؤول عن ذلك؟

● رابي: «مشكلة النفايات متفاقمة في اسرائيل. وترمى بشكل غير منتظم ولا يعتنى فيها بالشكل الصحيح. وتكمن المشكلة في قلة اماكن تجميع النفايات والقمامة المصادق عليها من قبل الحكومة. ومنذ اقامة وزارة جودة البيئة يعالج الموضوع بشكل جدي. ويجري العمل على اقامة اماكن لتجميع النفايات. والموضوع يأخذ مساره بشكل منظم وان لم يكن بالزخم المطلوب لتنفيذ البرنامج المقرر لذلك».

● «الاتحاد»: المشكلة مستعصية في الوسط العربي ما هو السبب؟

● رابي: «عدم التنظيم بالشكل الصحيح في الوسط العربي حتى اليوم يعود لعدة اسباب اهمها عدم الادراك من قبل السلطات المحلية بخطورة النفايات، فغالبية السلطات لم تقم مراكز تجميع اقليمية. وفي منطقة الجليل هنالك فقط ثلاث وحدات لمعالجة قضايا البيئة وتأثير النفايات ويبقى السؤال: الى اي مدى واجهت تلك الوحدات قضايا النفايات؟ والوسط العربي بغالبيته لم يصل الى حلول شافية للمشكلة. ومع مزيد الاسف فالاسباب اقتصادية – تنظيمية – تقنية. احيانا يحول انعدام قطعة ارض دون اقامة مركز تجميع. ويجري رمي النفايات في اماكن غير مرخصة ولا يعتنى بها كما يجب، الامر الذي يتسبب في مكاره صحية. وعدم الوعي للموضوع يتجسد في عدم وضع الموضوع في رأس سلم الاولويات. ولوحظ ان عددا قليلا جدا من القوائم التي خاضت الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية، ادرجت موضوع البيئة في برامجها، وعلى السلطات المحلية طرق كل الابواب والتوجه الى الجهات المختصة لتأمين الموارد ووضع الحلول لذلك. وللاسف هنالك رؤساء يسعون لتحقيق انجازات منظورة كتعبيد شوارع واقامة جدران لبنالوا الشعبية، بينما يتجاهلون حل الامور غير المنظورة».

● «الاتحاد» – كيف يمكن الاستفادة من النفايات المجمعة في مركز معين والحد من اضرارها؟

● رابي: «ولكي تصل النفايات الى مراكز التجميع المركزية يجب اقامة محطات انتقال، تجمع فيها النفايات لاقليم معين وهذه المحطات هي مرحلية، بين النقل من القرى والنقل الى المركز الرئيسي. وفي مركز التجميع الرئيسي تجري العناية بالنفايات من خلال تحويلها الى مواد عضوية يستفاد منها كالزبل العضوي الذي يستعمل سمادا للتربة وانتاج العلف للبهائم والدواجن وصنع معادن وزجاج وورق على اساس ما يسمى الانتفاع من اعادة الاستعمال».

● «الاتحاد» – تحدثنا عن النفايات الملموسة، لكن هنالك نفايات غير ملموسة، تنتجها وسائط النقل والمصانع والغازات كيف يمكن الحد منها ومن تلويثها للبيئة؟

● رابي: «بالنسبة للنفايات القادمة من الغازات والدخان والغبار والجزيئيات الكيماوية، فان تأثيرها على الانسان اشد من النفايات الاخرى، لانها تلوث الهواء والمزروعات. فمنطقة حيفا تعتبر اكثر المناطق تلوثا في العالم بسبب نوعية المصانع القائمة فيها، وليس صدفة كثرة انتشار الامراض هنالك. والمطلوب وضع برامج والية للحد من الافرازات تلك المصانع».

● «الاتحاد» – بالنسبة للسلطات المحلية خاصة العربية كيف تستطيع العناية بالنفايات في ظل موارد غير كافية؟

● رابين: «من المعروف ان وزارة جودة البيئة حديثة العهد. ويلاحظ ان الوزارة تقوم بجهود للعناية بالبيئة. والمطلوب من مركز السلطات المحلية ووزارة الصحة ووزارة البيئة، رصد الموارد لذلك. والسلطات المحلية هي بمثابة الجندي الاول في الخندق الاول، يجب ان تكون يقظة لاحتياجات القرية والاهالي وتكثيف التوعية والارشاد، خاصة ان السنة الحالية هي سنة جودة البيئة، والمطلوب من السلطات المحلية اتخاذ خطوات عملية وبرمجة حل المشكلة ووضع الحلول للمدى البعيد واجراء البحوث واجراء مسح شامل لكل احتياجات الوسط العربي. والعمل بشكل مستعجل لازالة النفايات لان بقاءها يؤثر سلبيا على الحياة. وعلى المدى البعيد مطلوب وضع حلول جذرية تتلاءم مع احتياجات الشعوب وتتجاوب مع ميثاق منظمة الصحة العالمية. والقضية تكمن اصلا في كيفية التفاعل بين مسؤول السلطة المحلية وبيئته، فان كان تفاعله بشكل ايجابي فالمردود ايجابي. وان كان سلبيا فالمردود سلبي. ولرصد الميزانيات للوسط العربي يجب تقديم البرامج من السلطات المحلية لوزارة البيئة وملاحقتها حتى تمولها وتنفذها. وعلى الوزارة ان تأخذ المبادرة في الموضوع ليتمكن الوسط العربي من الوقوف على رجليه».

● «الاتحاد» – هل من تقديرات حول كميات النفايات الخطيرة في البلاد؟

● رابي: «وتقدر كمية النفايات الخطيرة التي تنتج في البلاد سنويا بين (٨٠ – ١٠٠) طن. وكمية المواد المستعملة في البلاد سنويا تقدر بمليون طن. وهذا لا يشمل الغاز للاستعمال البيتي والوقود، وتقدر كمية تلك المواد حوالي (٨) ملايين طن. والمواد الاخطر تفرز من المصانع العسكرية ومصانع المواد الزراعية. وفي اسرائيل حوالي (٨٠٠) نوع من المواد الخطيرة».

● سهيل قبلان ●

تصعيد النضال لتعديل قانون ضريبة الاملاك

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة النضال ضد ضريبة الاملاك، اتخاذ خطوات تصعيدية لنضالها من اجل تعديل قانون ضريبة الاملاك واشراك الجماهير العربية في عمليات الاحتجاج التي سيعلن عنها في وقتها. كما تقرر عقد لقاءات مع اعضاء الكنيست العرب، يوم الثلاثاء القادم (٩٣/١١/١٦)، في الكنيست وذلك من اجل ضمان استمرار ضغطهم وعملهم لتعديل القانون، خاصة خلال المرحلة الحالية.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة، يوم امس الخميس، وتدارست فيه تطورات قضية ضريبة الاملاك التي تفاقمت وازدادت وطأتها على اصحاب الاراضي العرب خلال السنوات الاخيرة.

وتجدر الاشارة الى ان ثلاثة اقتراحات لتعديل القانون، مرت بالقراءة التمهيدية والمطلوب ضمان تمريرها بالقراءات الثلاث.

مقتل شاب من حيفا.. في حادث عمل مروع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي العامل الشاب زكي اسكندر الياس، امس الخميس، في المستشفى متأثرا بالجراح التي اصابته إثر سقوطه من على ارتفاع (٥) امتار ونصف المتر في اثناء العمل.

وعلم مراسلنا ان الشاب المرحوم كان يعمل يوم امس الاول في تصليح سقف كراج والده الكائن في نهاريا في ساعات الصباح. واثناء ذلك هبت عاصفة ادت الى سقوطه من على السقف، وجاء على رأسه على زاوية حادة مما ادت الى كسر جمجمته.. وبعد نصف ساعة من الحادث وصلت سيارة الاسعاف الى المكان ونقلت المصاب الى مستشفى «ملبن» في نهاريا. ونظرا لعدم وجود متخصصين في جراحة الجمجمة في المستشفى تقرر نقل المصاب الى مستشفى «رمبام» في حيفا.. وهنالك وبعد محاولات عديدة لانقاذه استمرت حتى ظهر امس الخميس باءت جميعها بالفشل لقي المصاب حتفه.

يذكر ان الشاب الفقيد يبلغ الـ ٢٧ من العمر. وكان قد انهى ثانويته في مدرسة «راهبات الناصرة» في حيفا، وكان له محاولة للتعلم في ايطاليا ولكنه فضل العودة ليعمل مع والده في كراجه للسيارات في نهاريا.

الاتفاق على اجراء ابحاث علمية مشتركة بين مؤسسات اسرائيلية وفلسطينية والمانية

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل – في لقاء مشترك عقد، يوم امس الخميس، بين د. روبي نتنزون، مدير معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت. ود. سمير حزبون، من مؤسسة «داتا» للابحاث الاقتصادية في بيت لحم. ود. پاول فاش، ممثل صندوق «فريد ريخ ايرت» الالماني، جرى الاتفاق على اجراء عدة ابحاث علمية مشتركة للمؤسسات الثلاث تتناول قضية الضمان الاجتماعي للعمال الفلسطينيين في ظل الحكم الذاتي والذين يعملون في اسرائيل وفي منطقة الحكم الذاتي. واجراء دورات استكمال متبادلة، وتبادل المعلومات. وعلم مراسلنا عن ابحاث مشتركة تجري هذه الايام بين جهات علمية فلسطينية ومعهد الدراسات والابحاث الاقتصادي في الهستدروت تتناول «المبنى المقترح لجهاز الصحة في ظل الحكم الذاتي ويشمل البنية التحتية للجهاز الصحي الفلسطيني ومستشفيات وعيادات وخدمات الاسعاف الاولي وبرمجة العائلة ومستشفيات للمسنين ومراكز فطام والاقلاع عن تعاطي المخدرات.

وفي حديث لمراسلنا مع د. روبي نتنزون، نفى تلك المعلومات حول مشاركة جهات فلسطينية وقال نقوم بالابحاث بالتعاون مع جامعتي القدس وتل ابيب وصندوق فريدريك الالماني.

المتهمون بالرشوة الانتخابية في الجش:

التهمة مفبركة وملفقة ولا اساس لها من الصحة

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، لمراسل خاص – افاد المحاميان عدنان طهحل والفرد صادر، اللذان يدافعان عن المعتقلين بتهمة تقديم الرشوة وقبول الرشوة خلال معركة الانتخابات للسلطة المحلية في قرية الجش، افادانا مساء امس الخميس، ان كل القضية مفبركة وملفقة ولا اساس لها من الصحة. وان المتهمين بتقديم الرشوة وهما عضو المجلس المنتخب السيد ابراهيم علم والسيد عصام طهحل انكرا، خلال التحقيق معهما في شرطة صفد، التهمة بشدة واكدا على انها محاولة انتقامية وتستهدف تخريب نتيجة الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي التي فاز بها السيد الياس اسعد الياس على السيد زكي جبران.

وعلم مراسلنا ان احد المتهمين بقبول الرشوة اطلق سراحه، امس، بعد اعترافه بالتهمة الموجهة اليه. الا ان من الطرف الآخر جاء ان هذه القضية ملفقة وذلك لالحاق الضرر بالسيد عصام طهحل بسبب خصام شخصي بينهما.

واكد المحاميان طهحل وصادر ان المتهمين انكرا التهمة الموجهة اليهما.

ومن المتوقع ان تقوم شرطة صفد، في التاسعة من صباح اليوم الجمعة، باحضار المتهمين الى المحكمة في العفولة محاولة لتمديد فترة الاعتقال!

وعلم مراسلنا من مصدر موثوق ان بعض الاوساط، من داخل الجش وخارجها، تنشط لرشوة بعض الافراد كي يشهدوا بأنهم قبلوا رشوة انتخابية بهدف تخريب نتيجة الانتخابات.

هذا وكانت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية قد طنطنت للخبر، مساء امس الخميس، ونفخت فيه واعادت نشره، وذلك على لسان مراسلها في الشمال يوفال الهف، الذي اعطى انطباعاً وكأن هذه التهمة الملفقة صحيحة. وقال على لسان قائد شرطة صفد، يهودا كوهين، ان التحقيق متشعب ومن المتوقع اجراء اعتقالات اضافية!

وجاء في تقرير الهف ان الشرطة قامت بالاعتقالات مستندة الى معلومات استخباراتية.

زعيم الليكود طلب من ملك

● تتمة من صفحة ١ ●

لما وقعنا على اتفاق مع م.ت.ف. نحن نؤيد الاتفاق مع الاردن فقط. ونعتقد ان هنالك مصلحة مشتركة لنا وللملك حسين وذلك في منع اقامة دولة فلسطينية، لان هذه الدولة تضر بنا وبالملك. كما ان من مصلحتنا المشتركة دعم وتقوية نظام الملك حسين».

وقال نتنياهو، لقد اردت من الملك كارلوس ان ينقل لصديقه الحميم، الملك حسين، بأن المعارضة الرئيسية في اسرائيل تقف معه وتنظر الى المستقبل السلمي المشترك بين البلدين، على اساس المصلحة المتبادلة.

عقد راية الصلح في كفركنا

□ عائلة عواودة تستنكر الاعتداء وتدفع تعويضا للمتضررين، والمتضررون يعيدون قسما من المبلغ الى آل عواودة، فيرده هؤلاء تبرعا للكنيسة □ جو من الارتياح في القرية وقضاها □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ساد جو من الارتياح في قرية كفركنا والقضاء، اثر عقد راية الصلح بين عائلة عواودة وبعض ابناء الحي الغربي الذين تعرضوا للاعتداء المؤسف والمسيء لتاريخ العلاقات الاخوية في هذه القرية، والذي كان وقع في اعقاب نتائج الانتخابات.

وفي بيان صدر بهذا الخصوص استنكر وجهاء آل عواودة: «هذا الاعتداء غير المسؤول من قبل بعض شبابهم الطائش على بعض البيوت في الحي الغربي لكفركنا». وجاء في البيان: «ان هذا الحدث المؤسف لن يؤثر سلبا على العلاقات الاخوية والروابط التاريخية التي تجمع الطرفين، وبعقد الصلح هذا، يفتح الطرفان صفحة جديدة، بل يجددان صفحة قديمة نظيفة في هذا التاريخ المشرف».

وكما جاء في البيان فان آل عواودة قاموا بدفع الحقوق كاملة للمتضررين والمصابين من بيوت الحي الغربي (بقيمة ٦٥٠٠٠ شيكل) وقد اعيد قسم من المبلغ كبادرة لحسن النية في العلاقات ثم قام آل عواودة بالتبرع به الى الكنيسة في القرية لتثبيت العلاقات الوثيقة التي تربط الطرفين.

ومن جهته صرح الاب مارون طنوس، راعي طائفة الروم الكاثوليك في القرية، كما جاء في البيان، انه لم يتم اعتداء على الكنيسة كصرح ديني ولا على المصلين، حيث لم تكن هنالك صلاة بل اجتماع للكشافة في النادي المجاور للكنيسة. وقال انه لم يهاجم شخصيا، بالطوب، خلافا لما نشر في حينه (في الصنارة) وان ما حدث لم ولن يأخذ اي طابع طائفي ويذكر ان لجنة الصلح تألفت من: الاب مارون طنوس ود. شكري عواودة ولفؤاد فضيل ادبية وخليل طلال عواودة وحنا اسعد اخشيبون ومحمود فندي عواودة وعدنان رجا مطر ومنذر محمود عواودة وكريم سليمان ابو داوود وعلي حسين عواودة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦، ٥٢٦٠٩٥، ٥١٤٠٥٠ ر. ٠٤/ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ... ٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٣٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – تسيم ابو طيف. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطيرة – عرابة. هاتف وفاكس ٠٦/٧٤١١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

صحيفة تونسية نشرت، امس، نقلاً عن مصدر فلسطيني مطلع

تشكيلة مجلس السلطة الوطنية الفلسطينية - الحكومة

● المجلس برئاسة عرفات ويضم عشرين عضواً يمثلون الاراضي المحتلة والشتات ●

● تونس – «و.ص.ف.» – نشرت صحيفة «الصباح» التونسية المستقلة، امس الخميس، نقلاً عن «مصدر فلسطيني مطلع» تشكيلة مجلس السلطة الوطنية الفلسطينية الذي سيدير الحكم الذاتي، خلال المرحلة الانتقالية، في قطاع غزة ومنطقة اريحا.

واوضح المصدر ان المجلس المركزي الفلسطيني، الذي اجتمع في العاصمة التونسية في العاشر من تشرين الاول الماضي، عين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات على رأس هذا المجلس الذي سيكون بمثابة «الحكومة».

وسيضم المجلس عشرين عضواً نصفهم يمثلون الاراضي المحتلة والنصف الآخر يمثلون فلسطينيي الشتات من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير او اللجنة المركزية لحركة فتح الفصيل الرئيسي في المنظمة.

وحتى عصر امس، لم يتيسر الحصول على اي تأكيد من مصدر رسمي فلسطيني للتشكيلة التي نشرتها الصحيفة التونسية.

وفي ما يلي قائمة في اعضاء المجلس كما نشرتها الصحيفة:

١) ممثلو الاراضي المحتلة: فيصل الحسيني وحيدر عبد الشافي والياس فريج وعكرمة صبري وماهر المصري وبشير البرغوثي وفريح ابو مدين وحنا ناصر وزكريا الاغا ونبيل الجعبري.

٢) ممثلو الشتات: محمود عباس (ابو مازن) وياسر عبد ربه وياسر عمرو وجمال الصوراني وزهدي النشاشيبي وسمير غوشة وسليمان النجاب.

وسينضم اليهم في وقت لاحق، وفق الصحيفة التونسية، كل من نبيل شعث واحمد قريع (ابو علاء) والعضو العشرون الذي لم يتم تعيينه حتى الآن.

يذكر ان منظمة التحرير اعلنت، الاسبوع الماضي، تشكيلة المجلس الاقتصادي الفلسطيني للاعمار والتنمية في الاراضي المحتلة وهو ايضاً برئاسة ياسر عرفات.

قداسة البابا تعثر ووقع ارضا

● مظاهر الالم بدت على وجهه، لكنه لم يصب بجراح ● ونقل، لاحقا، الى المستشفى لاجراء فحوصات طبية ●

● الفاتيكان – اعلنت اذاعة الفاتيكان ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني تعثر ووقع ارضا، امس الخميس، في ختام مقابلة مع مسؤولي منظمة الاغذية والزراعة الدولية التابعة للامم المتحدة (الفاو).

وافاد شاهد عيان ان الحبر الاعظم تعثر على الدرج بالسجاد قرب الكرسي البابوي، فوقع على جانبه الايمن وصدم وجهه وذراعه بالارض. وبقي ممددا على الارض لدقيقتين او ثلاث دقائق. وهرع طبيبه ريناتو بوزونيتي ومراقب الفاتيكان الدائم لدى «الفاو» الوا واغنر وساعداه على النهوض.

وذكر الشاهد ذاته ان مظاهر الالم بدت على وجه البابا غير انه كان شجاعا للغاية اذ سلم على رؤساء الوفود بيده اليسرى.

وعندما نهض صفق له الحضور.

وافادت مصادر في الفاتيكان ان البابا لم يصب بجروح، خلافا لما جاء في تقرير طبي رفع في وقت لاحق.

ولم تعلق المصادر الرسمية في الفاتيكان على هذا النبأ حتى الان.

والبابا، البالغ من العمر ٧٣ سنة، اخضع السنة الماضية لعملية جراحية لاستئصال ورم في المعي. ويذكر ان حالته الصحية جيدة حتى وان تبدو عليه علامات التعب.

واستقبل البابا، خلال الاجتماع، المدير العام الجديد «للفاو» جاك ضيوف والمدير السابق «للفاو» ادوار صوما.

وافادت مصادر الفاتيكان، لاحقا، ان البابا نقل الى المستشفى لاجراء فحوصات طبية.

وافاد تقرير طبي انه اصيب بكسر في كتفه الايمن مما يتطلب معالجة لمدة اربعة اسابيع.

وذكر مدير المستشفى اميليو تريسالتي ان البابا اخضع لعملية جراحية دامت ثلاث دقائق.

في افتتاح الدورة البرلمانية، امس الخميس

الرئيس المصري يهدد الصحافة المعارضة!

● الصحفيون المصريون يشجبون مشروع قانون يستهدف التضييق على الصحافة بحجة التصدي للتيار «الاسلامي» ●

● القاهرة – و.ص.ف – حذر الرئيس المصري حسني مبارك، امس الخميس، من استغلال حرية الصحافة للتحريض على العنف.

وقال الرئيس مبارك، في افتتاح الدورة البرلمانية «ونحن نقدر للصحافة حريتها كاملة، غير منقوصة، لكننا لا نقبل باستغلالها للتحريض على العنف خروجا على القانون العام والضوابط والحدود المتعارف عليها».

يذكر ان العديد من الصحف والمجلات الاجنبية ومنشورات المعارضة المحلية صودرت، واعتقل سبعة صحفيين ومثقفين مصريين وتم التحقيق معهم لاسباب سياسية منذ اندلاع موجة العنف التي تحركها الجماعات «الاسلامية» المتطرفة منذ ربيع ١٩٩٢.

ويرى المراقبون ان تحذير الرئيس مبارك موجه اساسا الى صحف المعارضة والصحف المؤيدة «للاسلاميين» ولا سيما صحيفة «الشعب» لسان حزب «العمل» الاسلامي النزعة، التي تصدر مرتين في الاسبوع.

وكان الامين العام لهذا الحزب عادل حسين اعتقل في تشرين الاول الماضي لمشاركته في تأليف كتاب امرت النيابة العامة بحجزه لانه يتضمن اتهامات بـ «الفساد» موجهة الى الحكومة المصرية.

وكان عدد كبير من الصحفيين المصريين شجبوا، مؤخرا، مشروع قانون تستعد السلطات لعرضه على مجلس الشعب بهدف التضييق اكثر على التيار «الاسلامي» في الصحافة المكتوبة.

الدول الغربية المسيطرة على مجلس الامن تقرر تشديد الخناق على ليبيا!

● القرار الذي اتخذ، امس، يرمي الى ضرب ليبيا مالياً، اضافة الى الحظر الجوي والعسكري الذي فرض سابقاً ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف.» – قرر مجلس الامن الدولي، امس الخميس، فرض عقوبات جديدة على ليبيا تنص على تجميد بعض الودائع الليبية في الخارج وعلى فرض حظر على الاجهزة المتعلقة بالصناعات النفطية.

واوضح مجلس الامن، في القرار رقم ٨٨٣ الذي اعتمده في نيويورك، ان هذه التدابير ستدخل حيز التنفيذ في الاول من كانون الاول المقبل ما لم تمتثل ليبيا، قبل هذا التاريخ، لمطالب الامم المتحدة في قضيتي تفجير طائرة شركة «البانام» الاميركية فوق لوكربي (اسكتلندا) في العام ١٩٨٨ وتفجير طائرة شركة «اوتا» الفرنسية فوق النيجر في العام ١٩٨٩. وقد اعتمد مجلس الامن هذا القرار بأكثرية ١١ صوتاً مقابل لا شيء، وامتناع الصين وجيبوتي والمغرب وباكستان عن التصويت.

وستضاف هذه العقوبات الجديدة الى الحظر الجوي والعسكري المفروض على ليبيا منذ ١٥ نيسان ١٩٩٢. ويطالب مجلس الامن الدولي ليبيا بتسليم القضاء الاميركي او البريطاني اثنين من مواطنيها متهمين بالضلوع في تفجير طائرة «بوينغ ٧٤٧» تابعة لشركة «بانام» ان تتعاون مع القضاء الفرنسي في تحقيقاته حول عملية تفجير طائرة «دي سي ١٠» تابعة لشركة «اوتا» الفرنسية والتي اتهم اربعة مواطنين ليبيين بالضلوع فيها.

اول امرأة في البرلمان الاردني، توجان فيصل:

على المرأة ان تثبت نفسها في هذه المنطقة من العالم حيث لا تميل الدول الى اعطاء المرأة دورا في الحياة السياسية

● عمان – و.ص.ف – قالت توجان فيصل اول امرأة تقتحم المجلس النيابي في تاريخ الحياة التشريعية الاردنية ان «نجاحي انتصار للديمقراطية» في هذا البلد الذي كان فيه البرلمان حكرا على الرجال.

وتضيف هذه الصحفية التي تبلغ الخامسة والاربعين في حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية انها احتاجت يوما كاملا لتدرك ما حصل وتبتهج بانتصارها بعد فوزها يوم الاثنين الاخير بمقعد الاقلية الشركس – الشيشان عن الدائرة الثالثة في عمان.

وتتابع السيدة ذات الشعر الكستنائي والعينين الخضراوين، وهي ما زالت تحت تأثير المفاجأة «وحتى هذا الصباح يشغل تفكيري ثقل المهمة التي تنتظرني».

وترى، وهي التي ناضلت من اجل ترسيخ الديمقراطية ومنح المرأة حقوقها منذ خوضها معركتها الانتخابية الاولى دون نتيجة سنة ١٩٨٩، ان انتصارها «دليل قطع على ان الديمقراطية هي الحل لكل مشاكلنا».

والأمر كما تضيف «لا يتعلق بنصر شخصي وانما بانتصار لكل الأمة وللشعب الاردني بكامله» فالسنوات الاربع من الديمقراطية في المملكة «كانت كافية لكي يدرك الاردنيون اين تقع مصالحهم».

وبدخولها قبة البرلمان تكون توجان قد ثأرت من «الاسلاميين» الذين اتهموها بالردة في معركة الانتخابات السابقة بسبب كتاباتها التي اعتبروها مشوهة للاسلام. وقد تراجع ثقل «الاسلاميين» في المجلس الجديد الى ١٨ مقعدا بعد ان كانوا يهيمنون على ثلث مقاعد المجلس السابق.

بيد ان العضو الجديد في البرلمان تؤكد انها سعت دوما للدفاع عن الاسلام متهمة «الاسلاميين» في الوقت نفسه بتشويه مقاصد القرآن الكريم بتفسيره وفق اهوائهم.

وتوجان فيصل وهي عضو فاعل في الحركة النسائية، تستعد «لكي ترفع عاليا» صوت المرأة في مجلس الأمة. وتقول ان على المرأة ان تثبت نفسها «في هذه المنطقة من العالم، حيث جميع الدول لا تميل الى اعطاء المرأة دورا في الحياة السياسية».

وترى انه عند تعيين المرأة في مركز حكومي فانها «توضع في ذلك الموقع فقط لتكملة الديكور» «امرأتان فقط تبوأتا مراكز وزارية منذ استقلال المملكة سنة ١٩٤٦».

وتوجان فيصل، التي تحمل دبلوما في الادب الانجليزي ومتزوجة من طبيب نسائي يعمل حاليا في ليبيا، تشير الى ان موقع المرأة الاردنية «انحصر وحالي في الحقل حاليا وهي تفتقر الى الخبرة السياسية».

ورأت ان «الانتخابات الاخيرة التي جرت على الرغم من القيود...» [illegible] لأول مرة منذ ٣٧ سنة «ابرزت اضافة الى الوعي الوطني وعي المرأة الاردنية التي ضاعفت جهودها هذه المرة بالنسبة لسنة ١٩٨٩ وكان لها دور فاعل في تحديد نتيجة الاقتراع».

وكانت مشاركة المرأة في هذه الانتخابات اكثر اهمية من الرجال بحسب مصادر مطلعة لم تحدد نسبتها. وتشكل النسوة نصف سكان المملكة البالغ ٤ ملايين نسمة، كما يشكلن نصف من يحق لهم الاقتراع والبالغ عددهم ١.٨ مليون ناخب وناخبة.

وردا على سؤال حول اول مبادرة ستقوم بها في المجلس النيابي قالت توجان فيصل والبسمة تعلو شفتيها: «سأحاول قبل كل شيء ان ارسي علاقات جيدة مع زملائي الرجال».

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تناقش خطة لتسريع التحول الى اقتصاد السوق الاشتراكي

● بكين – و.ص.ف – باشرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني امس الخميس اعمال دورة موسعة حاسمة، مخصصة لمناقشة خطة واسعة للاصلاحات لتسريع التحول الى اقتصاد السوق في الصين.

ويجتمع اعضاء اللجنة المركزية في احد الفنادق غرب بكين. ولم يتم الحصول على اية معلومات عن مدة هذا الاجتماع.

وقالت وكالة «هونغ كونغ تشاينا نيوز سرفيس» شبه الرسمية ان هذه الدورة الثالثة للمؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الصيني ستشكل «ثورة ثانية في الصين» وتحقق «تقدما» في عملية الاصلاح الاقتصادي التي بدأ العمل بها بعد ان اطلق الزعيم الصيني دينغ هسياوبينغ (٨٩ عاما) الصين على طريق ما سماه «باقتصاد السوق الاشتراكي» بداية عام ١٩٩٢.

وذكرت الوكالة ان الاصلاحات الاساسية التي يجري بحثها في هذا الاجتماع تتناول بشكل خاص النظام الضريبي والمصرفي اضافة الى مؤسسات الدولة التي تعاني نسبة الثلثين منها عجزا ماليا. وشددت الوكالة على ان دينغ وافق شخصيا على القرارات المهمة التي سيتم اعتمادها وتطبيقها ابتداء من كانون الثاني القادم.

وكان دينغ الذي جعل الصين تنفتح على العالم في العام ١٩٧٨ صرح منذ فترة قصيرة «ان النمو الضعيف لا يعبر عن طبيعة الاشتراكية» مضيفا «من الافضل التقدم بسرعة لان عدم التطور غير مقبول».

وذكرت الوكالة ان المواضيع الاخرى التي سيتم التطرق اليها هي الزراعة والتجارة الخارجية ونظام الضمان الاجتماعي.

لكن بعض المراقبين والدبلوماسيين يخشون من ان هذه الدورة التي وصفت بالمهمة جدا لن تؤدي الى نتائج كبيرة بسبب المعارضة التي يبديها التيار المحافظ في اللجنة المركزية وبسبب القلق من نتائج عملية الاصلاح على المجتمع.

وكانت الحكومة بغية التوصل الى توافق خلال هذه الدورة واعتماد برنامجها الجديد، اضطرت الى تخفيف اجراءات سياسة التقشف الاقتصادي التي اطلقها في مطلع الصيف نائب رئيس الوزراء زهو رونجي، الداعي الى الاصلاح. وكان زهو المقرب من دينغ حظر منح الاعتمادات هذا الصيف لوقف عملية المضاربة بالعقارات في المدن الكبرى. لكن هذا الاجراء خنق مؤسسات الدولة التي تعتمد على القروض.

الشرع: شكوك سوريا بنوايا اسرائيل ازاء تحقيق السلام تزداد يوماً بعد يوم!

● دمشق – «و.ص.ف.» – قال وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ان شكوك بلاده تزداد يوماً بعد يوم في نوايا اسرائيل ازاء تحقيق السلام بعد التوقيع على الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني حول اقامة حكم ذاتي في الاراضي المحتلة.

وقال الشرع، الذي نقلت تصريحاته الصحف السورية، امس الخميس، ان اسرائيل «تتهرب من تحقيق سلام شامل وعادل للقضية الصراع العربي – الاسرائيلي والانسحاب من كافة الاراضي العربية التي احتلها» منذ العام ١٩٦٧.

واضاف الشرع «ومنذ توقيع اتفاق غزة – اريحا تزداد شكوك سوريا يوماً بعد يوم بنوايا اسرائيل ازاء تحقيق السلام في المنطقة على اسس وقواعد مؤتمر مدريد» الذي عقد في تشرين الاول ١٩٩١ ويعتمد مبدأ الارض مقابل السلام.

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد انتقد الاتفاق، الذي وقع في ١٣ ايلول الماضي، في واشنطن بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل لاقامة حكم ذاتي فلسطيني بدءاً بغزة واريحا. ورأى الاسد ان هذا الاتفاق شكل «مفاجأة أليمة» للسوريين اذ «سلم كل شيء الى اسرائيل».

وتنتقد الصحف الرسمية السورية يومياً «الاتفاق المنفرد» بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. وقد حذرت صحيفة «الثورة»، امس الخميس، «من مغبة الوقوع بتسويات جزئية مشوهة او التطبيل لاتفاق غامض ومشكوك بامكان «ديمومته».

وذكرت «الثورة» ان الاتفاق يهدف «الى الالتفاف على عملية السلام واقامة سلطة فلسطينية هزيلة تتبع اسرائيل امنياً واقتصادياً ودون ان يكون لهذه السلطة سيادة فعلية على الارض».

واضافت الصحيفة: «واسرائيل تريد كل شيء مقابل لا شيء. فهي لم تنسحب من الاراضي المحتلة ولم تقر لشعب فلسطين بحقه في ارضه ووطنه ولكنها تريد توسيع دائرة هيمنتها الاقتصادية على العرب وتريد نزع آخر الاسلحة من يد العرب وهو المقاطعة». وشددت الصحيفة على ان «سوريا لا ترى مناصاً من ضرورة ان تستعد اسرائيل لدفع استحقاقات السلام وفي مقدمتها الانسحاب الكامل قبل اي حديث عن التطبيع او انهاء المقاطعة والا فان عملية السلام ستبقى في مأزق».

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٣/١١/١١ (سحب ٩٣/٤٥)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 399187

فاز بسيارة سوبورت تويوتا الرقم 844546

فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 020880، 689847، 763263، 569877، 465303، 387137، 808973، 328122، 417063، 672685، 316373، 149495، 684558، 320464، 568676، 653298، 129486، 841972، 166287، 579174، 250634، 403716، 216570، 000564، 752102، 284516.

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 24307، 18365، 93899، 82367، 31184، 72572، 76764، 42685، 49440، 98647، 69897، 98087، 11753، 52729، 56879، 92573، 65160، 65561، 98125.

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 441، 882، 117، 547

فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 63، 75، 85، 11.

فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها:
94، 34، 53، 35، 33، 37، 80.

فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 9.

قدمت تقريرا طبيا للقاضي بان زوجها مريض، بينما الزوج كان ينتظرها قرب المحكمة!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «ان ظاهرة تقديم التقارير الطبية في المحاكم، منتشرة، وفي غالبيتها لا توجد ادلة كافية، ان هدفها تشويش وتأجيل البت في القضايا».

هذا ما قاله القاضي رحميم تسيمح، في سياق القرار الذي اصدره ضد زوجين من جديدة، صباح امس الخميس في محكمة الصلح في عكا. حاولا افشال الاجراءات القضائية ضد الزوج واضاف: لولا طلب ممثل النيابة، الاكتفاء فقط بالسجن الاحترازي وغرامة مالية رادعة، لكنت ارسلت المتهم الى السجن الفعلي لكي يتعلم ويعلم غيره.

وقرر القاضي فرض غرامة مالية مقدارها (٣) الاف شيكل او السجن الفعلي (٦٠) يوما. والسجن الاحترازي ستة اشهر لثلاث سنوات على الزوج. وغرامة مالية قدرها الف شيكل او السجن الفعلي (٢٠) يوما والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لسنتين، على الزوجة.

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩٣/١١/٧) كان على المتهم ان يحضر الى محكمة الصلح في نهريا للنظر في قضية ضده. وظهر في ذلك اليوم في المحكمة شهود العيان. واثناء الجلسة حضرت زوجته وقدمت تقريرا طبيا للقاضي يؤكد ان زوجها مريض ولم يتمكن من الحضور. واستنادا لذلك قرر القاضي غلوبنسكي تأجيل النظر في القضية وصرف الشهود الى بيوتهم».

واتضح من لائحة الاتهام ان المتهم ارسل زوجته الى المحكمة وانتظرها خارج بناية المحكمة ولم يكن مريضا. وتعمد تأجيل البت في القضية.

وقال المتهم ردا على ذلك، تخوفت يومها ان تفرض المحكمة غرامة مالية ليس بامكاني دفعها لانني لا اعمل بشكل دائم، وديوني كثيرة.

الصور تدخل معترك «المقاطعة» العربية لاسرائيل!!



● بيروت - و.ص.ف - ذكرت الصحف اللبنانية امس الخميس ان ملكة جمال لبنان قد تتعرض لملاحقة قضائية اثر الصورة التي التقطت لها مع ملكة جمال اسرائيل بعد وصولها الى جوهانسبورغ للمشاركة في مسابقة ملكة جمال العالم.

وقد احتلت صور ملكة جمال لبنان غادة التراك (٢٢ عاما) والى جانبها نظيرتها الاسرائيلية تامارا بورات، الصفحات الأولى في عدد من الصحف اللبنانية. وقد علت وجهيهما بسمة عريضة.

وصرح وزير السياحة اللبناني نقولا فتوش انه يفكر بمقاضاة التراك وكل من يرعاها «لانتهاكهم قوانين المقاطعة العربية لاسرائيل»!

ووصفت صحيفة الشرق، المقربة من سوريا تصرف ملكة جمال لبنان بانه «فضيحة» ودعت الى سحبها من المسابقة. في المقابل تكلمت صحيفة «لوريان لو جور» الصادرة باللغة الفرنسية بتهكم عن الذين يطالبون «بشنق الآنسة التراك».

حصلوا على رخص سياقة بالاحتيال!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الخميس، تمديد فترة اعتقال شاب من طمرة، (١٢) يوما، لاستكمال التحقيق، درج خلال السنة الاخيرة على جباية الاموال من طلاب رغبوا في الحصول على رخصة سياقة.

ووفق ادعاء الشرطة، اخذ المشتبه به الف شيكل من كل طالب، طلب تعلم السياقة والحصول على رخصة «تراكتور». ومقابل المبالغ التي جباها عمل المشتبه به لاستصدار رخص سياقة، من مدرسة «حرف هكرمل» في حيفا، للطلاب. واستصدر الرخص لهم دون ان يتعلموا دورات ارشاد او سياقة نظرية.

ونوه ممثل الشرطة الى تشعب التحقيق في القضية وطلب تمديد اعتقاله (١٥) يوما، لتمكين الشرطة من اعتقال عدد كبير من الشهود والمشتبه بهم.

وقال المشتبه به انه اخذ الطلاب الى المدرسة وهناك تعلموا. وقال انه اخذ من كل طالب (٥٠) شيكلا فقط.

على الصعيد ذاته استجاب القاضي لطلب الشرطة واصدر امرا لاعتقال (٢١٢) شابا من عكا والمكر، توجهوا الى المشتبه به وحصلوا على رخص سياقة بالاحتيال بعد ان دفعوا له الاموال.

سلمان ناطور الى تونس في مهمة تلفزيونية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، امس الاول الاربعاء، الكاتب سلمان ناطور [illegible] متوجها الى تونس وذلك للاعداد لتصوير مجموعة من الافلام الوثائقية من انتاج المؤسسة وستعرض في البلاد والخارج في مطلع العالم المقبل وفقاً لاتفاقات تمت مع شركات انتاج محلية واجنبية.

وسيتم تصوير هذه الافلام في البلاد وفي تونس حيث تصور معاناة الفلسطينيين هنا وفي المنافي من خلال عرض قصص انسانية مؤثرة يقوم الكاتب ناطور بوضع السيناريو لها. وسيلتقي شخصيات ثقافية وسياسية تونسية وفلسطينية.

وفي طريقه الى العاصمة التونسية سيمكث يومين في روما حيث سيوقع على تعاقد مع دار النشر «جوفانسي» التي ستصدر روايته «انت القاتل يا شيخ» مترجمة الى الايطالية وذلك ضمن سلسلة من الروايات العربية التي تتناول جوانب فولكلورية من المجتمعات العربية بينها روايات عبد الرحمن منيف وجبرا ابراهيم جبرا والياس خوري وغيرهم. وستصدر هذه السلسلة في العام المقبل.

وتوجه صاحبا المطبعة «والبراكية» الى «لجنة الاربعين» للتدخل في الامر. وقرر القاضي تأجيل البت في الموضوع الى يوم (٩٤/١/٣٠).

دائـرة الارصـاد الجوية تتوقع هطول امطار تزيد بنسبة (١٠٪) عن الشتاء الماضي

● تل ابيب - لمراسلنا - توقع مدير قسم المياه والخبير في العلوم النقابي جهاد عقل - ... المائية شاؤول كيسلر، فائضا في كمية الامطار التي ستصب في بحيرة طبريا والحاجة لفتح سد «دغانيا»، وتوجيه مئة مليون متر مكعب من المياه الى البحر الميت.

جاء ذلك في تقرير قدمه كيسلر الى رئيس سلطة المياه في اسرائيل غدعون تسور، يوم امس الخميس، حول كميات الامطار المتوقعة للموسم القادم.

وجاءت توقعات كيسلر، استنادا الى توقعات قسم الارصاد الجوية حول هطول كميات من الامطار بنسبة تزيد (١٠٪) عن الكمية التي هطلت في الشتاء الماضي.

وانتقد تسور، سياسة وزارة المالية ورفضها لتمويل عملية توجيه الامطار الفائضة الى الآبار الجوفية الامر الذي يؤدي الى هدر وخسارة كميات كبيرة من المياه.

واكد تسور انه رغم التوقعات حول كميات الامطار التي ستهطل، لن ترفع كمية المياه المخصصة للزراعة.

احياء مشروع متحف النوبة

● القاهرة - و.ص.ف. - احيت مصر مشروع متحف النوبة الذي سيضم حوالي ١٢٠٠ قطعة اثرية من هذه المنطقة بالصعيد التي تمتد ايضاً الى شمال السودان. اعلن ذلك رئيس هيئة الاثار المصرية، عبد الحليم نور الدين، امس الاول الاربعاء.

ويقع المتحف على مرتفع يشرف على النيل في مدينة اسوان، كبرى مدن منطقة النوبة، ويمتد على مساحة خمسين الف متر مربع من ضمنها سبعة آلاف متر مخصصة لمبنى المتحف نفسه. وقد عهد بتنفيذ هذا المشروع الى شركة مصرية سنة ١٩٧٩ وتوقف بعد ذلك بسنة.

وسيتم استئناف المشروع واستكمال تنفيذه مما يستغرق سنة مبدئياً. وعهد بذلك الى شركة بريطانية متخصصة هي «سيلفر تايت». وترجع القطع التي ستعرض في المتحف الى ٣٢٠٠ سنة قبل الميلاد.

عجوز مقعدة في الـ (٩٢) تقتل شاباً اقتحم شقتها

● شيكاغو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - لم تتردد عجوز من سكان شيكاغو في الـ (٩٢) من العمر في اطلاق النار من مسدسها على شاب في الـ (١٦) من العمر اقتحم منزلها فاردته قتيلاً وذلك على الرغم من كونها مقعدة في كرسي نقال.

وذكر الجيران ان بيسي جونز صاحت: «يا الهي انه مجرد طفل» بعدما اطلقت النار على محمد عبد الرحمن (١٦ سنة).

واشار الرقيب رونالد بالمر، الى ان اية ملاحقة قضائية لن تتخذ بحق السيدة العجوز اذ اقرت السلطات بحقها الشرعي في الدفاع عن النفس.

درس للطلاب في كيفية المحافظة على البيئة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - في يوم فريد من نوعه، انتشر منذ ساعات صباح امس الخميس، طلاب مدرسة بئر الامير الابتدائية في الناصرة، في شوارع حي بئر الامير وجبل الدولة والمنطقة المحيطة في المدرسة لتنفيذ «يوم النظافة»، ضمن البرنامج الخاص الذي اعد لهذا اليوم بمناسبة سنة «المحافظة على البيئة» التي قررتها وزارة المعارف.

وينفذ هذا اليوم بالتعاون مع بلدية الناصرة ومشاركة الاهالي. وفي حديث مع «الاتحاد»، قالت المربية سلوى زعبي، احدى مركزي هذا البرنامج:

«باعتبار مدرستنا المدرسة الجماهيرية الوحيدة من بين مدارس المدينة، سيشارك الاهل في جميع النشاطات التي تعد. وقد كرسنا هذا اليوم (امس) لموضوع النظافة، حيث يقوم الطلاب بتنظيف المنطقة كما خصصنا برنامجا ثقافيا وفنيا حول الموضوع نفسه».

وتضيف المربية زعبي: «والهدف من هذا اليوم تربوي محض اذ نسعى لتعليم الطالب كيفية المحافظة على النظافة، اضافة الى استغلال الفضلات التي تبقى بعد استعمالها مثل اكياس الشراب، اذ قمنا بصنع لوحة جميلة يمكن استعمالها في المدرسة والاستفادة منها».

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

البحث عن «زنوبيا» في الغابات!

● كوبنهاغن - الوكالات - تلبية لنداء العائلة المالكة خرج، صباح امس الخميس، عشرات الالاف الدانماركيين من بيوتهم الدافئة، وتوجهوا نحو الغابات الواقعة شمال العاصمة كوبنهاغن، للبحث عن الكلب «زنوبيا» (٣ اعوام)، الذي هرب من صاحبه، احد ابناء العائلة المالكة، واختفت اثاره قبل حوالي الاسبوعين!

في ندوة للاتحاد العام للكتاب العرب

مناقشة انتاجين جديدين للدكتور فاروق مواسي

● الناصرة - لمراسل خاص - جرى في المركز الثقافي في الناصرة يوم الاربعاء امس الاول، لقاء ادبي لاعضاء الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل، وحضره لفيف من الادباء والمهتمين بالحركة الادبية من المناطق المحتلة، برز من بينهم الشاعر عبد الناصر صالح والصحفي اديب ابو علوان، وكان موضوع الندوة مناقشة الانتاجين الاخرين للدكتور فاروق مواسي وهما: «وما قبل البعد» (شعر) ولغة الشعر عند بدر شاكر السياب وصلتها بلغة المصادر القديمة (دراسة اكاديمية).

وقد استهل اللقاء الشاعر سميح القاسم رئيس [illegible] «والصناعتين» وتمنى له المزيد من العطاء، تلاه الشاعر عبد الناصر صالح رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين فتناول بملاحظاته قضايا مضمونية وشكلية في الديوان الاخير مشيرا الى تطور الاداة الشعرية لدى مواسي وتفاعلها مع قضيته.

وتطرق الشاعر سعود الاسدي الى مسألة التراث التي تتفاعل في كتابات مواسي سواء النقدية او الشعرية، ودلل على اهمية الوضوح الشعري لدى مواسي ازاء الغموض المفتعل، واشاد ببعض القصائد التي تحمل صورا جميلة.

اما الكاتب محمد علي طه فقد استعرض الانتاجين مشيرا الى الدقة والموضوعية في الدراسة، ومؤكدا ان الدراسة عن السياب هي دراسة خاصة وجادة. اما الشعر في الديوان الاخر وبالموازنة مع الدواوين السابقة فقد اتجه نحو الفكرة وهذا في تصوره لا يعيب الشاعر.

وتناول الناقد نبيه القاسم الانتاجين بالنقد وبالتحليل مشيرا الى انه عندما كتب سنة ١٩٧٥ كان رائدا في هذا المجال. اما عن الشعر فقد وعد بكتابة دراسة مطولة تفي مواسي حقه وخاصة في التطور في الاداء الشعري، وتوقف القاسم عند اللغة واهميتها واهمية التمكن منها كما يرى مواسي. وقدمت السيدة نائلة زياد للدكتور مواسي باقة ازهار تكريما له على صدور الكتابين الجديدين. وقد لاقى هذا صدى طيبا لدى جميع المحاضرين.

وقد شكر مواسي جميع من ساهم في هذا الاحتفاء الفكري الذي لا يخلو من ملاحظات نقدية هامة سيفيد منها مواسي الكثير.

اهانة المدير قاسية خاصة انها من امرأة!!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تراجع المحامي عن الاستئناف الذي قدمه ضد قرار صدر عن محكمة الصلح في عكا بتاريخ (٩٣/٦/١٧)، ادينت فيه فتاة من عكا، صفعت مدير مكتب وساطة. وطلب المحامي تثبيت القرار وما تضمنه ضد الفتاة. واستجاب القاضي مفين لذلك.

وكانت الفتاة (٤٣) عاما - وفق ما جاء في لائحة الاتهام - دخلت في ساعات المساء الى مكتب الوساطة وصفعت المدير على وجهه.

وقرر القاضي فرض غرامة مالية مقدارها الف شيكل او السجن الفعلي (٣٠) يوما، رغم انها المخالفة الاولى في حياتها ورغم تسوية الامر بين الجانبين وعودة الامور الى طبيعتها. وسوغ القاضي ذلك بقوله: وعلى الرغم من تسوية الامر بين الجانبين، الا ان الصفعة حدثت. والتأكيد هنا ليس على الضرر الجسماني، انما على الاهانة التي تعرض لها المدير».

حفل زفاف جماعي في استاد في الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف - اقترحت جمعية خيرية جزائرية عقد قران حوالي ٨٠٠ شخص في الجزائر في حفل زفاف واحد سينظم في استاد في نهاية العام الجاري ووعدت ايضا بتنظيم حفلات مماثلة في مناطق اخرى في البلاد.

وعمدت هذه الجمعية التي تاخذ من حي بلكورت الشعبي مقرا لها (الضاحية الشرقية للجزائر) الى تعليق مئات من الملصقات تدعو فيها لعلة الخير الى المشاركة في هذه العملية.

وتؤكد الجمعية انها احصت في البلاد اكثر من ٤٠٠ الف شابة عزباء، تجاوزت اعمارهن الثلاثين من العمر مشيرة الى ان السبب الرئيسي لعدم زواج الشباب مرده المشاكل المالية.

وتؤكد الجمعية ايضا وانها ترحب بجميع اشكال الهبات بدءا بجهاز العروس والاغذية والاثاث وادوات المطبخ والاجهزة الكهربائية او حتى دفع تكاليف حفل الزفاف».

١٧٨ الف دولار تعويضا عن فسخ خطوبة

● شيكاغو - (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - حصلت امرأة في الخمسين من عمرها على تعويض عن فسخ خطوبة قدره ١٧٨ الف دولار، طبقا لحكم صدر من محكمة في شيكاغو (ايلينوي).

وقد اقتنعت هيئة المحلفين التي تتألف من سبعة رجال وسيدة، بأقوال شارون وايلدي، التي طلبت تعويضا عن المعاناة والعلاج النفسي الذي اجري لها بعد فسخ الخطوبة كما طلبت تسديد المصروفات القضائية التي تكبدتها.

وقالت شارون وايلدي وهي مطلقة، ان ريتشارد اوستون سبرينغز، المزارع من اوريغون وعدها «بمغامرة شيقة» ثم كتب اليها رسالة بفسخ الخطوبة.

واوضح سبرينغز الذي ينوي استئناف حكم التعويض، ان خطيبته السابقة اخفت عنه حالات نفسية سابقة كانت تعانيها. كما انه عرض عليها الاحتفاظ بخاتم الخطوبة والذي يبلغ ثمنه ١٩ الف دولار

● رياضة ●

غدا السبت سيكون ساخنا، خاصة ان فرقنا العربية ستشهد مباراتي دربي بين هبوعيل ام الفحم ومكابي اخاء الناصرة وكذلك بين مكابي طمرة ومكابي شفاعمرو.

وستكون الاجابة غدا واضحة بالنسبة للمباراتين والسؤال الذي يطرح نفسه هل سيحقق ابناء شفاعمرو فوزا اول ام هل سيستمر مكابي طمرة في اندفاعه؟!

وكذلك الاخاء الذي لم يعرف الخسارة منذ فترة، هل سيفعل ذلك في العالية.ام ستكون صخرة للفريق هبوعيل ام الفحم على حسابه.

فرصة لا تعوض لعالية الكرمل ونأمل ان الانتخابات انتهت وكذلك الخسارات وخاصة انها ستلتقي مع فريق صعد هذا العام وهذه فرصة قد لا تتكرر.

اما الطيبة فستلتقي هكواح رمات غان في ملعبها والخسارات الاخيرة قد تكون بداية جديدة للفريق وهذا ما يأمله ايضا جمهور الطيبة.

مباريات الاسبوع العاشر

درجة ممتازة

م. عيروني اشدود	١٤:٣٠	م. حيفا
م. نتانيا	١٤:٣٠	هـ. كفارسابا
م. تل ابيب	١٦:٣٠	هـ. بئر السبع
بني يهودا	١٤:٣٠	هـ. بيتح تكفا
ب. القدس	١٥:٣٠	م. بيتح تكفا
م. هرتسليا	١٦:٠٠	هـ. تل ابيب
هـ. حيفا	١٤.٣٠	هـ. تسفريريم حولون

الاسبوع الخامس

درجة قطرية

م. عكا	١٤:٣٠	هـ. اشدود (الجمعة)
هـ. معين العالية	١٤:٣٠	هـ. بيسان (الجمعة)
م. يافا	١٤.٣٠	هـ. ريشون لتسيون (الجمعة)
شمشون تل ابيب	١٤:٣٠	م. يفنه
هـ. الطيبة	١٤:٣٠	هكوح رمات غان
هـ. اشكلون	١٤:٣٠	هـ. القدس (الجمعة)
نس تسيونا	١٤:٣٠	ب. تل ابيب
هـ. بات يام	١٤:٣٠	هـ. الخضيرة (الجمعة)

الاسبوع السابع

درجة اولى

المنطقة الشمالية:

هـ. كريات شمونة	١٤:٣٠	هـ. رمات غان
هـ. الناصرة العليا	١٤:٣٠	م.عسفيا
م. اور عقيبا	١١:٠٠	هـ. عكا
م. العفولة	١٤ :٣٠	هـ.طبريا
م. طمرة	١٤:٣٠	م.ابنا ءشفاعمرو
هـ. غفعات اولغا	١٤:٠٠	م. الخضيرة
ب. نهاريا	١٤:٣٠	هـ. طيرات هكرمل
هـ. ام الفحم	١٤:٣٠	م. الاخاء الناصرة (في العالية)

المنطقة الجنوبية:

هـ. كريات ملاخي	١٤:٣٠	هـ. مرمورق (الجمعة)
م. رمات عميدار	١٤.٠٠	هـ. بئر يعقوب (الجمعة)
هـ. اللد	١٤:٣٠	م. كريات غات
هـ. كريات اونو	١٤:٣٠	هـ. كفارشليم
ب. بئر السبع	١٤:٠٠	م. لزروس حولون (الجمعة)
م. شعرايم	١٤:٣٠	ب. الرملة
هـ. يروحام	١٤:٣٠	م. هشيكما رمات حن (الجمعة)
اتحاد شباب يافا	١٤:٣٠	هـ. اور يهودا

الاسبوع الخامس

درجة ثانية

المنطقة الشمالية «أ»

هـ. شباب الناصرة	١٤:٣٠	هـ. الرينة (ملعب اكسال)
م. حتصور	١٤:٣٠	هـ. كرميئيل
اتحاد سخنين	١٤:٣٠	هـ. شباب عكا
م. غفعات حركفوت	١١:٠٠	هـ. مجد الكروم
هـ. عرابة	١٤:٣٠	هـ. كفرسميع
شباب نحف	١٤:٣٠	هـ. صفد (ملعب كابول)
م. طبريا	١٤:٣٠	م. كفركنا
هـ. دبورية	١٠:٣٠	م. معلوت (ملعب كفركنا وراديوس بدون جمهور)

المنطقة الشمالية «ب»

هـ. نحشليل	١١:٠٠	م. دالية الكرمل
هـ. كفركنا	١٤:٣٠	م. ام الفحم
هـ. تل حنان	١١:٠٠	عرعرة
هـ. كابول	---	استراحة
هـ. يافة الناصرة	١٤:٣٠	هـ. عرب النجيدات
م. تسور شالوم	١١:٠٠	هـ. قلنسوة
هـ. كفرقرع	١٤:٣٠	هـ. اكسال
ب. كفاريونا	١١:٠٠	هـ. المجيدل

المنطقة الجنوبية

هـ. محني يهودا	١٠:٣٠	هـ. يهودا
هـ. رمات هشرون	١٤:٣٠	هـ. كفرقاسم
ب. بات يام	١١:٠٠	م.م. غفعات شموئيل
ب. حولون	١٤:٣٠	ب. كفارسابا
هـ. نحلات يهودا	١١:٠٠	هـ. هرتسليا
هـ. عليا، كفارسابا	١١:٠٠	م. بات يام
هـ. ازور	١١:٠٠	هـ. رعننا
م. كفرقاسم	١٤:٣٠	ب. بيتح تكفا

□ ماهر عواودة □

قضية تجسس جديدة في اسرائيل

● تتمة من صفحة ١ ●

بالامن.

واعترف الضابط ان السياسة الجديدة جاءت بسبب ضغط وسائل الاعلام وبسبب صدور عدة قرارات من المحكمة العليا بهذا الشأن وبعد التأكد من ان النشر لا يضر.

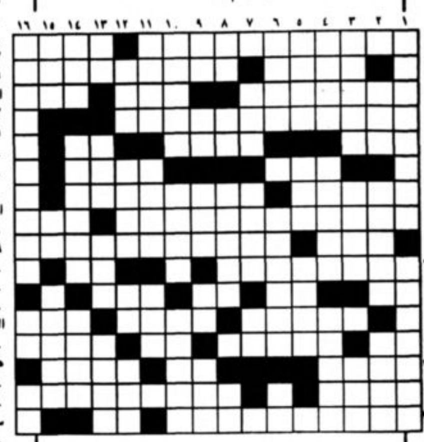
● قضيتان جديدتان على الطريق! ●

واعلن، مساء امس الخميس، عن احتمال الكشف عن قضيتي تجسس اخريين خلال الايام القليلة القادمة. وهذا ما رجع حدوثه المحامي امنون زخروني الذي كان قريبا بحكم عمله، من مثل هذه القضايا. وكان زخروني اعرب عن اعتقاده امس الخميس، انه سيتم الكشف عن قضايا تجسس اخرى في القريب وان قضية فاينسكيلد لن تكون الاخيرة.

واكد زخروني تأييده للكشف عن مثل هذه القضايا خصوصا انه «لا يعقل ان يقبع اشخاص في السجون ولفترات طويلة دون ان يدري بهم احد». واضاف، ان استراتيجيات التجسس في العالم تغيرت في ضوء انتهاء الحرب الباردة وان الأوضاع اليوم، تسمح بالنشر عن قضايا تجسس دون الحاق ضرر بالامن.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٥٥) ***



● اعداد: نبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:

١ - اسير محرر انتخب داخل السجن عضوا في اللجنة المركزية لحركة فتح - من الجواهر
٢ - يقلد - مطرب عربي (معكوسة)
٣ - مطرب عربي - شهد (معكوسة) - من الاشجار (معكوسة)
٤ - وزير خارجية امريكي
٥ - رعاية - من الحشرات - الامر من «نال»
٦ - من الحيوانات المفترسة - لوم
٧ - دولة اسيوية غير معرفة - قرية عربية حصلت فيها مجزرة رهيبة
٨ - عضو في منظمة التحرير الفلسطينية - جاهل
٩ - ساخنة (معكوسة) - فيلسوف فرنسي وعالم صاحب نظرية «انا افكر اذن انا موجود» (معكوسة)
١٠ - ممثل ومطرب مصري - سقي
١١ - حرف نصب (معكوسة) - للنداء - من الاقارب - الفرج اساريري (معكوسة)
١٢ - اكلة شعبية - حيوان قطبي - يفلك
١٣ - للسؤال (معكوسة) - اجناس وانواع (معكوسة) - يشاهد (مجزومة) - توفيا (معكوسة)
١٤ - دولة اجنبية (غير معرفة) - وعاء الخمر - مسؤول الصف في غياب المعلم
١٥ - ركضا (معكوسة) - عضو في منظمة التحرير الفلسطينية (معكوسة)
١٦ - رئيس الدائرة العسكرية في م.ت.ف، واحد رموز الثورة الفلسطينية - الة موسيقية (معكوسة)

عموديا:

١ - مؤلف مسرحية «الملك اوديب» - مدينة في قطاع غزة (معكوسة)
٢ - سهل - اغنية لأم كلثوم - عاصمة اجنبية (معكوسة)
٣ - «فريد» + ي (مبعثرة) - يخيف (معكوسة) - عكس «علني»
٤ - نعقد اتفاقا (معكوسة) - من اسماء الله الحسنى (معكوسة) - الاسم الثاني لممثل اردني
٥ - احرز على - علم مؤنث - مدينة لبنانية
٦ - «ريال» (مبعثرة) - نأخذ البركة - من الورود
٧ - قرية عربية - «درار» (مبعثرة) - سهل الكسر
٨ - عبيد - مادة قاتلة - اولادي (معكوسة)- لباس (معكوسة)
٩ - حرفان متشابهان - مرتفع «ركن» (مبعثرة) - سئم - صوت عال
١٠ - «عقولة» (مبعثرة) - برد - الاسم الاول لابنة فريد شوقي (معكوسة)
١١ - من الأنبياء - راجع - فوق العين (معكوسة)
١٢ - اهتمت (معكوسة) - تشتمه - من الاشهر (معكوسة) - طعام الحيوان
١٣ - اضف - الة موسيقية - يشاهد - مدينة اردنية
١٤ - غزال (معكوسة) - منسوب لدولة عربية - فاقد الأب
١٥ - علم مؤنث - الاسم الاول لأديبة عربية - كتاب من تأليف ادولف هتلر (معكوسة)
١٦ - وزير خارجية بريطاني - حرف جزم - ود..

*** حل لغز رقم (١٥٤) ***

افقيا:

١ - حي مالطية
٢ - سحر - طل - لوى
٣ - تم - ل.م.ف.ق - سم
٤ - يوناني - بني
٥ - ادع - وال - لن
٦ - لي - أنل - نقم
٧ - زائل - خلا
٨ - عسل - تبرح
٩ - ي.ي - سيل - سرو
١٠ - منظر - بغي

عموديا:

١ - حسني الزعيم
٢ - محمود ياسين
٣ - ار - عن - ال
٤ - لا - ال - سر
٥ - اللتون - حب
٦ - لطفي الخولي
٧ - لب
٨ - يل - بستان
٩ - فلتسرة
١٠ - امين معلوف

على الشاشة الصغيرة

* الجمعة ٩٣/١١/١٢ *

التلفزيون الاسرائيلي: القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧.٠٠ - صباح الخير يا اسرائيل
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - تاريخ الحضارة الغربية. الحلقة التاسعة. نهوض روما
٨.٤٢ - تلتكست
٨.٤٥ - فشرش. بركة السمك
٩.٠٠ - شارع سمسم
٩.٣٠ - بنات الذهب
٩.٥٠ - بث ماتيني في مونتريال. الجزء الثاني
١٠.٤٠ - الحب يضلل اندي هاردي. ٤٦.
١٢.٣٠ - زوميبط
١٣.٠٠ - صف فنان. الحلقة الثانية
١٣.٣٠ - الفترة الزاهرة. الحلقة الثانية
١٤.٣٠ - قصص شكسبير. هاملت. صور متحركة
١٥.٠٠ - سيمون وجهيا
١٥.٣٠ - ملحق الملاحق. يسرائيل سيغل
١٦.٠٠ - الأخبار بالانجليزية
١٦.١٠ - حصاد الأثام. الحلقة (١٧)
١٦.٥٠ - عرض البرامج
١٧.٠٥ - من فوق ومن تحت
١٧.٢٥ - فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان)
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة. اخبار بالعربية
٢٠.٠٠ - تم التصوير في يوم عادي
٢٠.٣٠ - الأخبار بالعبرية
٢١.٤٠ - نهاية اسبوع مع رفقه ميخائيلي
٢٢.٥٠ - سيدتي القاضية. ٨١ فيلم.
٢٤.٣٠ - موجز الأخبار بالعبرية
٢٤.٣٥ - احاديث منتصف الليل

القناة الثانية:

١٠.٣٠ - في النادي. سلسلة برامج تتناول حياة صاحب مطعم شرقي
١١.٠٠ - مسارات. مسابقة بالعبرية
١١.٣٠ - الفضائيون. وثائقي. الحلقة الثانية: ثقوب سوداء.
١٢.٣٠ - انا والحاسوب
١٣.٠٠ - كتب مع سامت
١٣.٣٠ - اولاد القوس
١٣.٣٥ - رجال المستقبل. للصغار. الحلقة الثانية
١٤.٠٠ - كرة قدم. بث مباشر
١٦.٠٠ - نجوم الـ W.W. F
١٧.٠٠ - من اجل البسط. دليل رحلات
١٧.٠٥ - في صالون بارون. حوار مع الاولاد حول الاقلام
١٧.٣٠ - هذا هو
١٨.٢٠ - جمعة حية. مجلة نهاية الاسبوع
٢٠.٠٠ - «الليلة السادسة» جابي غزيت
٢١.١٥ - مسيرة الاعلانات المضحكة. الجزء الأول
٢١.٤٥ - حول العائلة. الزواج والجنس
٢٢.٣٠ - «وردة برية» فيلم
٢٤.١٢ - الأخبار بالعبرية
٢٤.١٧ - مسلسل كوميدي
٢٤.٤٢ - اعلام تاريخية

برامج التلفزيون الاردني:

الجمعة ٩٣/١١/١٢

١٠.٠٠ - القرآن الكريم ومن فيض النبوة.
١٠.١٠ - عرض البرامج.
١٠.١٥ - فقرة الاطفال.
١١.١٥ - شعائر خطبة وصلاة الجمعة.
١٢.٠٠ - موجز الاخبار.
١٢.١٥ - حديث الجمعة.
١٢.٤٥ - المجلة الرياضية.
١٣.٤٥ - مباراة بكرة القدم.
١٥.٠٠ - المجلة الاخبارية.
١٥.١٥ - متابعة المباراة.
١٦.٠٠ - فيلم الاسبوع الاجنبي - الجبل الاصفر.
١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢٠ - مسلسل الوصية (ح/٦).
١٩.١٠ - اغنيات في السباق.
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - اجيال من بلدي.
٢١.٤٥ - اهلا اخبار.
٢٢.٣٠ - قضايا ومحاور.
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - حكاية من التراث.
و.. آخر المشوار.

* السبت ٩٣/١١/١٣ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

١٠.٠٠ - حول العالم في (٨٠) يوما. الحلقة الخامسة
١٠.٢٠ - مفتاح القلب. مكرم خوري
١٠.٤٥ - مجلة الاسرة
١١.١٠ - مخالب مخملية
١١.٣٥ - فيلم السبت العربي (انظر الاعلان)
١٤.٢٥ - صدق اللي قال. بالعربية
١٤.٣٥ - مسابقة جمال الصغار. وثائقي
١٥.٠٥ - فيلم «الذئب الصغير»
١٦.٣٥ - عائلات. الحلقة (١٠٤)
١٧.٠٠ - مجلة التلفزيون
١٧.٣٠ - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - دردشات
١٨.٣٠ - الأخبار بالعربية
١٩.٠٠ - رياضة
١٩.٠٥ - محتالون كاملون
٢٠.٠٠ - مباراة السبت
٢٠.٠٥ - الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ - العالم من حولنا. برنامج اخباري بالعبرية
٢٢.٠٠ - اوشيك. اغنيات للمغني المطرب اوشيك ليفي
٢٢.٠٥ - فيلم «السيد ديدز يسافر الى المدينة» ٣٦.
٢٤.٤٠ - الموجز الاخباري الاخير بالعبرية
٢٤.٤٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

٨.٠١ - برعم في بلاد الاحلام
٨.٣٠ - رسوم متحركة
٩.٠٠ - خمسة اولاد وواحد
٩.٣٠ - مشتعل. دليك ولينيغش
١٠.٠٠ - صور متحركة
١٠.١٥ - لغة المزايا. قصص عبرية
١١.٠٠ - حكاية متنقلة في العالم. عن الجاليات اليهودية
١١.١٦ - واحد على واحد
١١.٥٠ - هالو هالو. مسلسل كوميدي
١٢.٣٠ - ليس ثمة من تتحدث اليه. ساخر.
١٣.٢٠ - القراءات الاقصى السوداء. هزلية بريطانية
١٤.٠٠ - الأخبار بالعبرية
١٤.٠٥ - واحد منا. فيلم عن وحدة اسرائيلية في المناطق المحتلة
١٦.٠٠ - في طرف الصولجان. مقطوعات موسيقية
١٧.٠٠ - السلام عليكم. شؤون الساعة مع محمد بكري
١٧.٣٠ - ما يطلبه المشاهدون
١٨.٣٠ - قطط حمقى وخيول. مسلسل كوميدي
١٩.٠٠ - طائفة من افضل البرامج
١٩.١٥ - عرض حي. الهف جيفن. الجزء الثاني
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢٠.٠٦ - شبكة فاحصة. فيلم وثائقي
٢٠.٠٥ - كان سلام يا مستر تشيبس. فيلم
٢٣.٠٠ - برنامج ترفيهي
٢٣.٤٠ - الاخبار بالعبرية
٢٣.٤٥ - المحطة. مسلسل بريطاني
٢٤.١٥ - افلام لمنتجين صغار

السبت ٩٣/١١/١٣

١٥.٠٠ - مجلة التلتكست.
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢٠ - عرض البرامج.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٣٠ - آفاق المعرفة.
١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى.
١٨.٢٠ - العين الساحرة.
١٩.١٠ - مع الشباب.
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية كل شيء يهم - (ح/٣).
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي.
٢٢.٣٠ - وجهة نظر سهرة تلفزيونية.
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - متابعة السهرة التلفزيونية.
٢٣.٥٠ - صلاة قلب (برنامج ديني).

فيلم الجمعة

المخطوفة

نفين، الابنة المدللة لراتب بيه احد اغنياء المدينة، تسافر سعيدة في سيارتها الجديدة، وبسبب عدم انتباهها تدخل في شارع ممنوع وتصطدم بسيارة حسين، الشاب البسيط، الذي يعيل امه واخوته من عمله كسائق سيارة اجرة.

سيارة حسين تتحطم كليا تقريبا، غير ان حسين ونفين يخرجان من الحادثة سالمين. وعندما يخرج حسين من سيارته المهشمة مذهولا، تكون صفعة على خد نفين اول ما يفعله.

وعندما يشاهد راتب بيه الاب علامات الصفعة على خد ابنته يقرر الانتقام من الفتى، ومنع دفع التعويضات له.

حسين يعرب عن اسفه على رده المتهور، ويعمل كل ما يستطيع للتكفير عما فعل كي يحظى بالتعويضات ويشتري سيارة جديدة، يعيل من العمل فيها امه ومعالجة ... لابنته المريضة. وعندما يعرف اصرار راتب على موقفه يقرر اتباع وسائل اكثر عنفا، وخطف ابنة راتب الغالية نفين.

الفيلم بطولة: احمد زكي (حسين) كمال الشناوي (راتب بيه). ليلى علوي (نفين). امينة رزق (ام حسين).

وهو من اخراج شريف يحيى.





فيلم السبت

جري الوحوش

استنادا الى خبرته في القرود، اكتشف الدكتور نبيه، طريقة لمعالجة العقم لدى الرجال، بواسطة زرع جزء من نخاع رجل عادي في رجل عقيم. صديقه العزيز سعيد مصاب بالعقم ومستعد لاجراء التجربة عليه. صديق الاثنين، محام، يعارض التجربة واجراءها على بني البشر، لكن بغير جدوى.

سعيد وعبد يتطوعان ليكونا ارانب التجربة الجديدة، فيجريان العملية المطلوبة، الا انه يتبين ان الطريقة الجديدة غير صالحة بالنسبة للبشر، كما هي بالنسبة للقرود.

الفيلم من بطولة: محمود عبد العزيز وحسين فهمي ونور الشريف ونورا.

وهو من اخراج علي عبد الخالق.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١١/١٢، غائما جزئيا مع ميل الى الصحو.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٤ ● الاغوار الشمالية - ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣ ● القدس وضواحيها - ١٥ ● السهل الداخلي - ٢٤ ● السهل الساحلي - ٢٣ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٣ ● البحر الميت - ٢٧ ● ايلات والعربة - ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية الى شمالية غربية ويكون البحر بين مائج وعالي الامواج.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (١٥٠) الى (٢٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٣) درجات مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في ضفتها الغربية ومائجة في ضفتها الشرقية.

وفي خليج ايلات تهب رياح معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١١/١١)

العملة	«يحسبغ»
● دولار اميركي*	٢.٩٤٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣٤٧٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٤٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٤٩٩٦.. ش.ج
● فرنك سويسري	١.٩٧٣٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٤٨٢ ش.ج
●* للمسافرين -	٢.٩٨٧٨ ش.ج
● واسرة -	٣.٠٠٠ - ٣.١ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تتحامل على الاصدقاء، فانهم يريدون مصلحتك.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
ابتعد عن المغامرات في هذا الاسبوع، العائلة بحاجة اليك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اعتمد اكثر على نفسك، كثرة الآراء تربكك.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تابع المشوار الذي بدأته، فانت بالطريق الصحيح.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تهمل النصيحة التي تلقيتها، فانت بحاجة اليها كثيراً.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
متابعتك لاخبار الناس تزيدك هماً، حاول الاهتمام بنفسك.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣):
نجاح كبير يتحقق لك بعد خطوتك السابقة.

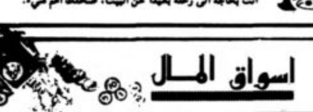
** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢):
لا تيأس من الفشل، قريباً يأتيك بالاخبار من لم تزوده.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
اخبار سارة تأتي من قريب، حاول اشراك العائلة.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠):
رسالة هامة تصلك بعد يومين، ربما بخصوص عمل.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
هدوء على صعيد العاطفة، حاول ان تنقله للعمل ايضاً.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
انت بحاجة الى رحلة بعيدا عن البيت، صحتك اهم شيء.



اخيرا.. وبعد طول انتظار:

يوم تحقيق الارباح!!

* سوق الاسهم *

عندما ترتفع اسعار الاسهم في البورصة يسعد المستثمر ويوم الانخفاض يحزن لكن.. امس كان يوما اخر، فبالرغم من انخفاض الاسعار المتوقع تنفس المستثمرون الصعداء، وهدأت اعصابهم والسؤال لماذا؟

لان غالبية المستثمرين والمتعاملين في سوق الاسهم خرجوا من السوق بعد ان جنوا الارباح الطائلة ووقفوا جانبا في انتظار انخفاض الاسهم لكي يدخلوا الى السوق مرة اخرى، لكن المفاجئ، ان اسعار الاسهم لم تنخفض وسجلت طوال هذا الاسبوع (ما عدا امس) ارتفاعات متوسطة. حيث استمرت الاموال الطائلة من قبل الجمهور العريض في الدخول الى سوق الاسهم، لكن زخم هذه الاموال ضعف بعض الشيء، يوم امس مما ادى الى انخفاض متوسط في أسعار الاسهم.

ففي بداية التداول قدمت طلبات بيع هائلة خصوصا في اطار (كرام)، وفي اطار (مشتنيم) قدمت طلبات بيع بقيمة (١٢٣) مليون شيكل مقابل (١٩) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا بنسبة (٠.٧٪). ومع استمرار التداول ازدادت طلبات البيع واخذت اسعار الاسهم تسجل انخفاضا من جولة الى اخرى حيث سجل المؤشر في ساعات بعد الظهر انخفاضا بنسبة (١.٧٪)، لكنه ظهر تحسن طفيف في الجولات الاخيرة حيث سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (١.٢٢٪). ووصل المؤشر الى (٢٥١.٣٤) نقطة. وسجل مؤشر (معوف) انخفاضا مساويا بلغ (١.٢٤٪).

وكانت احجام التداول كبيرة كالعادة، اذ تجاوزت (٤٦٥) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس انخفاض في اسهم (طمبع) بنسبة (٣٪) واسهم (دنيار) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (اريت) بنسبة (١٠٪) واسهم (الوردان) بنسبة (٣٪) واسهم (ملال) بنسبة (٤٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (كيليم) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (طمبور) بنسبة (٣٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (حنال) بنسبة (٧.٧٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٥٪) واسهم (ابعونج) بنسبة (٤٪) واسهم (مختشيم) بنسبة (٥.٧٥٪) واسهم (كور) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (اوسم اويغسياه) بنسبة (٦.٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٤٪) واسهم (فورتروم) بنسبة (٤٪) واسهم (كلي اشراي) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (١٠٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٣٪) واسهم (بريجات) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (بنك هسينرت) بنسبة (٣.٥٪).

اما الاسهم التي ارتفعت فكانت قليلة برز منها ارتفاع حاد في اسهم شركة التنقيب عن النفط (يسرامكو) بالنسبة القصوى المسموح بها وهي (١٠٪). كذلك ارتفعت اسهم (عيليت) بنسبة (٢٪) واسهم (ابجك) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (دلتا) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (بورتيل) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (كلال الكترونيكا) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (جلي تصبياه) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (تيار حديره) بنسبة (٤٪) واسهم (بسبورت) بنسبة (٢.٢٥٪).

انخفاض حاد في اسهم (كرام) *

وللمرة الاولى منذ ثلاثة اشهر تسجل اسهم اطار (كرام) انخفاضا بنسبة حادة، ففي بداية التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (٢١٤) مليون شيكل مقابل (٧٩) مليون شيكل طلبات شراء. وكانت حصيلة التداول انخفاض (٤٩٥) سهما وارتفاع (٣٧١) سهما وبقاء (٩٦) سهما بدون تغيير.

* استقرار للدولار *

استقرت اسعار الدولار في اسواق النقد العالمية، كما ان اسواق المال الامريكية كانت مقفلة امس بسبب عطلة رسمية. وفي اسرائيل اعلن البنك المركزي عن رفع طفيف في سعر صرف الشيكل، كما ان الاوساط الصناعية قدمت فائض طلبات بيع طفيفة للدولار.

● فيصل جبيلي ●





زيارة شعبية لمقبرة القسام في مشارف حيفا الشرقية

● وهي خطوة على طريق تصعيد النضال ضد شق شارع وسط المقبرة ●

● حيفا – لمراسل خاص – بادرت جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا، امس الخميس، لتنظيم زيارة شعبية الى مقبرة عز الدين القسام في مشارف حيفا الشرقية في خطوة اخرى من الخطوات الرامية لتصعيد النضال ضد شق شارع وسط المقبرة.

وشارك في الزيارة اعضاء الجمعية ولفيف من الشخصيات الاجتماعية بينها د. عيسى نقولا عضو بلدية حيفا عن قائمة السلام والمساواة وعصام مخول سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة حيفا والشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم ورئيس بلدية الطيبة رفيق حاج يحيى.

وشرح اعضاء جمعية المبادرة في حيفا ملابسات القضية للصحفيين، وشرح مندوب جمعية حقوق المواطن عن الناحية القضائية لمتابعة المسألة. ورد الحضور من ذوي العلاقة على اسئلة الصحفيين الذين حضروا الى المقبرة.

وعلم من جمعية المبادرة الاسلامية ان الزيارة الى المقبرة واطلاع وسائل الاعلام عن كثب على القضية هي خطوة واحدة في سلسلة خطوات نضالية تستهدف تجنيد الرأي العام ضد شق شارع وسط «مقبرة القسام» والزام الجهات المعنية بصيانة المقبرة وحفظها واعلانها معلما تاريخيا ومقدسا.


● عز الدين القسام●

الليكود يسعى للتفاهم مع حزب العمل بخصوص اقرار مصير هضبة الجولان

يقترح ان يكون تغيير قانون ضم الجولان السوري بتأييد من ٧٠ عضو كنيست

* حزب العمل يرحب بمبادرة الليكود * النائب غال: «هذا يدل على ان الليكود تنازل عن اقتراحاته العينية حول الاستفتاء او حل الكنيست» *

● تل ابيب – اعلن رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو، عن اقامة طاقم من قيادة الحزب تعمل على التفاهم مع حزب العمل لايجاد صيغة مشتركة حول مصير هضبة الجولان السوري المحتل.

ويضم الطاقم كلاً من وزير القضاء السابق، دان مريدور، وعضو الكنيست عوزي لاندو. ولكي يتجاوب حزب العمل مع الليكود، تنازل الاخير عن طلبه ان يحتاج اي اقتراح لتغيير قانون ضم الجولان، تأييد ٨٠ عضو كنيست. واعلن استعداده للاكتفاء بتأييد ٧٠ عضو كنيست.

ومن المعروف ان الكنيست كانت قد سنت قانوناً بضم الجولان الى اسرائيل، سنة ١٩٨١، ابان حكم الليكود. ومن الواضح ان سوريا تشترط الغاء الضم والانسحاب الكامل من الجولان، للوصول الى سلام. وكان رئيس الحكومة رابين قد اعلن موافقته على انسحاب في الجولان. ولكن اي انسحاب من الجولان يستوجب تغيير القانون المذكور. واليوم، بالامكان تغييره باكثرية ٦١ صوتاً.

لكن الليكود، يحاول تجنيد الاحزاب الدينية الى جانبه في هذا، يسعى لسن قانون جديد في الكنيست يمنع الائتلاف من تمرير قانون للانسحاب.

هذا ورحب احد قادة العمل، النائب جداليا غال، باقامة الطاقم المذكور في الليكود. واعتبر ذلك تراجعاً من الليكود عن اقتراحاته الغيبية السابقة، القاضية بحل الكنيست واجراء انتخابات جديدة او اجراء استفتاء شعبي حول الموضوع.




وزارة الزراعة ألغت منع استيراد الزيتون من المناطق المحتلة

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – ألغت وزارة الزراعة الحظر الذي فرضته في السابق على استيراد الزيتون ومنتوجاته من المناطق الفلسطينية المحتلة، بسبب قلة المنتوج هذه السنة في اسرائيل.

وقدر رئيس مجلس تصريف الزيتون في وزارة الزراعة، السيد عازر عرطول بأن المنتوج من الزيتون للاستهلاك قد يصل الى خمسة آلاف طن مقابل (١٨) الف طن في العام الماضي.

وتسبب المحل في الموسم الحالي بارتفاع اسعار الزيتون بنسبة (٢٥٪) عما كانت عليه في العام الماضي، لان الكميات الموجودة لا تكفي لمصانع تعليب الزيتون. وتدفع المصانع (٣.٢) ش.ج. ثمن كل كيلوغرام زيتون مقابل ((١.٨) ش.ج. في العام الماضي.

وتوقع السيد عازر عرطول ان تنخفض كمية الزيتون من نوع «نبالا»، والذي تستخرج منه الزيوت من (٣٥) طن الى عشرة الاف طن فقط، الامر الذي ادى الى ارتفاع سعر زيت الزيتون ليصل الى (١٠) ش.ج. لكل كغم.

ايقاف اوامر هدم ادارية في قرية الرميحات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة صلح نهريا، لطلب محامي لجنة الاربعين، تأجيل تنفيذ اوامر الهدم الادارية التي صدرت في الثامن من الشهر الجاري ضد مواطنين من قرية الرميحات غير المعترف بها (بالقرب من ابطن)، وذلك ريثما تنظر المحكمة في التهم الموجهة الى المواطنين وهي بناء حظيرة واقامة جدران من البلوك لوقاية «براكية» السيدة لجمة رميحات وهي امرأة عاجزة وتعيش في «براكية» مهملة.

وكان مراقب لجنة التنظيم والبناء زبولون قام يوم (١١/٨) بالصاق اوامر الهدم الادارية على الحظيرة و«البراكية»، والتي تأمر اصحابها بهدمهما خلال (٢٤) ساعة.

لم يطلق الرصاص على بيتي كما زعمت «اليوم السابع»!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يطالب السيد كرم مقلشة، من الناصرة، بواسطة المحامية وفاء حداد – مقلشة، جريدة «اليوم السابع»، بنشر تكذيب لما نشرته يوم ٩٣/١١/١ حول اطلاق الرصاص على بيته «من قبل اطراف منافسة للتحالف الدمقراطي» كما زعمت في حينه، وطلب مبلغ ٥٠ الف شيكل تعويضا للاضرار التي لحقت بالعائلة نتيجة هذا النشر.

وجاء في الطلب، ان النشر الذي تم على صدر الصفحة الاولى من الجريدة لا يوجد له اي اساس من الصحة. وفي نفس يوم النشر اتصل السيد مقلشة بالصحيفة وطالب المسؤولين بنشر تكذيب لما صدر ثاني يوم، الا انه لم يتم نشر اية كلمة.

وفيما لو لم ينشر اي تكذيب للخبر في الصحف اليومية الصادرة في البلاد، كما جاء في الرسالة، سيتم تقديم شكوى الى الشرطة.

من الان فصاعدا وجبات دم مجانية لكل من يحتاج اليها خلال العمليات الجراحية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – من الان فصاعدا بامكان كل مريض ان يتوجه الى المستشفى لاجراء عملية جراحية، دون دفع المبلغ الذي كان يطلب مقابل وجبة الدم.

لقد اصدرت وزارة الصحة تعليمات واضحة لجميع المستشفيات الحكومية في البلاد تطالبها بالتوقف عن الطريقة التي كانت تتبع سابقا مع كل مريض بحاجة الى عملية جراحية، حيث كان يقوم اهله بالتبرع بوجبات دم. وفيما لو لم يتوفر ذلك كان يدفع المريض مبلغ ١٥٠ شيكلا مقابل كل وجبة دم.

ومقابل هذا، توجهت وزارة الصحة الى جميع المواطنين للتبرع بوجبات دم كلما اتيحت لهم الفرص المناسبة، الامر الذي يعود بالفائدة على الجميع وخاصة اولئك الذين يجدون صعوبة في ايجاد نوع خاص من الدم يلائمهم او الذين لا يجدون من يتبرع لهم بالدم.

وفي الرسالة التي بعث بها د.ي. برلوفيتش رئيس خدمات النوم في المستشفيات في وزارة الصحة الى جميع المستشفيات اوضح موقف وزارته التي ستتخذ اجراءات قانونية ضد المستشفيات التي لا تنفذ ذلك.

[redacted]

اجتماع «ربانيم» من اسرائيل والخارج ضد اتفاق اعلان المبادىء الاسرائيلي – الفلسطيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظم معارضو المسيرة السلمية والاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني حول الحكم الذاتي، نشاطا آخر لهم، امس الخميس، في القدس بعقد اجتماع لمئات من الربانيم من اسرائيل والخارج للاحتجاج على الاتفاق.

وجرى الاجتماع تحت شعار «من اجل وحدة شعب اسرائيل وارض اسرائيل». واكد الراب الرئيس السابق ابراهام شبيرا ان الاتفاق الموقع مع الفلسطينيين ينص على سلب الشعب الاسرائيلي ارضه الامر المناقض لاحكام التوراة

محاكمة النائب آريه درعي تبدأ في ٩ كانون الاول

● درعي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة المركزية في القدس، امس الخميس، البدء بمحاكمة النائب آريه درعي في التاسع من الشهر القادم.

وسيمثل النائب درعي معهما في هذه المحاكمة مع اثنين آخرين هما مرشيه آريه فاينبرغ ويوم طوف روبين. وستستمع المحكمة في اطار المحاكمة الى افادات (٢٠٣) شهود!

هذا، ويترأس المحكمة القاضي يعقوب تسيمح ويجلس معه في هيئة المحكمة القاضيتان مريم نئور وموسيا اراد.

ويذكر ان المحكمة العليا كانت قررت هيئة المحكمة المركزية التي ستبحث في قضية درعي قبل ثلاثة ايام فقط. وقد سارعت المحكمة للانعقاد لتحديد جدول زمني لبدء النظر في الملف.

والدين اليهودي.

اما الراب حاييم دروكمان، الذي اصيب مطلع الاسبوع، فقال ان المسألة ليست سلطة القانون او التمرد على قرارات الحكومة بل هي في كون الحكومة التي لا تعرف حدودها عندما تقرر التنازل عن اجزاء من ارض اسرائيل.

□ تعزية □

الى الاخ العزيز لهيب شحادة – حقق الختانات – والزاة العائلة في الناصرة احر التعازي بوفاة الوالد:

يوسف

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

شايش البطوف – نادر شمشوم واحمد عراد

■ نعي ■

آل الياس في حيفا والبعنة وعكا وكفرياسيف وشفاعمرو واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه

زكي اسكندر الياس

الذي توفي اثر حادث عمل، عن عمر يناهز (٢٧ عاما). تجري مراسيم الدفن الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة الروم الارثوذكس في قرية البعنة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

[redacted]

[redacted]



الجمعة ١٢تشرين الثاني١٩٩٣ الصفحة ١

تعرف على وجهين جديدين في رئاسة السلطات المحلية في المثلث: رئيسي زيمر والطيرة

(ص٥)

سأنتحر.. أو أقتل احد المسؤولين!

(التفاصيل على ص ٣)



● كلما ينظر الى السقف.. يتعاظم قلقه وغضبه ●

(تصوير: امال شحادة - والاتحاد» - الناصرة)

كل شيء.. عن الفقر في اسرائيل وفي الوسط العربي!

● بقلم: جهاد عقل ●

عندما وضع وليام بفريدج الانجليزي اسس «دولة الرفاه» في العام ١٩٤١، اعتقد يومها انه وضع الحل الشافي لمواجهة الفقر والفاقة في العالم الرأسمالي وان المشاكل الاجتماعية تم القضاء عليها بواسطة دفع المخصصات والاعانات للعائلات المحتاجة.

وجاء بعد وليام بيفردج العالم الاقتصادي الانجليزي جون كينز الذي وضع الاسس الاقتصادية لـ «دولة الرفاه» وظن كلاهما انهما استطاعا القضاء على المآسي الاجتماعية في الدول الرأسمالية.

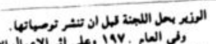
ومع الاهمية التي يمكن اعتبارها لافكار بيفردج والتي جرى انتهاجها ايضا في اسرائيل الا ان هذه الافكار التي اصبحت اليوم نظما مأسسة لم تحل قضايا الفقر ومخلفاتها الاجتماعية، بل شكلت حلا مرحليا في بعض الدول.

ونحن هنا لا نقصد مناقشة فكر بيفردج وكينز الا ان ازمة «دولة الرفاه» والتي جاءت كحل بديل للنظام الاشتراكي تعيش اليوم ازمة في جميع

● البقية على صفحة ٢ ●

الفقر في الوسط العربي اكبر بما لا يقاس!

● جهاد عقل ●



* تقرير مؤسسة التأمين الوطني في سنة ٨٧ اشار الى نسبة الفقر لدى الاولاد غير اليهود - اي العرب - ٥٩٪ مقابل ٢،١٠٪ عند الاولاد اليهود، وهذا الوضع لم يتحسن بل ازداد تفاقما.



● «الاتحاد» - ما هو خط الفقر؟

- غال: خط الفقر، هو خط اسمي، يحدد الفارق بين مستوى حياة حد ادنى وبين مستوى حياة مقبول في المجتمع العام.

● «الاتحاد»: كيف يتم تحديد هذا الخط الاسمي للفقر؟

- غال: هناك طريقتان، لحساب خط الفقر، «الطريقة المطلقة» وفيها تحسب الحاجيات الاساسية لمعيشة الفرد في المجتمع. والطريقة الثانية، وهي السائدة في دول الرفاه وفي اسرائيل، «الطريقة النسبية» وتعتمد هذه الطريقة على حساب ٥٠٪ من الدخل المتوسط في البلاد، وكل من دخله تحت هذا الخط لا يمكنه شراء الحاجيات او العيش في حياة مقبولة في المجتمع الاسرائيلي. وان ارقام خط الفقر تتغير من سنة لاخرى وفقا لمستوى المعيشة.

● «الاتحاد»: منذ متى بدأوا في اسرائيل تحديد خط الفقر؟

- غال: في سنة ١٩٦٣ كانت المرة الاولى التي تحدثوا فيها عن خط الفقر في البلاد، حيث شكل الوزير يوسف بورغ لجنة برئاسة يسرائيل كاتس مدير عام التأمين الوطني، لفحص مخصصات التأمين، وهذه اللجنة قامت باجراء كشف واحتساب ما يحتاجه الفرد من غذاء كي يعيش وذلك في الحد الادنى. وحدد خط الحد الادنى للدخل الذي يضمن للفرد الحياة. وعندما ادركت الحكومة ان نتائج توصياتها (قبل صدورها) ستؤدي الى التزام الحكومة بمضاعفة مخصصات التأمين للفئات المسحوقة من عائلات كثيرة الاولاد وعائلات محدودة الدخل والمتقاعدين مخصصات الشيخوخة. امر الوزير بحل اللجنة قبل ان تنشر توصياتها.

وفي العام ١٩٧٠ وعلى اثر الاعمال الاحتجاجية التي قامت بها حركة «الفهود السود» امرت الحكومة ببحث الموضوع من جديد، وقام مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، رافي روطير، ونيرا شماي، بأول محاولة لتحديد ماهية خط الفقر وقررا آنئذ بان خط الفقر هو ٤٠٪ من معدل الاجر العام في البلاد، وكانت اول مرة يعلن فيها عن «خط الفقر في البلاد» ومنذ العام ١٩٧١ يحتسب خط الفقر كل سنة، وقد رفعت النسبة اليوم لتصبح ٥٠٪ بدلا من ٤٠٪.

● «الاتحاد»: ارقام خط الفقر كشفت مدى فداحة وصعوبة الوضع في البلاد، لدى الفئات المسحوقة؟

- - غال: القضية لا تتوقف عند وجود (٦٠٠) الف فقير فالمهم هو ان هناك طبقة كبيرة من الفقراء تعيش في ظروف غير مقبولة في مجتمع متنور. وبرأيي هناك امكانية لتقليص نسبة العائلات التي تعيش تحت خط الفقر بواسطة تخصيص الميزانيات والمصادر المالية وتوزيعها بشكل عادل.

وهناك اثبات لذلك، ففي سنوات السبعين التي تحدثنا عنها آنفا تمكنت الحكومة من تقليص ظاهرة الفقر، بواسطة رفع مبلغ الاعانات الحكومية ففي العام ١٩٦٩ كانت نسبة العائلات التي تعيش تحت خط الفقر ٦٪ من العائلات في اسرائيل، وبعد انتهاج خطة واضحة ورفع المخصصات انخفضت هذه النسبة ووصلت في العام ١٩٧٧ الى ٢،٨٪ وهذه النسبة منخفضة جدا.

● البقية على صفحة ٢ ●

سكرتير نقابة العاملين الاجتماعيين

ظاهرة الفقر والزيادة في عدد الفقراء تؤدي الى زيادة بنسبة ٢٥٪ في عدد الحاصلين على خدمات اجتماعية



● عقب سكرتير نقابة العاملين الاجتماعيين على التقرير وارتفاع نسبة العائلات التي تعيش تحت خط الفقر قائلا: ان تفاقم الوضع وارتفاع عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر في البلاد، يعني ارتفاع الحالات التي يجب على مكاتب الشؤون الاجتماعية علاجها، وتصل نسبة الارتفاع في عمل هذه المكاتب الى ٢٥٪، الامر الذي يعني ازدياد الضغط على العاملين الاجتماعيين خلال عملهم. وحذر بن غيرا من مواصلة هذه الظاهرة التي تتطلب علاجا جذريا يحتاج الى تخصيص الاموال والميزانيات والكوادر الكافية لان ظاهرة الفقر تمس العائلات من مختلف الاجيال. وهناك حاجة خاصة لدعم ورعاية الاولاد للذين يعيشون في عائلات فقيرة، وايضا عائلات المسنين.

وانتقد بن غيرا السياسة الحكومية القائمة حتى الان على عدم زيادة الكوادر والملاكات في الوزارة لمواجهة هذه الظاهرة التي تتفاقم سنة بعد سنة. ودعا الى انتهاج سياسة واقعية تعتمد على برنامج سريع يجلب الحلول الفورية من خلال زيادة حصة قضايا الرفاه في الميزانية العامة للدولة.

كل شيء.. عن الفقر

● تتمة من صفحة ١●

العالم الرأسمالي ودوله، وهناك من يتوقع ازمة حادة ستحل في النظام الرأسمالي وتؤدي الى كارثة اقتصادية - اجتماعية - سياسية.

ظاهرة الفقر في اسرائيل - الدولة المتطورة - هي ظاهرة خطيرة جدا، تنتشر من سنة لاخرى وما يقارب خمس السكان في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر، وهم بحاجة الى دعم ومساعدة من اجل مواجهة الحياة ومتطلباتها الاساسية

اكثر من مليون ومئة الف فقير في اسرائيل

عندما نشرت مؤسسة التأمين الوطني العام الماضي تقريرها والذي تناولت فيه معطيات العام ١٩٩١، فسر القائمون على هذه المؤسسة الارتفاع في نسبة الفقراء، انه يعود الى زيادة عدد القادمين الجدد، وفي العام الماضي ١٩٩٢ قل عدد هؤلاء، ومع ذلك ارتفعت النسبة.

وقد اشار خبراء في القضايا الاجتماعية والرفاه بان احدى الظواهر السيئة من المعطيات التي اتت بها وزيرة العمل والرفاه اورا نمير، والتي قامت باستعراض التقرير امام الصحفيين هي تلك المتعلقة بزيادة غنى الاغنياء، وزيادة عدد الفقراء. وقال هؤلاء الخبراء بان عملية الاصلاح في الضرائب، وتخفيف نسبة دفعها «عملت لصالح العشرين الاعلين في المجتمع» للذين زادت مداخيلهم جراء هذا الاصلاح الضرائبي. وفي الوقت نفسه ضربت هذه العملية الفئات الاجيرة خاصة وان ٤٠٪ من العائلات التي تعيش تحت خط الفقر هي عائلات اجيرين وعدد هذه العائلات (٤٥) الف عائلة. وبالمقابل هناك حوالي (١٧) الف انسان في اسرائيل يربح الواحد منهم حوالي (٣٠) الف شيكل في الشهر، عدا الارباح الاخرى التي يحصلون عليها من تجار الاسهم في البورصة غير الخاضعة للضرائب. وهناك ايضا حوالي (١٧٠) الف شخص يربح الواحد منهم (١٤) الف شاقل في الشهر.

ويظهر من تقرير مؤسسة التأمين الوطني ان نسبة الفقر ارتفعت بين العائلات الفقيرة ووصلت سنة ١٩٩٢ الى ١٦،٤٪ مقابل ١٤،٩٪ وارتفع عددها من (١٥٢) الف اسرة في سنة ١٩٩١ الى (١٧٤) الف اسرة سنة ١٩٩٢ يصل عدد افرادها الى (٦١٦) الف شخص، وقبل تحويل مخصصات التأمين الوطني للعائلات الفقيرة وصل عدد هذه العائلات الى (٣٦٣،٨٠٠) عائلة يبلغ عدد افرادها (١،١٠٧،٥٠٠) شخص يعيشون تحت خط الفقر.

ظاهر من الجدول اعلاه ان نسبة الفقر ارتفعت في عدد العائلات الفقيرة والانفس والاولاد خلال العام ١٩٩٢ بعد دفع مخصصات التأمين الوطني. والامر خطير جدا لدى الاولاد بالذات.

ورغم قيام وزيرة العمل والرفاه اورا نمير بوضع خطة مع استعراض التقرير الا ان ما حدث بشكل فعلي هو قيامها بوضع تمويل هذه الخطة من ميزانية التأمين الوطني نفسه ونقل بنود الى بنود اخرى، وخصم اموال ومخصصات من عائلات واولاد. ونجد ان ميزانية وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ارتفعت بمبلغ (١٦٤) مليون مع ان الوزارة طالبت برفعها بمبلغ ٣٠٠ مليون. وهذه الزيادة لا تكفي لمحاربة ظاهرة الفقر، ولن تتمكن الوزارة من توسيع نطاق خدمات الرفاه الاجتماعي التي تقدمها بشكل يتناسب مع ارتفاع نسبة الفقراء، وما تخلفه هذه الظاهرة من ظواهر اجتماعية اخرى.

قدمت مؤسسة التأمين الوطني في تقريرها هذا احصائيات واقعية عن جميع شرائح المجتمع الاسرائيلي، ونسبة الفقر بينها. المسنون، القادمون الجدد، مدن التطوير. لكن شريحة هامة لم تقدم عنها احصائيات منفردة، وهي الوسط العربي. ويعتقد الخبراء، في هذا المجال ان السبب في عدم نشر هذه المعطيات هو كونها الاعلى في البلاد، ووفقا لاخر احصاء، نشر من قبل مؤسسة التأمين الوطني في العام ١٩٨٧ فقد بلغت نسبة الاولاد الفقراء من العرب (٥٩٪)

● البقية على صفحة ٤ ●

خطة الوزيرة اورا نمير

لاول مرة تقدم خطة من قبل وزير في محاولة لتخفيض الفقر، والخطة التي تعتمدها الوزيرة جرى اعدادها لمدة عام وستؤدي الى انقاذ (٥٥) الف عائلة فقيرة من استمرار العيش تحت خط الفقر. والانتقاد لهذه الخطة كون الوزيرة تعتمد فيها على تحويل اموال من بنود الى اخرى في مؤسسة التأمين الوطني.

● تكلف الخطة بمجملها (٤١٠) مليون ش.ج

● - لا تضمن الخطة زيادة في ميزانية الوزارة او التأمين الوطني وتجري «ضمن تمويل داخلي ومن مصادر داخلية».

● تهدف الخطة الى تخفيض عدد العائلات الفقيرة بـ (٥٥،٢٠٠) عائلة اي ما نسبته ٣٢٪ من العائلات الفقيرة.

وفيما يلي تفاصيل هذه الخطة:

١ - زيادة المدفوعات لمخصصات الاولاد للولد الاول والثاني بنسبة ٥ - ١٠٪ من معدل الاجر، تكاليف هذا البند (١٨٠) مليون ش.ج في السنة وسيؤدي هذا البند الى انقاذ (٣٤) الف عائلة من خط الفقر.

٢ - رفع مخصصات الشيخوخة التي يستحق الحاصل عليها تزكية الدخل بنسبة ٣،٦٪ ويكلف هذا البند (٧١) مليون ش.ج في السنة وسيؤدي الى انقاذ (١١،٥٠٠) عائلة من تحت خط الفقر.

٣ - دفع تعويض لتأمين الدخل (הבטחת הכנסה) لمن يحصل على هذا التأمين وعمره فوق ٤٦ عاما، تكاليف الخطة (٢٤) مليون ش.ج وتنقذ (٥،٧٠٠) عائلة من تحت خط الفقر.

٤ - تخفيض رسوم التأمين الوطني للاجيرين الذين يحصلون على معدل اجر شهري يبلغ (١٦٨٠) ش.ج من ٣،٥٪ الى ٢،٧٪.

مصادر تمويل الخطة:

● الغاء مخصصات الاولاد للعائلات التي لها ١ - ٣ اولاد ودخلها الشهري فوق الـ (١٠،٤٠٠) ش.ج (العشر الاعلى) او فرض ضريبة مخصصات التأمين الوطني للاجير الذي يدفع ضريبة دخل بنسبة ٤٥٪ وما فوق.

● رفع سقف الدخل الذي يفرض عليه رسوم تأمين وطني للاجيرين من ثلاث مرات الى اربع مرات من معدل الاجر في البلاد.

● الغاء مخصصات ضمان الدخل للافراد في سن ١٨ - ٢٠ سنة عدا العاملين والمتزوجين.

● تقليص نقطة المخصصات للاولاد لتصبح بمبلغ (١،٢) ش.ج الى (١،٧) ش.ج

● الزام جميع العاطلين عن العمل حتى سن ٣٥ سنة بقبول اي اقتراح عمل يقترح عليهم في مكاتب الاستخدام حتى لو كانت باجر قليل.

واضح ان هذه الخطة تعتمد على الغاء مخصصات حصل عليها المواطنون على مدار السنوات ولا تأتي من بنود جديدة في الميزانية.

الفقر في الوسط العربي

● تتمة من صفحة ١●

لكن ما حدث بعدها كان مثيرا، ففي العام ١٩٧٩، اي خلال عامين قفزت نسبة العائلات الفقيرة في البلاد الى ١٥٪ ووفقا للتقرير الاخير وصلت هذه النسبة في سنة ١٩٩٢ الى ١٦،٤٪.

● «الاتحاد»: **لكن التقرير يؤكد ان من تضرر هم المسنون والعائلات كثيرة الاولاد؟**

- قال: المجموعات التي تتضرر دائما اكثر من الفقر ومن الضائقة الاقتصادية هم المسنون، العائلات كثيرة الاولاد والعاطلون عن العمل. فالعجزة يعيشون باكثريتهم بفضل مخصصات الشيخوخة، والعائلات كثيرة الاولاد والعاطلون عن العمل ايضا يعيشون بفضل المخصصات المدفوعة لهم من التأمين الوطني بالاساس لهذا نجد ان ظاهرة الفقر تبرز بين هذه المجموعات.

● «الاتحاد»: **رغم المخصصات المدفوعة للعاطلين عن العمل فان معطيات التقرير تشير الى وجود ٦٠٪ من العائلات الفقيرة هي عائلات العاطلين عن العمل.**

- قال: واضح جدا انه كلما ارتفعت نسبة البطالة، جنبا الى جنب مع عملية ضرب العاطلين عن العمل بواسطة المس بمخصصات البطالة، كما جرى عندنا مؤخرا، حيث جرى تعديل في قانون تأمين البطالة، للاسوأ طبعا، وذلك على مدار السنوات الاخيرة فان هذه التضييقات ادت بشكل واضح الى ضرب العاطلين عن العمل وعائلاتهم والى زجهم تحت خط الفقر.

● «الاتحاد»: **لكن عدد الفقراء تقلص بفضل مدفوعات التأمين الوطني؟**

- قال: واضح جدا ان هذه هي وظيفة مدفوعات التأمين ومؤسسات الرفاه الاجتماعي المختلفة، وهي تهدف الى تحسين اوضاع الافراد الذين يعيشون في ضائقة والسؤال هو لماذا لا تؤدي هذه المدفوعات الى نقل عدد اكبر من العائلات والافراد فوق خط الفقر؟ والجواب واضح وهو كم هي صعبة وكبيرة ضائقة هذه العائلات وكم هي قليلة المخصصات المدفوعة لها.

● «الاتحاد»: **لكن وزيرة العمل والرفاه اورا نمير اقترحت خطة لتقليص عدد العائلات الفقيرة خلال العام القادم بنسبة ٣٢٪ اي حوالي (٥٥) الف عائلة؟**

- قال: المؤسف في الخطة التي تطرحها الوزيرة اورا نمير الحلول التي جاءت بها تعتمد كلها على استغلال مختلف المصادر القائمة اليوم، وليس على رفع الميزانيات المخصصة لمحاربة ظاهرة الفقر والضائقة الاجتماعية فالمعركة يجب ان تكون ليس كيف يمكننا سلب ما يدفع اليوم من مخصصات لبعض العائلات او الافراد، واعطاؤها للاخرين بل كيف يمكننا زيادة تلك المصادر والميزانيات المخصصة لقضايا الرفاه والتأمين الاجتماعي.

كنت اتوقع من الحكومة الحالية ومن وزرائها بان يخصصوا ميزانيات اكبر لمحاربة ظاهرة الفقر وظواهر اجتماعية اخرى.

نحن ندرك بان مدفوعات التأمين احيانا تؤدي الى تشويش في الاحصائيات، لان من يحصل على عشرات الشواقل قد تصل في بعض الاحيان الى عشرة او عشرين شاقلا فوق «خط الفقر» الرسمي هنا، لا يعني ان يصبح «غنيا» فهو ما زال فقيرا، ووضع حياته بائس جدا.

● «الاتحاد»: **عدد الاولاد الفقراء قبل مدفوعات التأمين الوطني يصل الى حوالي (٤٠٠) الف، وبعد هذه المدفوعات ينخفض الى (٢٦١،٧) الف، ووصلت نسبة الزيادة في عدد الاولاد ١٢٪ اي اكثر من الارتفاع العام بـ ١٠٪، كيف تفسر ذلك؟**

- قال: الحديث يدور عن عائلات كثيرة الاولاد كما ذكرنا اعلاه، وهذه المجموعة معرضة بشكل خاص للفقر والضائقة الاقتصادية، خاصة وان الاجرة التي يحصل عليها رب العائلة كثيرة الاولاد لن تكفي، والاجرة تكون منخفضة في الغالب، مما يؤدي الى ضرب الاولاد.

ففي شهر (٨/٩٣) حصلت العائلة التي لديها خمسة اولاد، وهي عائلة كثيرة الاولاد على (٦١٦) شاقلا مخصصات اولاد من التأمين الوطني وهذا المبلغ هو ما تحصل عليه العائلة العربية، اما المبلغ للعائلة اليهودية والتي لها خمسة اولاد فيصل الى (١١٢٧) ش.ج، واضح جدا ان هذا الفارق يكون له اهمية للعائلة التي يكسب معيلها اجرة الحد الادنى مثلا.

● «الاتحاد»: **وفقا للمعطيات الجغرافية، اي المناطق، واضح ان نسبة الفقر ترتفع حيث يعيش العرب، كيف تفسر ذلك؟**

- قال: بالامكان التوقع ان الفقر، وفقا للتصوير الذي يصدره التأمين الوطني - اكثر انتشارا بين الجماهير العربية ونسبته اعلى من المعدل القطري العام وعلى هذا الامر لا يوجد خلاف. حسب رأيي هناك اسباب عدة لذلك وهي: ● الاجر الذي يحصل عليه العامل العربي ان كان في الصناعة ام في الزراعة ام في البناء، او في اي فرع اخر هو اقل من معدل الاجر الذي يدفع في الوسط اليهودي، ومحدودية المهن ايضا ● اكثرية النساء العربيات لا يعملن وللذلك عدة اسباب اهمها عدم وجود فرص عمل ● جهاز الرفاه غير متطور ● التمييز في مدفوعات ومخصصات التأمين الوطني وغيرها خاصة مخصصات الاولاد وقضية الجيش ● نسبة الاولاد اكثر في الوسط العربي.

وعليه لا يوجد ادنى شك بان اكثرية الاولاد الذين يعيشون تحت خط الفقر في البلاد هم من الاولاد العرب. ووفقا لاخر تقرير نشره التأمين الوطني وفيه معطيات خاصة بالوسط العربي(سنة ١٩٨٧)، فان ٥٩٪ من الاولاد غير اليهود اي العرب يعيشون تحت خط الفقر مقابل ١٠،٢٪ من الاولاد اليهود، لهذا وحسب رأيي بالامكان التوقع ان المشكلة والنسبة بين الاولاد العرب لم تتغير الى الاسف بل تفاقمت اكثر.

● «الاتحاد»: **ماذا تقترح لمحاربة هذه الظاهرة الخطيرة؟**

- قال: يجب العمل على مسارين وبشكل فردي، الاول، تخصيص الميزانيات والمصادر لجهاز الرفاه والضمان الاجتماعي. ورفع مخصصات الشيخوخة وضمان الدخل. اجراء تغييرات في قضية تأمين البطالة تؤدي الى زيادة فترة الحق بالحصول على هذه المخصصات والى تخفيف اجراءات الحصول على رسوم البطالة. الالغاء الفوري لقضية التمييز في مخصصات التأمين للاولاد العرب.

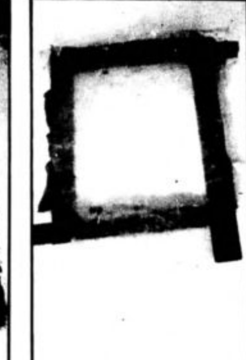
اما المسار الثاني فهو للمدى البعيد اكثر، هو ان تقوم الحكومة بانتهاج سياسة اقتصادية تهدف الى تقليص جاد في نسبة البطالة القائمة، من خلال ايجاد اماكن عمل، حتى لو كان ذلك من خلال زيادة العجز في ميزانية الحكومة.

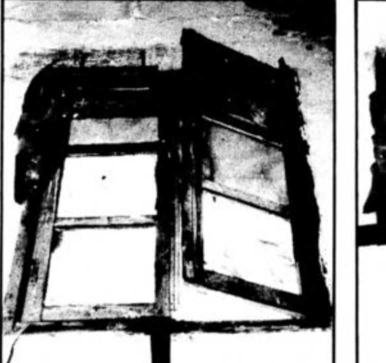
واذا لم تقم الحكومة بمثل هذه الاجراءات فان ظاهرة الفقر ستتفاقم مما سيؤدي الى تفاقم في الظواهر السلبية في المجتمع، وستصل الى وضع ترتفع فيه مداخيل بعض الافراد بشكل كبير ويزداد عدد الفقراء ايضا بشكل جاد لهذا يجب الاسراع في انتهاج خطة اقتصادية حكيمة.

في لقاء مع رب احدى العائلات الفقيرة في الناصرة..

سأنتحر.. او اقتل احد المسؤولين!

☐ عائلة من ٦ انفس، حسب مقاييس التأمين الوطني، يمكن اعتبارها عائلة تحت خط الفقر اذا كان دخلها الشهري ٢٧٤٦ شيكلا. ولكن دخلها الفعلي لا يزيد عن ١٧٦٠ شيكلا، فكيف تعيش؟ «نعيش»؟. وهل هذه حياة» ؟! ☐





● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

«سيأتي اليوم الذي يسمع فيه اهل الناصرة وكل البلاد.. ما سأفعله. فلم يتركوا لي سوى واحد من طريقين.. فاما الانتحار او تنفيذ جريمة قتل بأحد المسؤولين عن وضعي هذا.. وفي الحالتين الموت او السجن المؤبد، سيعيش اطفالي حياة افضل من حياتهم هذه..».

.. هكذا، بهذا التهديد الخطير واليائس انطلق «ابو عارف» (٣٨ عاما) يحكي مأساته لنا، وافراد العائلة محيطون بنا.. تحت ظل جو كئيب، خطف كل فرحة عاشها افراد هذه العائلة وسرق البسمة من وجوه الاطفال الاربعة. فانحبست الدموع في عيون الطفلين الاكبرين لتخنق الكلمات في حنجرتيهما وينتفضان من مكانهما.. بعيدا عن حديثنا، وكأن بهما يتصوران كيف سينفذ والدهما تهديده. فيهربان بعيدا. ومع خروجهما، تطرق شرفة احد الشبابيك بقوة، جراء هبوب عويصفة هواء باردة. فترتعد اجساد الاطفال.

وصلنا الى هنا، لنطلع عن كثب على حياة عائلة.. محددة كعائلة تعيش «تحت خط الفقر» وفقا لمقاييس وقواميس التأمين الوطني. فالارقام التي نشرت هذا الاسبوع، تحدثت عن ٦١٦ الف انسان يعيشون تحت خط الفقر. قلنا نختار عائلة واحدة لنعرف كيف تعيش. فوجدناها بسهولة. ووجدنا بالاساس، انها، كما توقعنا.. تعيش ولا تعيش. فحياتها باختصار.. ليست حياة.

● حي الفقراء ●

حي السوق في مدينة الناصرة معروف كأحد الاحياء، التي يعاني اهله من مشاكل عدة وعلى رأسها الوضع الاقتصادي الصعب.. كل زاوية في هذا الحي تحكي قصة معاناة.. فذلك الطفل الذي يلبس الملابس المهترئة ويحمل كرة صغيرة قديمة.. مجرد تأملات عابرة في ملامح وجهه تعطيك صورة واضحة عن معنى كلمة الفقر..

نصل الى بوابة الحديد التي تخبيء وراءها قصة احد هؤلاء، لنعيش معها قرابة الساعة ونصف الساعة.

ما ان تفتح البوابة حتى تجد على يسارك مغسلة صغيرة مع حنفية قديمة وغسالة مغطاة بشرشف.. خطوة اضافية وتختفي تماما اشعة الشمس التي اشرقت لفترة قصيرة قبل دخولنا البيت وتغطس في الظلمة كل زاوية في البيت.

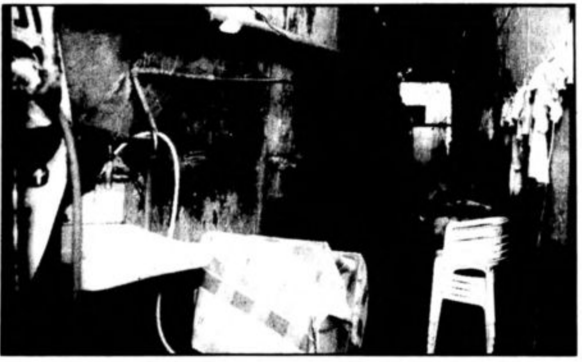
غرفتان احداهما لاستقبال الضيوف وتضم ايضا سريرا للنوم «تزينها» في عدة جهات رقع من الباطون: «قبل اسبوع فقط انهارت القصارة»، تحدثنا الزوجة وتصطحبنا الى الغرفة الثانية حيث يوجد سريران وطاولة صغيرة.. الظلام دامس كأننا في منتصف الليل. فلا يوجد سوى شباك صغير جدا (طاقة) كسر زجاجه، فوضعت الزوجة النايلون لتمنع دخول الهواء: «هنا انهار ايضا التراب» وتشير الزوجة الى سقف الغرفة حيث رقع الباطون اكثر واكبر. «الاسرة في البيت لا تكفي لنا جميعا. فيضطر زوجي الى النوم على فرشة على الارض والطفلة الصغيرة تنام معي على نفس السرير».، تقول الزوجة.. وتأخذنا الى آخر زاوية في البيت، المطبخ والى جانبه الحمام.. «واتسمعين بعهد الاتراك. هكذا حمامنا.. كما ترين انه مغارة نسخن المياه على الغاز ونضعها في طشت صغير لنستحم..».

اما المطبخ فيبدو كأنه بني قبل بناء البيت بمئة سنة. قديم. اسود. والاخطر من ذلك، انابيب الغاز موجودة بداخله... «وتركيبها من الخارج سيكلفنا الكثير.. ولا نقود لدينا». تقول الزوجة رغم معرفتها خطورة وجود بالونات الغاز داخل البيت.

المعاناة الاقتصادية لهذه العائلة بدأت منذ يوم ٨٩/٤/٣ اذ اصيب الوالد في رأسه في اثناء عمله في تركيب الغاز للبيوت: «كنت احمل بالونا من الغاز من الحجم الكبير، فوقع على رأسي اصاب كل جهة اليمين من جسمي ومنذ ذلك الوقت وانا اعاني من مشاكل صحية» يقول الزوج: «وقبل ذلك كنت اتقاضى راتبا حوالي الفين وخمسمئة شيكل. اليوم نعتاش على مخصصات التأمين بعد ان قرر الاطباء انني اعاني من نقص كامل.. باختصار اتقاضى ١٣٠٠ شيكل من مخصصات التأمين و٤٦٠ شيكلا من مخصصات تأمين الاولاد..» (المجموع ١٧٦٠ شيكل، حسب مقاييس التأمين تحسب عائلة كهذه تحت خط الفقر اذا كان دخلها ٢٧٤٦ شيكلا.. اي انها تحتاج الى الف شيكل في الشهر لتسمى: «تحت خط الفقر»). الوضع لا يحتمل وانا لا اقدر اكثر.. يوميا افكر بالانتحار.. صدقيني!!

.. وتشرح لنا زوجته الحالة الاقتصادية اليوم فتبدأ بحساب الديون فيتبين انهم بحاجة لمبلغ قيمته ٦٢٠٠ شيكل فورا: «٣٤٠٠ شيكل لاطباء، اضطر زوجي للعلاج عندهم وحصل على ادوية وبسبب اصاباته في العمل لا تعترف كوبات حوليم في هذا العلاج. وهناك ١١٠٠ شيكل لاحد الاقارب و٦٠٠ شيكل للبنك و٥٠٠ اجرة كهرباء ومياه و٦٠٠ شيكل اجرة البيت لشهرين. هذا بدون حساب المصروف اليومي. الطبيخ وما يلزمه البيت». وتضيف: «ولا نعرف ماذا سنفعل في هذا الشهر. فقد دخلنا موسم البرد والشتاء وبحاجة الى ملابس للاولاد وتدفئة في البيت.. انظري الى هذا الشباك اضطررنا الى تغطيته بالنايلون، ومع كل نسمة هواء يطير النايلون ونبدأ بالصاقه من جديد.. انظري الى جدران البيت.. الرطوبة تملؤها من كل مكان ونتيجة الامطار التي هطلت خلال الايام الاخيرة بدأت المياه تدخل الى البيت.. هذا الوضع قبل دخولنا فصل الشتاء، فتصوري ماذا سيجري لنا بعد عدة اسابيع حتى الحمام لا نستطيع دخوله لان الامطار تدخل الينا من سقفه.. والجدران مهددة بالسقوط هذه، القصارة يوميا تسقط على الارض.. يعني ان البيت وضعه غير صحي والمشكلة الاكبر ان ابني يعاني من ضيق تنفس وهذه مشكلة كبيرة بحد ذاتها.. وكذلك وضع زوجي الصحي يتدهور اكثر.. وتهديده بالانتحار ليس مجرد حديث فهناك خطر ان يفعل ذلك.. ففي ايام الشتاء الاخيرة لم يتحمل دخول المياه الى البيت.. واطفالنا لم يتحملوا البرد. فذهب الى مكاتب الشؤون لطلب المساعدة وهناك حاول الانتحار برمي نفسه من الشباك لولا ان العاملين هناك منعوه من ذلك.. فهل هذا وضع طبيعي ومن من المسؤولين يمكنه تحمل مثل هذا الوضع؟! خلال السنة هناك عدة مواسم صعبة لا يمكننا تحملها.. هناك موسم المدرسة والان الشتاء.. الاطفال بحاجة لان يذهبوا الى الرحلات مثل بقية ابناء صفهم. لكنهم لا يتمتعون بهذه الفرحة.. لان ذلك سيكلفنا. وفي الاعياد لا نجد النقود لشراء ملابس جديدة.. اكتبي. اكتبي. ولكن، هل يفيد النشر؟

في التلفزيون نشاهد العائلات اليهودية الفقيرة. تبكي واذا قارناها بوضعنا نجدها تعيش افضل منا بالف مرة وفي الصحف نقرأ عن عائلات فقيرة يهودية وعربية والمسؤولون يعلنون الارقام ونحن نعاني المأساة. ولا احد يدري بنا.. حتى لو سمعوا قصصنا فسيتأثرون لوقت قصير ثم يعود كل شيء كما كان.. ولا حياة لمن تنادي..



● في الصورتين اعلاه، الطاقة المغطاة بالنايلون، والشباك مكسور الزجاج. وفي الصورة التحتا، مدخل البيت. اهل البيت رفضوا ان يظهروا في الصورة.

* دمعة في عيد الميلاد *

دخولنا الى البيت تزامن وعودة الاولاد من المدرسة، ثلاثة منهم يتعلمون، اكبرهم في الصف السادس. اما الطفلة الصغيرة فلم تتجاوز عامها الثاني بعد.

في البيت لا توجد سوى طاولة صغيرة في غرفة الصالون واخرى اصغر في الغرفة الثانية. «وهذه ظروف لا انسانية للدراسة»، تقول الام.. وينبعث من الغرفة صوت شجار الشقيقتين. فرهام التي بدأت بتعلم الاحرف هذه السنة حيث تدرس في الصف الاول متحمسة لانهاء واجباتها الدراسية وشقيقتها الاكبر في الصف السادس بحاجة الى وقت اكثر لانهاء فروضها.. فمن سينهي اولا.. وهكذا كل يوم شجار من يسبق على الطاولة. والمشكلة عندما يحضر ضيوف فيصعب على الاولاد استعمال الطاولة. واذا اضطروا للدراسة فبالطبع سيجلسون على الارض»، تقول الوالدة. ثم تتذكر مشكلة اكبر.. تتعلق بطفلتها التي ستبلغ السادسة من العمر يوم الجمعة القادم (١٩/١١).

«ومنذ اسبوع وهي تسألني عن يوم عيدها.. وماذا سأشتري لها هدية وماذا سيكون لون الكعكة.. ومن سادعو على عيدها.. اسئلتها كثيرة وفرحتها كبيرة.. لكنني لا اعرف ماذا اقول لها. وماذا افعل لها في يوم عيد ميلادها.. من جهتي سأبذل كل جهدي حتى لا تنزل دمعتها في هذا اليوم.. ربما اصنع لها كعكة في البيت.. او اي شيء اخر.. المهم الا تشعر بالنقص بشكل كبير».

نعم للدمقراطية

● تتمة من صفحة ٧ ●

مدى ٣٦ عاما، وتكللت في سنوات الانتفاضة، الى فتح الآفاق امام المبادرة والابداع للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وللتطور المأمول على مستويات المعيشة المختلفة.

وكما اتضح فان لمثل هذا الكلام تأثير على السامع لكنه مؤقت وعابر عند اصحاب الصوت المعارض للمجلس والانتخابات. ذلك انه اذا كان يصح القول عن مصالح الفئات الاجتماعية، وضرورة مراعاتها، فان لهم كافراد وكمجموعات مصالحهم التي توجب النهوض مبكرا للدفاع عنها.

وهكذا برزت حصيلة النقاشات والحوارات في ما يمكن ان اسميه توجها، وليس قرارا، يقول بضرورة عدم الاعلان عن معارضة المجلس والانتخابات، بل والتمسك بالدمقراطية، ولكن بتأجيل انتخابات المجلس بضعة شهور، بدعوى بطء المفاوضات، ليعقبه تأجيل ثان وثالث.. وهكذا..

لقد كان هذا ايضا احد مواضيع الخلاف الرئيسية بين حزب الشعب وفتح، والتي دعت حزب الشعب الى تعليق مشاركته في كل من لجان المفاوضات والسلطة الجديدة، بالنسبة لنا، قال امينه العام، فالدمقراطية وحقوق الانسان والتعددية السياسية، وفصل السلطات وسيادة القانون، ليست مجرد شعارات. فلا يمكننا ان نكون شركاء في سلطة ونفاجأ بأن احد اذرع الأمن فيها اطلق النار على متظاهرين، او قمع تنظيما او عملا للمعارضة، او انتهك حقوق الانسان بأية صورة من الصور.

اننا نطالب منذ الآن، اضاف، بوضوح تام في ان تنص اجازة التعددية على تداول السلطة عبر صناديق الاقتراع. وبفصل واضح للسلطات الثلاث، التشريعية والتنفيذية والقضائية، باستقلال تام للقضاء، ومسؤولية الحكومة امام البرلمان، وبقدرة الجهاز القضائي على ملاحقة واقتلاع جذور الفساد والمحسوبية والرشاوى والتزوير.. الخ ويخضع جهاز الأمن للقانون، وبابتعاده عن الفصائلية والحزبية. ونحن لا نرضى ولا يمكن ان نرضى بأن يكون هذا الجهاز الهام ميليشيا للفصيل الحاكم او لغيره..

وطالب الحزب فيما طالب بتشكيل هيئة من كبار رجال القانون الفلسطينيين لوضع مسودة دستور مؤقت يؤكد بوضوح على الدمقراطية وعلى المطالب السالفة وغيرها.

لقد صدر عن الهيئة القيادية لمنظمة التحرير قرار بتشكيل مثل هذه الهيئة.. وجرى ذكر اسماء، وهذه مسألة اخرى سأعود اليها لاحقا.

كل شيء..

● تتمة من صفحة ٢ ●

من مجموع الاولاد في البلاد و٥٨٪ من العائلات الفقيرة هي ايضا عائلات عربية.

واكد الخبراء انفسهم بان هذه النسبة لم تتغير واذا حدث تغيير فهو تغيير الى الاسوأ. ووفقا للاحصاء والمعطيات الرسمية التي حصلنا عليها حول نسبة الفقر في المناطق الجغرافية لاحظنا ان نسبة الفقر ترتفع بين العائلات والانفس والاولاد في المناطق التي يتواجد فيها السكان العرب والامر بارز بشكل خاص في منطقة الشمال، حيث تصل نسبة الفقر الى ٢١,٤٪ بينما نسبة الفقر في المدن اليهودية في الشمال هي نسبة منخفضة وان حوالي ٥٠٪ من السكان في منطقة الشمال هم من

● البقية على صفحة ٨ ●

عائلات المسنين والعائلات كثيرة الاولاد

وصلت نسبة الفقر لدى عائلات المسنين الى (٤٤) الف عائلة وارتفعت النسبة من ١٣,٧٪ العام ١٩٩١ الى ١٨,٥٪ العام ٩٢.

اما العائلات كثيرة الاولاد فقد ارتفعت النسبة (بعد الحصول على مخصصات التأمين) من ٢٣٪ في سنة ١٩٩١ الى ٣٤,٣٪ سنة ٩٢، وارتفع عدد هذه العائلات الى (٣٦) الف عائلة سنة ٩٢.

في ٥٦٪ من العائلات الفقيرة يعمل رب العائلة لكن اجره اقل من خط الفقر.

يعيشون تحت خط الفقر	قبل دفع المخصصات والاعانات من التأمين	النسبة المئوية	بعد دفع المخصصات	النسبة المئوية
سنة ١٩٩٢				
عائلات	٣٦٣,٨٠٠	٣٤	١٧٤,٠٠٠٠	١٦,٤
انفس	١,٠١٧,٥٠٠	٣٠,٨	٦١٦,٥٠٠	١٧,٢
اولاد	٣٩١,٧٠٠	٣١,٩	٢٦١,٧٠٠	٢١,٣
سنة ١٩٩١				
عائلات	٣٥٨,٣٠٠	٣٥,١	١٥٢,٣٠٠	١٤,٩
انفس	١,٠٠٨,٧٠٠	٣١,٢	٥٦٢,٢٠٠	١٦,٢
اولاد	٣٧٣,٢٠٠	٣٠,٩	٢٣٤,٦٠٠	١٩,٤

المجلس القطري للتنظيم والبناء
اعلان بخصوص خارطة هيكلية قطرية
وفقا لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

استمرارا للاعلانات المتعلقة باعداد خارطة هيكلية قطرية مدمجة للبناء والتطوير واستيعاب القادمين الجدد - طرق رقم ت م أ/٣١/أ/٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥ (فيما يلي الخرائط) التي نشرت في الوقائع الرسمية رقم ٤٠٤٨ بتاريخ ١٥/١٠/٩٢ و - ٤٠٦٤ بتاريخ ٣/١٢/٩٢ والصحف القطرية والمحلية بتاريخ ١٥/١٢/٩٢ و - ١٨/١٢/٩٢ والوقائع الرسمية رقم ٤١٠٤ يوم ٢٢/٤/٩٣ والصحف بتاريخ ٩/٤/٩٣ و - ١١/٤/٩٣.
يعلن بهذا ان المجلس القطري للتنظيم والبناء في جلسته المنعقدة يوم ١٢/١٠/٩٣ رقم ٣١٤ قرر نقل الفرع البديل للمقاطع رقم ١٣ و - ١٤ في الخارطة ت م أ/٣١/أ وتحويلها الى ملاحظات اللجان اللوائية كتعديلات مقترحة للخارطة الهيكلية القطرية للطرق رقم ت م أ/٣/أ ونشرها للجمهور اعلانا عن اعداد خارطة لبدائل كما ذكر آنفا (فيما يلي الخارطة).

المساحات المشمولة في الخارطة (واماكنها)
مقطع رقم ١٣ (البديل الرئيسي مع ٣ بدائل فرعية)
منطقة التنظيم اللوائية - منطقة التنظيم اللوائية لواء المركز
المحلية: الرملة وبيتح تكفا
منطقة التنظيم المحلية: مناطق التنظيم: سودعيم، روش هعاين، جنوب الشارون
السلطات المحلية: روش هعاين
المجالس الاقليمية: فيزر، سودعيم - جنوب الشارون

شارع رقم ٦ - مقطع ١٣ - قائمة الاحراض والقسائم
البديل الشرقي (مقطع مشترك للبدائل الفرعية أ، ب، جـ من ابن شيمن لمنطقة طيرة يهودا)

حرض ٤٠٣٦، قسائم ٥٣، ٥٤، ٥٥
حرض ٤٠٣٥، قسائم رقم: ٧٨، ٨١، ٨٤
حرض ٤٠٦٥، قسائم ٣٥، ٧٠، ٧١، ٨٠، ٨٢، ٨٦
حرض ٤١٥٠، قسائم ١٢٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩
حرض ٤٧٨٦، قسائم ٧٤، ٧٨
حرض ٤٨١٩، قسائم ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ١١٩، ١٢٠
حرض ٤٨١٦، قسائم ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٩
حرض ٤٧٩١، قسائم ١، ٢، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢
حرض ٤٨١٤، قسائم ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ٤٨، ٥١
حرض ٤٧٩٦، قسائم ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠
حرض ٤٠٦٣، قسيمة ٢٢
حرض ٤٧٨٨، قسائم ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤
حرض ٤٧٩٥، قسائم ٥، ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٥٦، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤
حرض ٤٧٨٧، قسائم ٢٩، ٣٦، ٤٥
حرض ٤٨٠٥، قسائم ٤٥، ٤٨، ٧٢، ٧٣، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩١
حرض ٤١٥١، قسائم ١٠٩، ١٠، ١٠٠، ١١١

شارع رقم ٦ - مقطع ١٣ قائمة الاحراض والقسائم
احالة للبديل الفرعي أ

حرض ٤٠٦١، قسائم ٥٨، ٥٧، ٥٦، ٥٥، ٥٤، ٥٣، ٥٢، ٥١، ٥٠، ٤٥، ٤٤، ٤٢، ٤١، ٤٠، ٣٩، ١٠، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧
حرض ٤٠٥٣، قسائم ٥٧، ٥٦، ٥٥، ٥٤، ٥٣، ٥٢، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ١٦، ٦١، ٦٠
حرض ٤٠٤٨، قسائم ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨
حرض ٤٠٦٥، قسائم ٦، ٧، ٢٩
حرض ٤١٣٤، قسيمة ٥٧
حرض ٤٧٨٤، قسائم ٣، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦
حرض ٤٠٣٩، قسائم ١، ٣
حرض ٤٠٣١، قسائم ١٤، ١٥، ٢٥، ٢٩
حرض ٤٠٣٠، قسائم ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ٣٦، ٣٥، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٨، ٧٣، ٧٥، ٧٧، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧
حرض ٤٠٣٢، قسائم ١، ٩، ١٠، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٩٥
حرض ٥٥٢١، قسائم ٥، ٧، ١١
حرض ٥٥٢٢، قسائم ٣، ٥
حرض ٤١٤٠، قسائم ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ٣٠، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٨٣
حرض ٤١٤٧، قسائم ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠
حرض ٤١٤٦، قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤
حرض ٤٧٩٠، قسائم ١، ٤، ٥، ٦، ٧، ٢٤، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١٢١، ١٤٢
حرض ٤٨٠٣، قسائم ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٩، ٨٦، ٨٧، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٨
حرض ٤١٣٨، قسيمة ١
حرض ٤١٤٥، قسائم ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٣٦
حرض ٤٨١٧، قسائم ٥٧، ٦٢
حرض ٤٨١٥، قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠
حرض ٤٧٨٩، قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٦٠، ٧٥
حرض ٤٧٨٥، قسائم ١٤، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٣، ١١٤
حرض ٤٠٣٤، قسائم ٢٨، ٣٧، ٣٨، ٥٣، ٥٤، ٧٦، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧
حرض ٤٨٠١، قسائم ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٨، ٨٩
حرض ٥٥٢٤، قسائم ١، ٢، ٣

شارع رقم ٦ - مقطع رقم ١٣ - قائمة الاحراض والقسائم
البديل الشرقي (اضافة لمقطع مشترك للبدائل الفرعية ب، ج من طيرة يهودا لمنطقة نحشونيم)

حرض ٥٦٦٧، قسائم ١، ٢، ٥، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٦٤
حرض ٥٦٦٤، قسيمة ٢
حرض ٥٦٦٣، قسائم ١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧
حرض ٤٠٣٨، قسائم ٨٨، ١١٨، ١١٧، ١١٦، ١١٥، ١١٤، ١١٣، ١١٢، ١١١، ١١٠، ١٠٩، ١٠٨، ١٢٣، ١٢٢، ١٢١، ١٣٧، ١٣٦، ١٣٥، ١٣٤، ١٣٣، ١٣٢، ١٣١، ١٣٠، ١٢٩، ١٢٨، ١٢٧، ١٧٣، ١٧٢، ١٧١، ١٧٠، ١٦٩، ١٦٨، ١٦٧، ١٦٦، ١٦٥، ١٦٤، ١٦٣، ١٦٢، ١٦١، ١٦٠، ١٥٩، ١٥٨، ١٥٧، ١٥٦، ١٥٥، ١٥٤، ١٥٣، ١٥٢، ١٥١، ١٥٠، ١٤٩، ١٤٨، ١٤٧، ١٤٦، ١٤٥، ١٤٤، ١٤٣، ١٤٢، ١٤١، ١٤٠، ١٨٩، ١٨٦، ١٩٩، ١٩٨، ١٩٧، ١٩٦، ١٩٥، ١٩٤، ١٩٣، ١٩٢، ٢٠٣، ٢٧٠، ٢٦٩، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٦، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٦٠، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧، ٢٥٦، ٢٥٥، ٢٧٣، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٩٦، ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩١، ٢٩٠، ٢٨٩، ٢٨٨، ٢٨٧، ٢٨٦، ٢٨٥، ٢٨٤، ٢٨٣، ٢٨٢، ٢٨١، ٢٨٠، ٢٩٩، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣١٠، ٣٤٢، ٣٤١، ٣٤٠، ٣٣٩، ٣٣٨، ٣٣٧، ٣٣٦، ٣٣٥، ٣٣٤، ٣٣٣، ٣٣٢، ٣٣١، ٣٣٠، ٣٢٩، ٣٢٨، ٣٢٧، ٣٢٦، ٣٢٥، ٣٢٤، ٣٢٣، ٣٢٢، ٣٢١، ٣٢٠، ٣١٩، ٣١٨، ٣١٧، ٣١٦، ٣١٥، ٣٥٧، ٣٥٦، ٣٥٥، ٣٥٤، ٣٥٣، ٣٥٢، ٣٥١، ٣٥٠، ٣٤٩، ٣٤٨، ٣٤٧، ٣٤٦، ٣٧٧، ٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧٤، ٣٧٣، ٣٧٢، ٣٧١، ٣٧٠، ٣٦٩، ٣٦٨، ٣٦٧، ٣٦٦، ٣٦٥، ٣٦٤، ٣٦٣، ٣٦٢، ٣٩٧، ٣٩٦، ٣٩٥، ٣٩٤، ٣٩٣، ٣٩٢، ٣٩١، ٣٩٠، ٣٨٩، ٣٨٨، ٣٨٧، ٣٨٦، ٣٨٥، ٣٨٤، ٣٨٣، ٤٢٤، ٤٢٣، ٤٢٢، ٤٢١، ٤٢٠، ٤١٩، ٤١٨، ٤١٧، ٤١٦، ٤١٥، ٤١٤، ٤١٣، ٤١٢، ٤١١، ٤١٠، ٤٠٩، ٤٠٨، ٤٠٧، ٤٠٦، ٤٠٥، ٤٠٤، ٤٠٣، ٤٠٢، ٤٠١، ٤٠٠
حرض ٥٦٧٠، قسائم ١، ٢، ٣، ٤
حرض ٥٥٣٦، قسائم ١، ٢، ٣
حرض ٥٥٢٣، قسائم ١، ٣، ٤، ٥
حرض ٤٠٣١، قسائم ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧
حرض ٤٠٣٧، قسائم ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦

شارع رقم ٦ - مقطع ١٣
احالة للبديل الفرعي ب

حرض ٥٦٥٨
حرض ٥٦٥٧
حرض ٥٦٥٩، قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧
حرض ٤٢٦٧، قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤
حرض ٤٠٥١، قسائم ١٧، ٨، ١٩، ٢٠
حرض ٤٢٦٦، قسائم ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١

شارع رقم ٦ - مقطع رقم ١٣
احالة للبديل الفرعي ج

حرض ٥٦٦٠، قسائم ٦، ٣، ٢، ١
حرض ٥٥٠٢، قسائم ٢٥، ١٦، ١٥، ١٢، ١١، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١
حرض ٥٦٥٩، قسائم ١، ٣، ٧
حرض ٤٢٦١، قسائم ١٩٤، ١٩٣، ١٩٢، ١٩١، ١٩٠، ١٨٩، ١٨٨، ١٨٧، ١٨٦، ١٨٥، ١٨٤، ١٨٣، ١٨٢، ١٨١، ١٨٠، ١٧٩، ١٧٨، ١٧٧، ١٧٦، ١٧٥، ١٧٤، ١٧٣، ١٧٢، ١٧١، ١٧٠، ١٦٩، ١٦٨، ١٦٧، ١٦٦، ١٦٥، ١٦٤، ١٦٣، ١٦٢، ١٦١، ١٦٠، ١٥٩، ١٥٨، ١٥٧، ١٥٦، ١٥٥، ١٥٤، ١٥٣، ١٥٢، ١٥١، ١٥٠، ١٤٩، ١٤٨، ١٤٧، ١٤٦، ١٤٥، ١٤٤، ١٤٣، ١٤٢، ١٤١، ١٤٠، ١٣٩، ١٣٨، ١٣٧، ١٣٦، ١٣٥، ١٣٤، ١٣٣، ١٣٢، ١٣١، ١٣٠، ١٢٩، ١٢٨، ١٢٧، ١٢٦، ١٢٥، ١٢٤، ١٢٣، ١٢٢، ١٢١، ١٢٠، ١١٩، ١١٨، ١١٧، ١١٦، ١١٥، ١١٤، ١١٣، ١١٢، ١١١، ١١٠، ١٠٩، ١٠٨، ١٠٧، ١٠٦، ١٠٥، ١٠٤، ١٠٣، ١٠٢، ١٠١، ١٠٠، ٩٩، ٩٨، ٩٧، ٩٦، ٩٥، ٩٤، ٥٠، ٤٩، ٤٨، ٤٧، ٤٦، ٤٥، ٤٤، ٤٣، ٤٢، ٤١، ٤٠، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢١، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ٥٦٥، ٥٦٤، ٥٦٣، ٥٦٢، ٥٦١، ٥٦٠، ٥٥٩، ٥٥٨، ٥٥٧، ٥٥٦، ٥٥٥، ٥٥٤، ٥٥٣، ٥٥٢، ٥٥١، ٥٥٠، ٥٤٩، ٥٤٨، ٥٤٧، ٥٤٦، ٥٤٥، ٥٤٤، ٥٤٣، ٥٤٢، ٥٤١، ٥٤٠، ٥٣٩، ٥٣٨، ٥٣٧، ٥٣٦، ٥٣٥، ٥٣٤، ٥٣٣، ٥٣٢، ٥٣١، ٥٣٠، ٥٢٩، ٥٢٨، ٥٢٧، ٥٢٦، ٥٢٥، ٥٢٤، ٥٢٣، ٥٢٢، ٥٢١، ٥٢٠، ٥٠٨، ٥٠٧، ٥٠٦، ٥٠٥، ٥٠٤، ٥٠٣، ٥٠٢، ٥٠١، ٥٠٠، ٤٩٩، ٤٩٨، ٤٩٧، ٤٩٦، ٤٩٥، ٤٩٤، ٤٩٣، ٤٩٢، ٤٩١، ٤٩٠، ٤٨٩، ٤٨٨، ٤٨٧، ٤٨٦، ٤٨٥، ٤٨٤، ٤٨٣، ٤٨٢، ٤٨١، ٤٨٠، ٤٧٩، ٤٧٨، ٤٧٧، ٤٧٦، ٤٧٥، ٤٧٤، ٤٧٣، ٤٧٢، ٤٧١، ٤٧٠، ٤٦٩، ٤٦٨، ٤٦٧، ٤٦٦، ٤٦٥، ٤٦٤، ٤٦٣، ٤٦٢، ٤٦١، ٤٦٠، ٤٥٩، ٤٥٨، ٤٥٧، ٤٥٦، ٤٥٤، ٤٢٤، ٤٢٣، ٤٢٢، ٤٢١، ٤٢٠، ٤١٩، ٤١٨، ٤١٧، ٤١٦، ٤١٥، ٤١٤، ٤١٣، ٤١٢، ٤١١، ٤١٠، ٤٠٩، ٤٠٨، ٤٠٧، ٤٠٦، ٤٠٥، ٤٠٤، ٤٠٣، ٤٠٢، ٤٠١، ٤٠٠، ٣٩٩، ٣٩٨، ٣٩٧، ٣٩٦، ٣٩٥، ٣٩٤، ٣٩٣، ٣٩٢، ٣٩١، ٣٩٠، ٣٨٩، ٣٨٨، ٣٨٧، ٣٨٦، ٣٨٥، ٣٨٤، ٣٨٣، ٣٨٢، ٣٨١، ٣٨٠، ٣٧٩، ٣٧٨، ٣٧٧، ٣٥١، ٣٥٠، ٣٤٩، ٣٤٨، ٣٤٧، ٣٤٦، ٣٤٥، ٣٤٤، ٣٤٣، ٣٤٢، ٣٤١، ٣٤٠، ٣٣٩، ٣٣٨، ٣٣٧، ٣٣٦، ٣٣٥، ٣٣٤، ٣٣٣، ٣٣٢، ٣٣١، ٣٣٠، ٣٢٩، ٣٢٨، ٣٢٧، ٣٢٦، ٣٢٥، ٣٢٤، ٣٢٣، ٣٢٢، ٣٢٠، ٣١٩، ٣١٨، ٣١٧، ٣١٦، ٣١٥، ٣١٤، ٣١٣، ٣١٢، ٣١١، ٣١٠، ٣٠٩، ٣٠٨، ٣٠٧، ٣٠٦، ٣٠٥، ٣٠٤، ٣٠٣، ٣٠٢، ٣٠١، ٢٩٨، ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩١، ٢٩٠، ٢٨٩، ٢٨٨، ٢٨٧، ٢٨٦، ٢٨٥، ٢٨٤، ٢٨٣، ٢٨٢، ٢٨١، ٢٨٠، ٢٧٩، ٢٧٨، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٥، ٢٧٤، ٢٧٣، ٢٧٢، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٦٩، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٦، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٦٠، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧، ٢٥٦، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٥٣، ٢٥٢، ٢٥١، ٢٥٠، ٢٤٩، ٢٤٨، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٥، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٧، ٢٣٦، ٨٠٠، ٧٩٩، ٧٩٨، ٧٩٧، ٧٩٦، ٧٩٥، ٧٩٤، ٧٩٣، ٧٩٢، ٧٩١، ٧٩٠، ٧٨٩، ٧٨٨، ٧٨٧، ٧٨٦، ٧٨٥، ٧٨٤، ٧٨٣، ٧٨٢، ٧٨١، ٧٨٠، ٧٧٩، ٧٧٨، ٧٧٧، ٧٧٦، ٧١٤، ٧١٣، ٧١٢، ٧١١، ٧١٠، ٧٠٩، ٧٠٨، ٧٠٧، ٧٠٦، ٧٠٥، ٧٠٤، ٧٠٣، ٧٠٢، ٧٠١، ٧٠٠، ٦٩٩، ٦٩٨، ٦٩٧، ٦٩٦، ٦٩٥، ٦٩٤، ٦٩٣، ٦٩٢، ٦٩١، ٦٩٠، ٦٨٩، ٦٨٨، ٦٨٧، ٦٨٦، ٦٨٥، ٦٨٤، ٦٨٣، ٦٨٢، ٦٨١، ٦٨٠، ٦٧٩، ٦٧٨، ٦٧٧، ٦٧٦، ٦٧٥، ٦٧٤، ٦٧٣، ٦٧٢، ٦٧١، ٣٧٠، ٣٦٩، ٣٦٨، ٣٦٧، ٣٦٦، ٣٥٦، ٣٦٤، ٣٦٣، ٣٦٢، ٣٦١، ٣٦٠، ٣٥٩، ٣٥٨، ٣٥٧، ٣٥٦، ٣٥٥، ٣٥٤، ٣٥٣، ٣٥٢، ٣٥١، ٣٥٠، ٣٤٩، ٣٤٨، ٣٤٧، ٣٤٦، ٣٤٥، ٣٤٤، ٣٤٣، ٣٤٢، ٣٤١، ٣٤٠، ٣٣٩، ٣٣٨، ٣٣٧، ٣٣٦، ٣٣٥، ٣٣٤، ٣٣٣، ٣٣٢، ٣٣١، ٣٣٠، ٣٢٩، ٣٢٨، ٣٢٧، ٣٢٦، ٣٢٥
حرض ٤٢٦٨، قسائم ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٤٢، ١٤، ٤٠
حرض ٤٢٦٣، قسائم ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١
حرض ٥٤٩٧، قسائم ١٥، ١٤، ١٢، ١٠، ١
حرض ٥٥٠١، قسائم ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١
حرض ٤٢٦٩، قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣

مقطع رقم ١٤
منطقة التنظيم اللوائية - منطقة التنظيم اللوائية
لواء المركز
المحلية: بيتح تكفا، هشارون
منطقة التنظيم المحلية
جنوب الشارون، كفارسابا، قيسم
السلطات المحلية
بلدية كفارسابا
المجالس المحلية جلجولية، كفرقاسم، كفربرا
المجلس الاقليمي - جنوب الشارون

شارع رقم ٦
مقطع رقم ١٤ - قائمة الاحراض والقسائم
قسائم كاملة واجزاء قسائم

حرض ٧٥٠٦، قسائم ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ٢٢، ٢٣، ٣٥
حرض ٧٥٢٣، قسيمة ٢
حرض ٧٥٣٦، قسائم ٨، ٩
حرض ٧٥٤٣، قسيمة ٣٥
حرض ٧٥٤٥، قسائم ٢، ٣، ١٠، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٨١، ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨
حرض ٧٥٤٥، قسائم ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٨، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ١٦٤
حرض ٧٥٤٧، قسائم ١٣، ٣٠
حرض ٧٥٥٢، قسائم ٨، ٤٨، ٥٠
حرض ٧٥٥٣، قسائم ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦
حرض ٧٥٥٤، قسائم ١٠٧، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٦
حرض ٧٥٥٦، قسائم ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٣٩، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٤، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١
حرض ٧٥٥٨، قسائم ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ٤٠، ٤٢، ٤٣
حرض ٧٥٦٠، قسائم ١٩، ٢٠، ٢١، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧
حرض ٧٥٧٥، قسائم ٢٣، ٢٩، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥
حرض ٧٦٢٥، قسيمة ١
حرض ٧٦٣٣، قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٣٤، ٣٥، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٩
حرض ٧٦٣٤، قسائم ١، ٢، ٣، ٩، ١٠
حرض ٧٦٣٦، قسائم ٢، ٣، ٣٥، ٣٦
حرض ٧٦٣٧، قسائم ١٠، ١١، ١٢، ١٦، ١٧، ٢٤، ٢٥
حرض ٨٨٧٤، قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ١١٠، ١١١، ١١٣، ١١٤، ١١٥
حرض ٨٨٩٠، قسائم ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٥٥، ٥٨
حرض ٨٨٩٤، قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧
حرض ٨٨٩٥، قسائم ٨، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ٢٠، ٢١
حرض ٨٨٩٦، قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ٢١

اهم اهداف الخارطة:
١ - تخصيص المساحات لطرق، مبدلات طرق، انفاق، منشآت طريق ومباني خدمات.
٢ - ترتيب تفرعات مفترقات طرق، مبدلات طرق، وتصريف مياه
٣ - اغلاق والغاء طرق
٤ - تحديد تعليمات بشأن منع مضار بيئية تنجم في اعقاب شق الطريق واستخدامه
٥ - تحديد خط بناء من محور الطريق
٦ - ملاءمة سكة الحديد لمراسلي الطريق

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء في وزارة الداخلية، كريات بن غوريون، طريق روفين رقم ٢ القدس، ومكاتب اللجان اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، لواء الجنوب، لواء المركز، لواء القدس، لواء تل ابيب ولواء حيفا في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
كل معني بالارض او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة يحق له ابداء ملاحظاته وتقديم اعتراض عليها الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، ونسخة منه الى مكتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز.
تكون المراجعة خطيا خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف مع بيان الاسباب ودعم البينات.

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري
للتنظيم والبناء



وجهان جديدان في رئاسة السلطات المحلية في المثلث

ثائر عبد الحي – رئيس بلديـة الطيرة وذياب غانم – رئيس مجلس محلي زيمر



في الطيرة

* كتلة التحالف الجبهوي المتراصة بناها طارق عبد الحي قبل رحيله * ثائر عبد الحي لم يفكر من قبل في ترشيح نفسه لا للرئاسة ولا للعضوية في الانتخابات البلدية، والتحالف الجبهوي هو الذي الزمه بترشيح نفسه للرئاسة * ثائر عبد الحي يرحب بانضمام المعارضة لادارة البلدية.. ولكن بلا التزام! *

في زيمر

* القائم بأعمال رئيس مجلس زيمر المحلي.. هو الرئيس المنتخب * استعداد لضم معظم الاعضاء.. اذا صفيت النوايا! * وانا لست عضوا في حزب العمل.. لكن الرابطة قوية لكونه اكبر حزب في الائتلاف الحكومي.. ونريدها ان تستمر هكذا.. * وزير المواصلات وعد بتنفيذ مشاريع قرى زيمر.. عام ١٩٩٤ *

● الانتخابات للسلطات المحلية في المثلث جاءتنا بالكثير من الوجوه الجديدة. وقد اخترنا وجهين منهما، هما ثائر عبد الحي، الرئيس المنتخب لبلدية الطيرة وذياب غانم، رئيس مجلس محلي زيمر المنتخب، *لتعريف القراء بهما وبالخطوط العريضة لبرنامج كل منهما.*

● اجرى اللقاءين: نسيم ابو خيط ●

ثائر عبد الحي

ثائر عبد الحي، ٥٥ سنة، ابن عم رئيس بلدية الطيرة الراحل طارق عبد الحي. وتم ترشيحه في اعقاب وفاة رئيس بلدية الطيرة المفاجئ، قبل اسبوعين من موعد الانتخابات. هذا الترشيح الذي قطع عليه مراسيم الحداد واجبره على الخروج ومواصلة التحضير للانتخابات.

هناك اجماع في الطيرة على ان الرئيس المنتخب ورث كتلة متماسكة مكونة من خمس قوائم، بناها طارق عبد الحي قبل رحيله. ولو ان هذه القوائم لم تكن مبنية لكان من الصعب على رئيس الطيرة المنتخب، ثائر عبد الحي، لملمة اطراف التحالف بالوقت المحدد الذي كان يفصله عن الانتخابات.

مهما يكن من امر، فنتائج الانتخابات جاءت وفقا للتقديرات التي كانت قائمة قبل رحيل طارق عبد الحي: فوز برئاسة البلدية واكثرية مطلقة في عضوية المجلس البلدي، اذ فاز «التحالف الجبهوي» – وهو الاسم الذي اطلق على التحالف الذي ايد طارق عبد الحي وخليفته ثائر – بـ ٧ اعضاء الى جانب عضو ثامن هو رئيس البلدية من اصل ١٤ عضوا (١٣ + رئيس البلدية).

سألنا السيد ثائر عبد الحي:

● «الاتحاد»: هل فكرت يوما في ترشيح نفسك في الانتخابات البلدية، قبل رحيل طارق عبد الحي؟

ثائر: لا، لم افكر قطعا.

● «الاتحاد»: وكيف «اقتنعت» بهذا الترشيح؟

ثائر: التحالف الجبهوي هو الذي الزمني بالترشيح. لقد اختاروني في اجتماع طارئ عقدوه بعد رحيل رئيس البلدية. وقد قبلت هذا التحدي.

● «الاتحاد»: هل واجهتك مشاكل معينة منذ انتخابك رئيسا للبلدية؟

ثائر: لا اعتقد بأن ما واجهته يمكن اعتباره مشكلة كبرى. لكن الأمر الذي تطلب معالجة فورية هو الاحتكاك بين مظاهر الفرح – للفائزين – ومظاهر الزعل للمعارضة. هذه المظاهر التي انطلقت من طرف لطرف خلال عملية فرز الاصوات وفقا لنتائج كل صندوق، ثم الفرح الأكيد والغضب الأكيد وما بينهما الاحتكاك والسير بقوافل السيارات في الشوارع واعتراض المعترضين.. عندها قررنا ان نوقف هذه المظاهر فورا. وقد طلبت الاجتماع مع المعارضة والتقينا في بيت احدهم وطلبنا وقف التسل وره التسل خصوصا التجمع على الشارع الرئيسي قرب ديوان آل قاسم الأمر الذي كان يعيق عملية السير في هذا الشارع.. ثم اصدرنا منشورا بهذا المعنى..

● «الاتحاد»: ما هي النقاط الرئيسية في هذا المنشور؟

ثائر: دعونا الى انزال اللافتات المعلقة عن سطوح المنازل والاعلام عن السيارات وعدم السير في الشوارع بالقوافل..

● «الاتحاد»: الآن بعد نجاحك في انتخابات الرئاسة ونجاح التحالف الذي يؤيدك في احتلال غالبية المقاعد في المجلس البلدي، هل تنوي ضم اعضاء من المعارضة للإدارة؟

ثائر: نحن نرحب بانضمام كل عضو من خارج التحالف للإدارة، وحبذا لو نستطيع بناء ادارة مؤلفة من جميع اعضاء البلدية، فهذا يعطينا كامل الطاقة لمواصلة البناء والعمران..

● «الاتحاد»: هل حاولت اجراء حوار مع المعارضة لتحقيق هذا الغرض؟

ثائر: لم تبدأ الحوار بعد، ولكننا سنفعل ذلك لأننا نؤمن بضرورة التعاون لما فيه صالح مدينتنا.

● «الاتحاد»: هل عندكم، في التحالف، الاستعداد لمنح المعارضة مناصب قيادية في الادارة اذا ما طالبت بذلك؟

ثائر: هذا الكلام سابق لأوانه. ومثل هذا الموضوع يجب ان يطرح امام جميع اعضاء التحالف الذين جهدوا وجاهدوا في سبيل النجاح في الرئاسة والفوز بأغلبية في المجلس البلدي.

● «الاتحاد»: هل كونت لنفسك برنامج عمل اوليا تنفذه لدى استلامك الكرسي؟

ثائر: اولا، نريد اكمال المشاريع المقترحة – الجارية – وهي كثيرة. ثم البدء بموازاة ذلك بالمشاريع المصادق عليها مثل بناء المدرسة الثانوية وبناية مركز للبريد وملعب تنس وطابق ثان للمدرسة الابتدائية الجديدة..

● «الاتحاد»: بلدية الطيرة تعمل مع عدد متقلص من الموظفين.. وفي حينه تعاقدت البلدية مع شركة «حلوفا» لوضع خطة تقضي بتوظيف العشرات في مختلف الاقسام.. فكيف سيتم هذا الأمر؟

ثائر: اولا سندرس توصيات الشركة والملاكات التي توافق عليها الوزارات ثم نعلن على برنامج استيعاب موظفين من خلال الاستعانة بخبرة الشركة.. وكل ذلك سيتم من خلال المناقصات.. اي ان الكفاءات هي الحكم.

ذياب غانم

ذياب بن غانم، ٥٢ سنة، رئيس مجلس زيمر المنتخب، وهو المجلس الذي تنضوي تحت لوائه اربع قرى هي: بير السكة وعتيل والمرجة وابثان. وقد ظلت هذه القرى تابعة للمجلس الاقليمي عيمق حيفر حتى تشرين الأول ١٩٨٨ اذ وافقت وزارة الداخلية على انفصالها عن المجلس الاقليمي بمجلس محلي معين. وقد تولى رئاسة المجلس المعين (زيمر) احد اعضاء المجلس وهو السيد بادي ياسين حتى ايار ٩٣. اذ قدم استقالته لاسباب لن ندخل فيها الآن. وفي اواخر حزيران ٩٣ عينت وزارة الداخلية رئيسا معينا للمجلس المعين هو السيد عزرا نيساني.

اما ذياب غانم (ابو رشراش) فقد تسلم منصب القائم بأعمال رئيس المجلس منذ تكوينه (١٩٨٨) وحتى اليوم. فهو القائم بالأعمال حاليا والرئيس المنتخب في آن.

● «الاتحاد»: هل كونت صورة عن ادارة المجلس المحلي بعد استلامك للمنصب؟

ذياب غانم: الى جانب نجاحي في انتخابات الرئاسة فان التكتل الذي يدعمني في الانتخابات نجح في ايصال خمسة اعضاء من اصل تسعة اعضاء المجلس. وسوف نبني ائتلافا من الاكثرية الساحقة من الاعضاء ان شاء الله.

● «الاتحاد»: هل يعني هذا انكم مستعدين لضم اعضاء من خارج كتلتكم في الائتلاف؟

ذياب غانم: لدينا استعداد جدي لضمّ معظم الاعضاء الى الائتلاف في المجلس المحلي. وهذا يتعلق بنوايا الطرف الآخر اي اعضاء المعارضة. حاليا لا استطيع التكهن كيف سيكون عليه الوضع، ولكن، مع مشيئة الله سوف نقيم اوسع ائتلاف اذا ما صفت النفوس.

● «الاتحاد»: كيف ستبني علاقاتك برؤساء السلطات المحلية؟

ذياب غانم: العلاقات التي تربطنا برؤساء السلطات المحلية ممتازة وسوف نطور هذه العلاقات حتى تظل قوية لما فيه الصالح العام الذي نرجوه لأهلنا في قرى زيمر الاربع وحتى نكون يدا واحدة مع باقي الاخوة والزملاء رؤساء السلطات المحلية في الوسط العربي.

● «الاتحاد»: يشاع بأنك عضو في حزب العمل..؟

ذياب غانم: انا لست عضوا في حزب العمل. وما يربطنا بحزب العمل هو ما يربط كل سلطة محلية في الوسط العربي، والقصد ان الرابطة قوية لكونه اكبر حزب في الائتلاف الحكومي. ويمكن القول ان علاقتنا بحزب العمل ممتازة جدا ونريدها ان تستمر هكذا وان تكون علاقاتنا ممتازة ايضا مع سائر الاحزاب لما فيه الصالح العام. فنحن نعيش في عهد جديد ونأمل ان يحل السلام الشامل والكامل في كل الشرق الاوسط، وحزب العمل هو الذي يقود مسيرة السلام هذه.

● «الاتحاد»: هل تعرف القراء باعضاء مجلس زيمر المنتخبين؟

ذياب غانم: اعضاء سلطتنا المحلية الذين نرجو ان نتعاون معهم في تصريف شؤون قرانا الاربع هم: مسعود دقة، فراز زيدان، تيسير غانم (حسام)، فر غانم، صبحي دقة، زهير قطاري، صبحي عمر، فر فر.. الى جانب الرئيس طبعا.

● «الاتحاد»: هل لديكم خطة عمران مبلورة للبدء بها عشية تسلمكم ادارة المجلس؟

ذياب غانم: المشاريع التي خططنا لها واعددنا لها الخرائط هي بناء جسر هوائي فوق الشارع الرئيسي يربط بين شطري المدرسة الغربي والشرقي.

- تنفيذ مشروع المجاري.
- بناء دار جديدة للمجلس المحلي
- بناية مركز لرعاية الأمومة والطفولة.
- الاستمرار في تعبيد الشوارع الداخلية التي لم تنفذ بعد في طريق المرجة الجنوبية.
- تطوير المتنزهات في بير السكة الغربية وغيرها.
- انارة الاحياء بشبكة الكهرباء في القرى الاربع وايصال الكهرباء للأحياء التي لم تربط بعد، وغيرها.

● «الاتحاد»: هل صادقت لكم وزارة المواصلات على مشروع الجسر الهوائي وتعبيد الشوارع؟

ذياب غانم: في زيارته الأخيرة لنا، يوم ٩/١١/١٩٩٣ وعد وزير المواصلات يسرائيل كيسار ببناء الجسر وتعبيد الشوارع في عام ١٩٩٤ مشيرا الى انه سيعمل على البدء بها قبل ذلك ان امكن.

● د. احمد سعد ●

معطيات لم يجر تلخيصها!

● اذا استقتينا مظاهر السمسرة السياسية والديماغوغيا الاجتماعية نستطيع التأكيد بأن التوجه الجدي لمعالجة القضايا الاجتماعية الملتهبة لا يشغل حيز الاهتمام المطلوب في سلم اولويات مختلف القوى السياسية الفاعلة بين الجماهير. ولعل عدم الاستقرار السياسي ومركزية القضية السياسية الرئيسية المتعلقة بالصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي هما السبب في عدم ارتقاء القضايا الاجتماعية الى مستوى فرض نفسها بالشكل المطلوب على الساحة السياسية - الجماهيرية وعلى القوى الفاعلة بين جدرانها. ومن باب «رفع العتب» وبهدف التخدير الاجتماعي والابتزاز السياسي تلجأ القوى المسؤولة عن تدهور الاوضاع الاجتماعية الى تقديم ضريبة كلامية عن «قلقها» من زيادة حدة مظاهر الغبن الاجتماعي والازمة الاجتماعية وطرحها لبعض الوسائل الهامشية لمواجهة هذا التدهور. وابرز مثال على ذلك، تحديد الموقف من المعطيات الصارخة التي قدمتها مصلحة التأمين الوطني عن زيادة حدة الفقر عرضا وعمقا في عام ١٩٩٢. فبموجب هذه المعطيات انضم الى دائرة الفقر عام ١٩٩٢ اكثر من ٢٢ الف عائلة جديدة واصبح عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر (٦١٦.٥) الف انسان او ١٦.٤٪ من مجمل العائلات في اسرائيل. واذا استقتينا ما تدفعه مصلحة التأمين الوطني من مخصصات للمحتاجين فان عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر وبجواره يبلغ اكثر من (١.١) مليون نسمة، اي اكثر من ٢٣٪ من السكان و ٣٥.١٪ من مجمل اصحاب المداخيل في اسرائيل. كما تشير هذه المعطيات الى ان نسبة الفقر ازدادت عام ١٩٩٢ بنسبة ١٤.٢ بين العائلات الاسرائيلية، بالمقارنة مع العام ١٩٩١. ومقابل زيادة حدة الفقر ازدادت حدة التقاطب الاجتماعي في اسرائيل، حيث ازدادت حصة العشرين الأعلين في سلم المداخيل في العام ١٩٩٢ بنسبة (١.٢٪) واصبحت حصة هذه الشريحة من اصحاب المداخيل الدسمة تؤلف (٤٠.٦) من مجمل الدخل القومي الصافي.

والسؤال المطروح هو: ما هو الموقف من هذه القضية الملتهبة وما هي الوسائل لمواجهة نزعة زيادة حدة الفقر والتقاطب الاجتماعي؟ وهل استخلصت النتائج المطلوبة؟

كما في السنة الماضية والتي سبقتها، فان هذه القضية تثير اهتمام مختلف الأحزاب، وخاصة السلطوية والتي كانت في السلطة، فقط ابان صدور التقرير عن الفقر ولعدة ايام وتخزن موقفها في الثلاجة الى حين صدور التقرير الجديد في السنة المقبلة. وبالرغم من ذلك، فقد استغلت هذه القضية كذخيرة للسمسرة السياسية والاجتماعية. فحزب الليكود والقوى اليمينية المتحالفة معه لجأت الى الديماغوغيا الاجتماعية بهدف السمسرة السياسية وطالبت بنزع الثقة عن الحكومة في الكنيست وتقديم موعد الانتخابات بسبب «زيادة الفقر» وتحميل «حكومة العمل» المسؤولية عن ذلك. انه عهر سياسي، فالتقرير يشمل اساسا الحقائق عن المأساة ايام كان الليكود في السلطة ويتحمل المسؤولية، كما انه لا يطرح البديل لمواجهة الاسباب الحقيقية لزيادة حدة الفقر والتقاطب الاجتماعي، ويعمل على استغلال القضية الاجتماعية كوسيلة تدعم موقفه السياسي المعادي للتسوية السلمية.

اما حزب «العمل» الحاكم فانه يحاول معالجة المرض الخبيث بمسكنات الاسبرين - بهدف طمس دور سياسته في مواصلة زيادة حدة نزعة الفقر عام ١٩٩٣ ووفقا للميزانية الجديدة في العام ١٩٩٤. فوزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، قدمت برنامجها لمواجهة الفقر في العام ١٩٩٤. وفي مركز هذا البرنامج الغاء او فرض ضريبة على مخصصات الاطفال لمن



دخله اكثر من (١٠..٤..) شيكل ورفع المخصصات للأطفال من العائلات الفقيرة. اننا مع تأييدنا لهذه الخطوة، الا انها غير كافية ولا تعالج القضية من جذورها. فيجب اولا اجراء تغيير جذري في السياسة الاقتصادية الاجتماعية للحكومة وبناء سلم اولويات اجتماعي جديد يأخذ بالاعتبار مواجهة المسببات الحقيقية لزيادة الفقر والتقاطب الاجتماعي. فعلى سبيل المثال فانه وفقا للاصلاح الضرائبي الذي سيعمل به عام ١٩٩٤ ويتجسد في الميزانية الجديدة، فان العشر الأعلى الذي يبلغ تعداده ٢٣٠. الف من اصحاب المداخيل وعائلاتهم سيحظى بـ ٥٥٪ من امتيازات الاصلاح الضرائبي، وان العشرين الأعلين سيحظيان بـ ٧٥٪ من تسهيلات الاصلاح والتي تبلغ قيمتها (٩..) مليون شيكل. ووفقا لتقديرات العديد من الاقتصاديين فان هذا الاصلاح سيؤدي في العام ١٩٩٤ الى زيادة اضافية في عدد الذين سينضمون الى جيش «تحت خط الفقر» تبلغ (٢..) الف انسان جديد. ان مواجهة الفقر ترتبط بسياسة منهاجية لمواجهة البطالة الراسخة ووقف سياسة تخفيض الأجور وتقديم الدعم، بخلاف الوسائل للفقراء، وليس الاعتماد فقط على اعادة توزيع جزء من الدخل القومي عن طريق السلم الضرائبي على مخصصات الاطفال للأغنياء. كما انه في المرحلة الجديدة بعد توقيع الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي واجب الجبهة تقديم الاهتمام الاكبر والمدروس للقضايا الاجتماعية وسبل مواجهتها.

● مرزوق حلبي ●

اللغـة التـي بيـننـا!

«كل أمة تتكلم كما تفكر وتفكّر كما تتكلم»
(المفكر الالماني هردر)
«اذا أخذت من دولة اسرائيل اللغة العبرية فانك تأخذ منها روحها».
(القاضي أهرون براك)

● يؤكد المفكر الألماني هردر (١٧٤٤ - ١٨٠٣) وهو أبرز من بحث في مكانة اللغة بالنسبة للشعوب والمجتمعات، ان «ربات المعرفة البشرية: الحقيقة والجمال والفضيلة قد اصبحت الهة قومية بمقدار ما هي اللغة القومية كذلك» - ويتابع انه حتى القيم المجردة المثلى التي ينظر الانسان اليها عادة، على انها قيم انسانية خالدة غير خاضعة لحدود الزمان والمكان، وتكتسي طابعا قوميا من خلال اللغة. فنحن لا نحس بالجمال او نتعلّق بالفضيلة الا بنفس المعنى وبنفس المحتوى وبنفس الشكل الذي تنقل اللغة - لغتنا نحن - هذه القيم الينا. فاللغة ليست اداة وحسب ولا محتوى وحسب بل هي بمعنى ما من المعاني «القالب» الذي تُفصّل المعرفة على اساسه وترسم الحدود وتخط المحيط لكل معرفة.

لا اعتقد ان ما ورد في الفقرة السابقة يلخّص اجتهادات هردر لكنها تعكس الرؤية في اجتهاداته وتؤشر على محورية اللغة في حياة مجتمع ما وفي علاقته بالمجتمعات الأخرى. وتتكثف هذه المحورية بشكل متميز عندما تكون العلاقة بين مجتمعين علاقة احتلال او اضطهاد او قهر او سيطرة. فاللغة كونها تصورا للعالم تتحول في ايدي القاهر الى مورد، الى ورقة رابحة، الى تفوق ازاء المقهور. فالتصور/ اللغة خاصة القاهر يفرض على المقهور، وبطبيعة الحال، على حساب تصوره/ لغته.ومن هنا، ينبغي ان نفهم مكانة اللغة العربية في اسرائيل مقارنة بمكانة اللغة العبرية. فالصراع بين قوميتين هو صراع بين لغتين ايضا. فلا عجب ان تسارع المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، الى تسمية البلاد ومواقعها ومعالمها واماكنها واشيائها من جديد. ولا عجب ان تجري محاولات لاقناع الأقلية الفلسطينية في اسرائيل، في السنوات الأولى بعد قيام الدولة، بالتخلي عن لغتها عبر الكتابة باللغة العامية او تبني اللغة العبرية. فاللغة العربية بما تعنيه من تراث وحضارة وثقافة هي الرابط الوحيد الذي ظلّ للأقلية الفلسطينية هنا، بعد العام ١٩٤٨، بالمحيط العربي وهي القالب الأفضل لصياغة الشعور القومي وبلورته وكان من الطبيعي ان تجتهد المؤسسة الحاكمة في اسرائيل الى قطعه عبر الدفع باتجاه بديل لغوي يتمثل باللغة العامية او باللغة العبرية. (يذكر بمحاولة الفرنسيين فرنسة الجزائر وبمحاولة الجزائريين ان يفرضوا العربية على البربر وبمحاولة البلغاريين بلغرة الأقلية التركية والقائمة طويلة..).

ومن هنا، ايضا، يمكننا فهم حالات تماهي المقهور مع لغة القاهر واتقانها باعتبارها تشبّها به وبقوته وتقدمه وحداثته. وبين ظهرانينا الف شاهد وشاهد على هذا التماهي.

ومن هنا يمكننا فهم مسألة التعاطي مع موضوع اللغة العربية في المدارس اليهودية. فكونها لغة المقهور/ المهزوم/ العدو/ البشع، فان التعاطي معها كان بما يتناسب مع مكانة صاحبها! فالصعوبات في تدريس العربية في المدارس اليهودية، باعتقادنا، لا تنبع من معضلة اللغة العربية واعجازها وانما من كونها لغة المقهورين وهي على شاكلتهم تثير «القرف» و «الازدراء» وتبعث على «الطرافة» و «التندر». وهذا التعاطي ينسحب على الطلاب وعلى المؤسسة التعليمية، ايضا.

وازاء هذا علينا ان نرى بأمل الى مبادرة وزير المعارف الآخذة بالتبلور ومؤداها، رفع مكانة اللغة العربية في منهاج التدريس في المدارس اليهودية واعلاء شأنها ومساواتها مع اللغة الانجليزية. ولم يكن خافيا ان التغيير الحاصل في التوجه الرسمي للغة العربية يأتي انعكاسا لتحولات سياسية في صلبها منح الشرعية للآخر/ للفلسطيني كوجود قومي. ولا شك ان اضفاء الشرعية على الآخر يشمل اشياء كلها، لغته وحضارته وثقافته وتراثه وفنونه!

واذا افترضنا جدلا ان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية (العربية ستفضي الى تسوية سلمية فان الأمر سيخفف من حدة الصراع القومي الذي تشكّل اللغة فيه اداة نافذة. وعلينا الانتباه ان المفكر هردر وغيره من المفكرين والباحثين الكبار في موضوعة اللغة وضعوا اجتهاداتهم ورسائلهم في عصر صراع القوميات والدولة القومية. ويشار هنا الى عملية احياء اللغة العبرية وبعثها التي سبقت ورافقت المجهود الصهيوني لاقامة «البيت القومي» لليهود في فلسطين.

ومن هنا نرى الى مقولة القاضي اهرون براك في بداية مقالنا والتي جاءت في معرض تسويغه لقرار حكم اصدره واجاز فيه لشركة «رام» العربية للاسكان (من بلدة الناصرة) نشر ملصقات اعلاناتها الدعائية باللغة العربية بالشكل الذي تراه مناسبا وفي المكان الذي تختاره. وكانت بلدية «نتسيرت عيليت» رفضت طلب الشركة بتعليق ملصقاتها على مناصب الاعلانات التجارية الدعائية في شوارع المدينة واشترطت ذلك بأن تترجم الاعلانات للغة العبرية وان يحتل النص العبري ثلثي مساحة الملصق. وقد فعلت ذلك استنادا الى قانون مساعد شرعته بمبادرتها. الا ان القاضي اهرون براك الغى القانون المساعد المذكور ورجح كفة حق الفرد/ الشركة في التعبير والاعلان باللغة التي يختارها وتخدم مصلحته مشيرا انه بعد اكثر من اربعة عقود على قيام الدولة لا خطر على اللغة العبرية وهي قوية ومتينة وراسخة بما فيه الكفاية لتتيح للآخرين استخدام اللغة او اللغات الأخرى.

تقول الأدبيات التي تتعاطى مع موضوعة اللغة في حياة المجتمع ان لغة جماعة بشرية ما، جماعة تفكر داخل تلك اللغة وتتكلم بها، هي المنظم لتجربتها وهي بهذا تصنع عالمها وواقعها الاجتماعي وان كل لغة تحتوي على تصوّر خاص بها للعالم. كما ان منظومة لغوية ما تؤثر في طريقة رؤية اهلها للعالم وفي كيفية مفصلتهم له. وازاء هذا، فان لقاء اللغات يعني في زاوية منه لقاء في الرؤى وفي «صنع العالم» و «الواقع الاجتماعي»، وفي التصور. وهنا يكف التبادل الثقافي عن كونه غزوا للآخر وسحبا لمرفقة العدو/ الخصم ويتحول الى قناة للاتصال والتعاون والتعايش والحوار معه.

(عالية الكرمل)

● فايز زعبي ●

انــه الــوجــع لا الــتــشــاؤم!!

● كانت في اليد كشباك مستحق مضمون وطارت. سخنين. ثقة مفرطة في النفس! تصور ذاتي كبير! قصر نظر في فهم نفسيات الآخرين وتقدير الضعف البشري! كانت عثرة. واقا لنا لا لجبهة سخنين فقط كان وجعا مشتركا!

●●●

● سخنين كانت معقل الرايات والابطال.
ما زالت، ولكن..؟
● سخنين كانت راية الرايات،
نبض الشعب.
ما زالت ولكن..؟
● سخنين كانت درة الجبهات،
والاجيال.
ما زالت ولكن..!
● سخنين كانت شمعة الاحرار،
كانت قضية القرار،
كانت قبلة الانظار
ما زالت، ولكن..!
● سخنين كانت اول القبلات،
اعذبها.. ولكن..!!
● سخنين كانت اجمل الملكات في «الالبوم»
قد سقطت وريقتها
وطارت!
● سخنين كانت حلوة الحلوات
قد عزلت من الخطاب
وامتنعت على الطلاب
بل وتبغددت،
رقصت وندا، «الرد» و«الاحلاف»
نامت عن مياه تحت أرجلها جرت
وَ
بارت!
● سخنين كانت خافقا في اليد
ما قلت
وزالت!!
● سخنين كانت دائما في القلب
ما زالت
وقد تهلو، ويبقى العهد

●●●

اسهل للزعم ان ما حدث في كفركنا عشيّة الانتخابات الاخيرة ليس من الطائفية في شيء، وان ارتدى بعضهم قميصها البغيض! نعم كانت «قضية عشرية» محدودة! من «نفر قليل لا مسؤول» وعلى بيرت قليلة، ولكني ارى فيها مأساة العائلية والقبلية ليس الا.

ملزم ان ارى هذا، والا فنحن في ورطة لن يسع غيره.

اعتقد ان الاعتداء على نفر من «مسيحيي» كفركنا وهو عمل يستنكره كل ذي عقل، نبع من حسابات تلعبة انتخابية وعائلية ضيقة ساهمت فيه حساسية العلاقات بين عائلات البلدة، طبيعتها الخاصة والمركبة. من ليس معي فهو ضدي، هذا شعار مغلوط - ولكنه واقعي ومتعارف عليه في بلدة ظروفها هي هذه!! كل نهر لم يصب في بحري - ليس لي. هكذا كان الطرح. لم يخل من شطحات طائفية ولكنه عائلي بالتأكيد - بدلالة ان عائلات مسلمة اخرى كانت عرضة للقضية مشابهة!!

كان هذا خطأ كبيرا، وخيرا فعل وجهاء العائلة بعلاجهم الأمر. كان هنا خطأ آخر حين تحالفت (او تزمحت) قوى، حسبت حتى الآن على الجبهة مع الحركة الاسلامية وقررت دعم مرشحها السيد حسين خطيب للجولة الثانية (لا حاجة لها الآن) وكان خطأ سالف حين لم ترسخ هذه الجبهة تحالفها مع اشخاص مقربين من الجبهة اصلا مثل السيد، عارف حمدان، تحالف كهذا كان سيضمن حسما مبكرا.

ولن اتحدث عن ظروف ما قبل انطلاق شرارة الانتخابات ومعالجة اخطاء الرفيق عبد الرحمن عراودة، بشكل انتهى بانشقاقه وبفصله!!

اخطاء، كهذه وقعنا فيها في مناطق اخرى مثل اكسال ومجد الكروم وام الفحم ليت لو يراهن قياديون على حصان خاسر في بعض القرى رغم عائليته الواضحة وانشقاق جبهة القرية المحلية عنه.

ليت لو افرزت جبهة ام الفحم مرشحا منها تدعمه لانتخابات الرئاسة مع علمها المسبق باستحالة نجاحه الول هذا لا تشاؤما. فقد اصبنا كثيرا والحمد لله ولكننا لسنا حزبا محافظا تنام ونتدثر «بالمحافظة» على منجزاتنا.

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

١ - هــل يــوجــد يــهــود!!

● كتب التاريخ مزورة، او على الأقل يمكن الشك فيها. وكذلك الأشياء والحقائق المادية الملموسة، سواء اتصلت بماض غبر منذ آلاف السنين، او بحاضر نتنفس هواءه ونعيش لحظاته بحلوها ومرها.

فما الذي يضمن لي ان كريستوفر كولمبس اكتشف امريكا؟! وانه انطلق من اسبانيا؟ وهل توجد اسبانيا؟!

ومن يضمن لي ان كولمبس وامريكا موجودان فعلا!!

وعلى فرض التصديق ان ذلك المغامر اكتشف دنيا جديدة فعلا، فما المانع ان نسأل: وهل كان فيها ناس؟! من هم؟! واين هم الآن؟! وهل اصابتهم عين - لأنهم لم يعلقوا خرزة زرقاء - فانقرضوا عن بكرة ابيهم!!

وما الذي يؤكد لي ان العرب قوم فاتحون! وانهم احتلوا/ فتحوا اسبانيا/ الاندلس في عهد الوليد بن عبد الملك، واقاموا فيها حضارة عريقة، من معالمها غرناطة وقرطبة وطليطلة وابن سهل الاشبيلي اليهودي!!

لا اصدق!

ولا أخال طارق بن زياد وموسى بن نصير غير ممثلين ناجحين في مسرحية اعدت ربما باصابع الموساد (كما تذهب القوى الوطنية لدى وقوع قواها ضحايا!!) ولست ارى سوى سيوف تتطوح في الهواء، تسمع لها صليلا، جهد المخرج في تضخيمه واتقانه بالمؤثرات العصرية! (ذلك العصر).

والا فما معنى احراق السفن!!

وهل كانت سفن اساسا!

مئات السنين، تقول المسرحية، ظل العرب «يتسطلون» في كبريهات اسبانيا، حتى كبرت اجيال اسبانية جديدة، لاحظت ان من يحكم ويسوس، ويصول ويجول في القتال اقوام غرباء!

وثارت الحمية القومية الاسبانية.

و.. «عليهم» صاح اسباني متهور.

و «علقت» بين اصحاب البلاد الاصليين والغرباء البرابرة، و «صاحب الجدر منصور» كما يؤمن اهلنا الفلاحون.

وهكذا يتم طرد العرب الفاتحين/ المحتلين، بعد ان حكموا اسبانيا (٧٨١) سنة على ذمة كتب التاريخ الكاذبة!!

ترى من اين جاء هؤلاء الإسبان وقد ذهبنا في البداية ان البلاد التي فتحها العرب كانت خالية خاوية!

ربما وفدت الى هناك بائعة هوى من فرنسا، استوطنت (هتنحلاء) في البلاد، وبارك الله في نسلها، وجعله بعدد نجوم السماء، ورمال البحر، فزودت حرب التحرير بما تحتاجه من مدّ بشري!

او ربما تدخلت اصابع الموساد مرة اخرى ودبرت هذا «الهجيج» المشترك - على غرار التعايش المشترك - لليهود والعرب معا، خصيصا من اجل اعمار بلد آخر!

يا صاحبي الجلالة! (خوان وصوفيا)!

اقسم لكم (التحدث لاصحاب الجلالة بلغة الجمع دائما) انني لا اقصد اهانتكم.

واقسم انني عشت هنا في هذه البلاد، ورأيت والدي يغرس الزيتون ويبذر القمح والشعير، ووعيت جدتي وجدي (طولة العمر لكم) وسمعت حكمهما وحكاياتهما، وبين اجدادنا وأجدادكم، ان صدقت الروايات التاريخية، عيش وملح.. وحكى لي والداي وجداي عن والديهما وجديهما.. وعن البيادر والحقول والكروم، وعنهم اخذنا حكمة «الكذب على الميتين» باعتبار الاحياء يستطيعون تفنيد الكذب ورد الافتراء.



ولكنني شاهدت وسمعت، فرئيس المعارضة عندنا لم يتورع عن ان يؤكد على مسامعكم يا صاحبي الجلالة، ومن على منبر الكنيست، ان اليهود - هو وامثاله - عندما جاءوا الى هذه البلاد، التي كان اسمها فلسطين، وجدوها قفرا خاويا، فراحوا يعمرونها وما زالوا..

يصفعرنتا بمثل هذا الكلام ونحن احياء نرزق، فم بالكم يا صاحبي الجلالة، بعد ان تطرينا القبورا! ايكون غريبا عندها لو ادعى حفيد تنتياهو ان تلك القبور - قبورنا - هي قبور دفن فيها اليهود!

وهل ينطق من هذا القبيل بإمكاننا ان نتساءل وهل يوجد شيء اسمه «اليهود»!!

٢ - اعـقـلـي يــا دانـــا

● يبدو يا دكتورة دانا انك لن تصبحي منا برغم السنوات الثلاث التي تقولين انك امضيتها في بلادنا، مع اننا نحصر الأمر في اقل من ذلك بكثير «من عاشر القوم اربعين يوم صار منهم»، فيبدو اننا نكذب حتى في هذا.

تؤكدين، وانت التشيكوسلوفاكية سابقا، انك تعلمت العربية ورحت تحاولين تفهم من تعيشين معهم، فلم تستطيعي، ويقيني انك لن تستطيعي، لا لأنه ينقصك الذكاء، لا سمح الله، بل لأنه ما من معيار ينطبق على سلوكنا وعقليتنا.

تستغربين كيف لم يكن لـ (٣٥) خريجا من قلنسوة، وزن في معركة الانتخابات الأخيرة، رغم انهم تعلموا على حساب الحزب الشيوعي، وعلى حساب فرصة الطلاب المحليين هناك!!

وما وجه الغرابة؟!

اولا: من جبر الحزب على تعليمهم!!

ثانيا: ان علومهم ومهنهم لا يمكن بعد انتزاعها، فلماذا تريدين منعهم من تحقيق مكاسب اخرى!! مال، جاه، وظيفة، كركار لباب الدار!!

فما الحاجة الى الايديولوجيا والبرامج!!

لا الومك يا دياناً، غير انك لم تعرفي دهاليز لغتنا وخفاياها واسرارها وغزارة مفرداتها للمدلول الواحد!

هل تعرفين معنى كلمة «هيك» مثلا؟

وهل تعرفين ان اهل منطقتك يلفظون «الكاف» «شينا» فتصبح الكلمة «هيش»!

في كل بلد خريجون جامعيون. علمهم الحزب الشيوعي ووضع «النصاية» علىَ آذانهم، او وضعوا السيارات تحت اقفيتهم، ولا يجدون وازعا يردعهم عن شتم الحزب! بعضهم يعترف لدى مناقشته بأفضلية برنامجنا وسياستنا وخطنا، ومع ذلك سيصوت ضدنا!!

- ليش؟ نسأله!

- هيك. يجيب.

واطلبي من زوجك الذي ما زال يؤمن بالاشتراكية والايديولوجيات ان يترجم لك هذه المفردة الى لغة المثلث اولا ثم الى السلوفاكية بعد ذلك. اذا فهمتها فانك ربما تتمكنين من فهم عقليتنا بعد ثلاثين، ثلاث مئة، ثلاثة آلاف سنة!

واسلمي لواحد اعجبته كثيرا بلاد الدانوب..

٣ - كيّ الحـمـار تحت ذيله!

● اشيع ان في بلادنا فقراء!

بل ذهبت دوائر الاحصاء الى ان عددهم (٦٦٢) الف انسان، حوالي نصفهم من الأطفال، ولا تعرف الفئران طريقا الى اكواخهم، وليس ذلك بقليل! فأمام مطابخ مدراء الشركات ومنازلهم، تحتشد هذه القوارض، تزاحم كلابهم المدللة في لقمة عيشها، قطعة من اللحم «الكشير» عافت اكلها لرتابته وتواصله!

مساكين هؤلاء المدراء، ومسكين داني لوبين.

داني هذا مدير شركة «ساهر» للمضاربات. نشرت صحف الاربعاء، انه لم يكسب عام (٩٣) سوى مبلغ ٢.٣ مليون شاقل فقط! وقلت: خير معقول.. وعندما قرأت الخبر كاملا تبين لي ان هذه الأجرة هي عن ثمانية اشهر فقط. فقلت: هكذا معقول! اذ من الصعب جدا ان يدبر الانسان معيشته بـ ١٤ - ١٥ الف شاقل في الشهر!

وداني هذا يفاوض الشركة حاليا

● البقية على صفحة ١١ ●

● عبد المجيد حمدان ●

نعم للدمقراطية ولكن لا للانتخابات



● قد يبدو العنوان غريبا بما يحمله من تناقض واضح.. وان كانت الاثارة ليست هدفا. فهو، وفي واقع الحال، يعكس بدقة مضمون الحوارات التي شهدتها في تونس.

ففي المجلس المركزي، كما في كل لقاء غيره، تواصلت المفاخرة بالدمقراطية الفلسطينية، التي يصفونها بالمميزة. ولقد اثرت استياء من سمعوني حين قلت ولكنني، وبدافع انساني، اربأ بنفسي عن تقديمها وصفة لأعدى اعدائي.

فقد تحدث عرفات، وفي كلمة الافتتاح، عن نية الدولة العتيدة لاعتماد الدمقراطية منهج عمل وتعامل وعن التعددية الحزبية وعن حقوق الانسان.

لكن هناك مشهدا، قد لا يبدو للبعض ذا مغزى كبير، تنقله وسائل الاعلام، المرئية والمسموعة والمقروءة، اعيد نقله.

جلس ابو عمار، رئيس الدولة، رئيس السلطة التنفيذية، القائد العام، على المنصة بجانب رئيس المجلس المركزي، وظل كذلك طوال دورة المجلس. وقيل لي ان لا شيء غير مألوف، او خارج عن العادة، فهكذا كان الأمر في دورات المجلسين الوطني والمركزي كلها. وواظب ابو عمار على مقاطعة المتحدثين، كلما لمح احدهم بنقد، ولو متحفظ للسلطة، يوضح ويعقب متى رأى ذلك ضروريا او مناسبا.

ولما قلت ان ذلك لا يحدث ولم يحدث في اي من برلمانات العالم، الدمقراطية منها وغير الدمقراطية، اذ يجلس المسؤول الاول في مقعده، وليس في الرئاسة، وانه في الختام يلخص النقاش ويرد على الملاحظات، قيل لي ولكنه دائم الحدوث عندنا كسمة من سمات دمقراطيتنا المميزة.

ونعود الى الموضوع، احتل، واظنه، ما زال يحتل، موضوع المجلس المنصوص عليه في اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي، وانتخاباته، حيزا هاما من اهتمامات، وبالتالي حوارات، الافراد والهيئات الفلسطينية المختلفة.

ووضح لي ان الصوت الاقوى، في هيئات صنع القرار الفلسطيني، وحيث استحوذ موضوع المجلس وانتخاباته على الحصة الأوفر من وقت اجتماعاتها، يقول بانتفاء الحاجة لكل من المجلس والانتخابات. وملخص وجهة نظرهم ان الاسرائيليين املوا على الجانب الفلسطيني موضوع المجلس والانتخابات، بفرض ملء الفراغ الذي كان سينشأ بعد حل الادارة المدنية وانسحاب الحكومة العسكرية. اما وقد تم الاعتراف بمنظمة التحرير فلن يكون هناك مثل هذا الفراغ. وبالتالي لم تعد الحاجة قائمة لا للمجلس ولا للانتخابات.

ويضيفون ان وجود مجلس منتخب سيعمل على تآكل دور منظمة التحرير. اذ ان شرعيته ستدفع الدول للتعامل معه بديلا لمنظمة التحرير، في وقت تتطلب مصلحة الشعب الفلسطيني الحفاظ عليها وعلى دورها. وعليه اذا كان الفرض تقوية دور منظمة التحرير وزيادة لحمة الشعب الفلسطيني وحتى لا يكون هناك مس بالدمقراطية، فلتجر انتخابات تكميلية لكل من المجلسين الوطني والمركزي، وليضم المجلس الوطني ولأول مرة في التاريخ الفلسطيني ممثلين لكل اجزاء الشعب الفلسطيني.

في المقابل يحذر الصوت الاضعف من اضاعة اول فرصة تسنح للشعب الفلسطيني بممارسة حق دمقراطي له. ويذكرون بأن صلاحيات المجلس ستكون محصورة في الارض المحتلة، بالتالي لن يكون بامكانه لعب دور بديل او مواز او مضعف لدور منظمة التحرير.

وفي اللقاءات المحدودة غير الرسمية، حين يتخفف المتحدث من اعباء الرسمية، تبرز بوضوح لا يحتمل اللبس، الاسباب الحقيقية لمعارضة قيام المجلس والانتخابات. فالى جانب الدفاع عن المصالح الخاصة والموقع في السلطة القادمة، هناك الجوهري، اي مراقبة ومساءلة ومحاسبة السلطة التنفيذية، التي ستقوم، كمجموعة وكأفراد.

ذلك ان المجلس المقترح سيعين هذه السلطة، ويحدد صلاحياتها وستكون مسؤولة امامه. وقد صدر قرار بتحديد عضويتها، وربما اشخاصها قبل ذلك. وعليه فان المجلس، الى جانب صلاحياته التشريعية بسن القوانين في مختلف المجالات، سيقوم بدور مراقبة السلطة ومساءلتها ومحاسبتها، وعلى نحو شبيه بدور الكنيست الاسرائيلي مثلا، او اي برلمان اوروبي. وهو ما يبدو انه امر مرفوض بشدة من جانب هؤلاء المسؤولين، وفي مقدمتهم ابو عمار الذي سيكون بموجب القرار المذكور رئيس السلطة العتيدة. وواضح ايضا ان هؤلاء يريدون الحفاظ على النهج البيروقراطي السائد الآن، على النهج الفوقي الأوامري الذي شهدنا بعض تجلياته منذ بداية الانتفاضة. كما يتطلع الى استمرار تمتع افراد ومسؤولي الجهاز الحكومي بالحصانة التي حمتهم في الماضي من اية مساءلة، ايا كان حجم المخالفات التي ارتكبوها.

مسألة اخرى تدور في الذهن وهي ان اعضاء المجلس العتيد، وبسبب انهم يستندون الى ثقة الشعب، ويكتسبون مصداقيتهم من قدرتهم على الدفاع عن مصالح فئاته الاجتماعية المختلفة، سيتمتعون بقوة، وبحصانة، في وجه محاولات التطويع وضد النهج الاوامري الفوقي.

يظهر ذلك جليا في الحجة عن ضرورة استكمال عضوية المجلس الوطني بديلا لمجلس الحكم الانتقالي. اذ يتجاهل اصحاب هذه الحجة ان مدة المجلس محكومة بالفترة الانتقالية وان صلاحياته لا تتجاوز اطلاقا حدود الارض المحتلة. وبالتالي لن يكون بمقدوره، العناية بأحوال الجالية الفلسطينية في لبنان على سبيل المثال، الأمر الذي يؤكد على الحاجة لبقاء وزيادة دور منظمة التحرير.

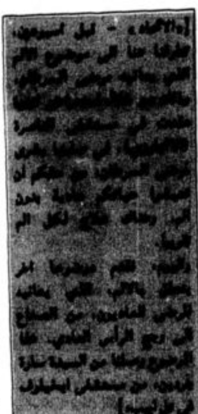
وغير ذلك ان المجلس الوطني، وكذلك المركزي، الذي يعقد دورة كل بضع سنوات، هو في الحقيقة اقرب لمؤتمر حزب، وللحقيقة لمؤتمر حزب من الأحزاب الشيوعية التي حكمت المعسكر الشرقي في اواخر ايامه، منه الى برلمان. فالمجلسان ليس لايهما صلاحيات تشريعية. ولم يسبق ان قام احدهما بهذا الدور. وكذلك لا يسمح وقته وجدول اعماله بأي عرض لمشاكل الجمهور، ناهيك عن مصالح فئاته الاجتماعية. وايضا بأية مساءلة للسلطة التنفيذية او لأي جهاز من اجهزتها.

وعلى سبيل المثال خلت كلمات المتحدثين، عدا ثلاثة، وبلغوا ٤١ متحدثا، من اية اشارة لمشاكل الجمهور، هنا او في اي موقع من مواقع الشتات. وليس فقط لأن الوقت لا يسمح بل لأن المتحدثين، ولا اشك في بلاغتهم وقدرات بعضهم التمثيلية لمصالح شعبهم، لا يعايشون هذه المشاكل، وغير قادرين على لمسها وبالتالي الاحساس بها، لكي يستطيعوا طرحها والدفاع عنها في المجلس. وعليه فلا معنى لاقصار الانتخابات على استكمال عضوية المجلس الوطني الا وضع السلطة الجديدة خارج اطار المساءلة والمحاسبة.. وذلك نموذج صارخ من نماذج الدكتاتوريات المحيطة بنا.

قلت لبعضهم ان المواطن في الارض المحتلة الذي عانى من القمع ودوس الحقوق وانتهاك المصالح ستا وعشرين سنة، لا يمكنه ان يطمئن لأن تبديلا سيجري على قمة السلطة لاسرائيليين بفلسطينيين. فهو يعرف ان فصل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية لا يمكن في غياب مجلس تشريعي منتخب قادر على المراقبة والتشريع. وهو يعرف ان قوة الأمن المقترحة ستتحول الى قوة قمع اذا غابت المراقبة والمساءلة والمحاسبة للجهاز الحكومي، وحيث فرع الأمن احد اجهزتها الرئيسية. واضافة الى ذلك فان تجربته مع الاشخاص الذين تسلموا مواقع للمسؤولية بمراسيم من منظمة التحرير تفرض ضرورة وجود هذه المحاسبة والمساءلة.. اذ ان رائحة الفساد بمكوناته من الغش والاحتيال والمحسوبية والتزوير والاثراء غير المشروع.. الخ، تزكم الأنوف. ناهيك عن ان السلطة الجديدة تنتظرها مسؤوليات ضخمة تبدأ من حل مشاكل الجمهور، في كل مجالات الحياة، والتي تراكمت على

● البقية على صفحة ٣ ●

كل ما تريد ان تعرف عن الالام ومعالجتها!



ما اردت ان تعرفه عن الالم

كل انسان تقريبا جرب في مرحلة ما الظاهرة التي تدعى الالم. احيانا يكون الالم بسيطا، واحيانا اخرى قويا جدا.

هناك الم انت تعرف انه سيعبر لكنه يستمر عدة ايام وربما اسابيع وحتى شهورا ولا ينتهي. يلاحقك كل اليوم، يوقظك في اثناء نومك، يعكر مزاجك، يسلبك شهيتك ويوقظ بك الافكار.

نحن نريد معالجة هذا الالم، والاهم ان تعلم عدة تفاصيل مرتبطة بهذه التجربة غير اللطيفة المدعوة «الم».

تركيبات الالم

الاحساس بالالم ليس فقط شعورا مرتبطا بمسار غير سليم في الجسم. فهو مركب ايضا من العوازي الحسية للالم بالنسبة لك. يعني، ماذا تفكر انت عن الالم. ما هي حسب رأيك، اسباب الالم؟ ما الذي يحدثه فيك الالم؟ الى اي حد انت مستعد لتحمله؟ وكم هو يضايقك؟

ايضا تجاربك السابقة مع الوجع (اذا مررت بعملية جراحية أو شيء مشابه، هل تؤثر على احساسك الحالي؟

هذه معا تدعى الالم. عندما تعالج الالم، نحاول التعامل مع كل تلك المسببات معا ومهم ان تعرفها انت ايضا.

مساعدتك في معالجة الالم

حتى يصبح علاج الامك سهلا، مهم ان ترضح بالضبط قوة هذه الالام. لا تتحمل الالم. لا تنتظر حتى تصل الى وضع لا تعود قادرا فيه على احتمال الالم. لا تنتظر حتى انتهاء اربع ساعات لوجبة الدواء القادمة.

عندما تكون متألما.. اخبر طبيبك دائما.

خلال مرحلة العلاج من الالم، اعلم، ايضا اذا استعملت ادوية قوية مثل المورفين ضد الالم. اعلم انه دائما هناك دواء اخر او اضافي. عليك الا تقلق من خطر الوصول للحظة لا يكون فيها هناك ما يساعد على تخفيف بل معالجة الامك. ففي غالبية الحالات يمكن معالجة الالم بصورة قاطعة. ولكن يحدث ان لا نتمكن من عمل موازنة الالم. لذلك تبقى له اثار. من ناحيتنا، نحن الاطباء، نعمل كل جهد لموازنة الالم بصورة قصوى. فان لم تفلح على الاقل نسعى لتمكينك من الراحة والقيام بوظائفك قدر الامكان.

معالجة الالم

تقدير حجم الالم

المرحلة الاولى والاهم في العلاج هي تقدير الالم او قياس الالم. خلال ذلك يجب ان نعرف متى ظهر الالم. كم من الوقت استمر خلال اليوم هل تناولت ادوية مسكنة وغيرها. كل هذه الاسئلة تمكننا من اعطاء العلاج الجيد جدا لالمك. ايضا خلال العلاج تسأل في كل مرة اذا اثر الدواء حتى نعرف اذا كان العلاج قد افادك ام لا.

طرق العلاج:

هناك عدة طرق قائمة لمعالجة الالم. قسم منها بالادوية وقسم منها بدون ادوية - مساجات، ارتخاء.. وغيرها.



ستطرق لطرق العلاج بالادوية لانها اكثر الطرق انتشارا وهذه هي الطريقة التي نستعملها. لكن اذا ما اردت تجربة طريقة اخرى سنحاول مساعدتك لتحقيق ذلك.

العلاج بالادوية:

هناك ادوية كثيرة ومختلفة تؤثر على الالم، لا بد انك تعرف قسما منها كالمضادات المهيجة لولتارين، ادوية مهدئة كالفاليوم.

هذه هي الادوية التي اذا ما اعطيت مع أدوية مضادة للالم تزيد من تأثير الدواء على الالم.

مجموعة الادوية الاساسية هي مجموعة الادوية المسكنة (اكمول، اسبرين، اوبتلجين) هذه الادوية تعمل في ضواحي منطقة الالم ولا تؤثر على يقظة مستعملها.

الادوية الاخرى (مورفين، ميثادون، بركودان) تعمل على مراكز الوجع في المخ والعمود الفقري وتغير الطريقة التي نلمس بها الالم، اي انها تحول الاحساس من مزعج الى مريح.

كيف تقرر العلاج بالادوية؟

في غالبية الحالات يكون القرار حول نوع الدواء بالملاءمة مع شدة الالم، يعني عندما يكون:

■ وجع بسيط: ابتلجين، اكمول، اسبرين

■ وجع متوسط: خليط من المسكنات (اكمول مع الادوية من النوعية الاخرى كودئين)

■ وجع صعب: خليط اقوى من الادوية التي تؤثر مباشرة على مصدر الوجع.

اسس معالجة الوجع:

١) في غالبية الحالات عندما لا تكون هناك مشكلة في البلع، تعطى الادوية المضادة للالم عن طريق الفم. فقط في حالات فيها مشاكل بلع او الام صعبة بصورة خاصة يعطى العلاج بواسطة الحقن او عن طريق الوريد.

٢) الدواء الصحيح في وجبة محددة، يخفف الالم لمدة اربع ساعات.

٣) الامر الاساسي والاهم في معالجة الالم المستمر لفترة طويلة، هو اعطاء الدواء بشكل منتظم في اوقات (كل ٤ ساعات او كل ٨ او ١٢ ساعة)

هذا يعني ان الدواء يؤخذ ايضا في الليل او حتى اذا لم تكن تعاني من الالم. فاحيانا تشعر بان لا حاجة للدواء. لكن من المهم اخذ الدواء.

السبب لذلك هو محاولة الوصول لدرجة حضور عالية للدواء في الدم، درجة تحافظ على وضع لا يعود فيه الالم.

مقابل ذلك.. عندما نأخذ دواء فقط وقت الالم، فانه سيمر وقت حتى يبدأ الدواء بالتأثير، وفي مرحلة معينة تأثيره يخف. هكذا يحدث للانسان الذي يستطيع احتمال الالم من ٣ - ٦ ساعات. بينما عندما يؤخذ الدواء كل اربع ساعات، نحافظ على درجة معينة من حضور الدواء في الدم فلا يكون مجال ان يعود الالم.

واذا عولجت الامك بواسطة المورفين ووصلنا لموازنة الالم خلال ٢٤ ساعة هناك امكانية للانتقال الى حبوب المورفين التي تعطى كل ٨ ساعات حتى ١٢ ساعة. هنا يمكنك من الحركة اكثر، بساطة في تناول الادوية وليلة بدون ازعاج.

قسم من الادوية المعطاة للالم تسبب ظواهر مرافقة مثل ادوية اخرى كثيرة. عندما يقرر العلاج تأخذ تفسيرا من الطبيب او الممرضة عن اية ظواهر مرافقة يجب الانتباه وكيفية التعامل معها.

نأمل ان المعلومات التي اعطيناها لك حتى الان تساعدك في فهم طرق علاج الوجع. اذا احسست ان هناك امورا غير واضحة، انت مدعو دائما لتوجيه كل سؤال يخطر على بالك.

تهنئة

[illegible]

كل شيء..

● تتمة من صفحة ٤ ●

العرب كما يؤكد ما جاء في تقرير الخبراء من ان نسبة الفقر بين العرب تصل الى حوالي ٥٨٪ بين العائلات والى اكثر من ٦٠٪ بين الاولاد خاصة وان اكثرية العائلات العربية هي عائلات كثيرة الاولاد.

ولنجد ان اعلى نسبة فقر بين الاولاد في الوسط اليهودي سجلت في مدينة بني براك حيث بلغت النسبة هناك ٤٢,٧٪ وفي القدس وصلت الى ٣٩,١٪ (يجب الاخذ بالحسبان الاولاد العرب في القدس العربية المحتلة).

وقد ارتفعت النسبة في الفقر في لواء الشمال بنسبة ٤٪ (١٧,٤٪ في العام ٩١) وفي لواء حيفا ارتفعت النسبة من ١٢,٨٪ في العام ١٩٩١ الى ١٧,٧٪ العام ٩٢، وفي لواء الجنوب ارتفعت النسبة من ١٧,٦٪ العام ١٩٩١ الى ٢٣٪ العام ١٩٩٢. وفي جميع هذه المناطق تعيش اكثرية المواطنين العرب، لهذا نحن بحاجة الى رفع اصواتنا عاليا، الى صرخة مدوية من اجل انقاذ عائلاتنا واولادنا من خط الفقر والفاقة، وما لهذه الظاهرة من تأثيرات سلبية، نحن بحاجة الى وضع خطة متكاملة تتكاتف وتتعاون فيه جميع هيئات جماهيرنا العربية وفي مقدمتها لجنة متابعة الشؤون والقضايا الاجتماعية ولجنة الرؤساء، واعضاء الكنيست لان الوضع يستصرخنا جميعا واولادنا لن يغفروا لنا مستقبلا ولن ينسوا اذا ما واصلنا طريق اللامبالاة.. والصمت.. لان ذلك يعني امرا واحدا ان كارثة اجتماعية قادمة ستحل بمجتمعنا العربي في اسرائيل.. وعلينا الا نكتفي بالوعود من المسؤولين.

بشرى لمن يعانون من البدانة

الخبز فقير بالدهون لكن تناولوه طازجا



● الخبز لا يؤدي الى البدانة.. ولا يسبب التخمر.. وليس سببا لمرض السكري.. انما هو غذاء كامل يحتوي على البروتينات والالياف والفيتامينات والاملاح المعدنية. قليل بالدهون.

هذه البشرى زفها علماء التغذية المعاصرون الذين يعملون على مكافحة الدهنيات التي نتناولها بكميات كبيرة عبر مختلف الطرق. والخبز كان احد الاطعمة التي شكك بقيمتها الغذائية.

لذا يمكن تناول الخبز دون قلق بكميات معقولة ولكن طازجا.

اشرب الماء مع الدواء

● عند اضطرارك لتناول حبوب دواء اي دواء.. ينصح بشرب كمية كافية من الماء.. وعدم الاكتفاء برشفة قليلة. منعا لبقاء حبة الدواء في الحنجرة.. الامر الذي من الممكن ان يضر بها.

● بسبب «الاسبرين» وبعض انواع المضادات الحيوية تقرحا او تضييقا للحنجرة، اذا لم تغسل بالماء بشكل كاف بعد تناولها. كذلك الامر مع الادوية التي تؤخذ قبل النوم اذا ما ابتلعت بدون ماء.

٧,٥ مليون يموتون سنويا بسبب الاسهال والالتهابات الرئوية

في تقرير لمنظمة الصحة العالمية ذكر ان هناك سبعة ملايين ونصف المليون من الاطفال يموتون كل عام بسبب الالتهابات الرئوية اوالاسهال. خاصة اولئك الذين تقل اعمارهم عن الخمس سنوات. مشيرة الى ان هذين المرضين بالاضافة الى الملاريا والحصبة وسوء التغذية تتسبب في ثلاثة ارباع هذه الوفيات.

واشار التقرير الى ان الالتهاب الرئوي والاسهال في الدول السائرة في طريق النمو يشكلان ثلثي اصابات المرضى في المستشفيات الخاصة بالاطفال، على الرغم من ان المرضين المذكورين يمكن علاجهما دون اللجوء الى المستشفيات وبتكاليف قليلة.

ومن اجل تقليص عدد الوفيات الى اربعة ملايين كل عام حتى العام الفين فان منظمة الصحة العالمية دعت الى تطوير كفاءة العاملين في ميدان الصحة وتوعية الوالدين للتعرف على المرض بسرعة.

ومن الجدير ذكره انه منذ عام ١٩٨٠ وضعت حوالي ١٣٠ دولة سائرة في طريق النمو برامج لمكافحة الاسهال، و٦٧ دولة لمكافحة الالتهابات الرئوية.

امـرأة واحــدة فقــط.. انتخبــت لعضويــة مجلــس بلـــدي (الناصرة).. أمعقول؟!

• اين ذهبت الشعارات التي ارتفعت عن احترام حق المرأة بالمساواة؟! اين الاحزاب والتجمعات التقدمية، وفي طليعتها الجبهة، في احترام هذا الحق؟ اين وعد الحركة الاسلامية بوضع نساء في قوائم مرشحيها؟ ثم.. اين اين المرأة نفسها؟! •

● بقلم: عايدة نصر الله ●


● فاتنة حنا ●


● ناهدة شحادة ●


● سامية حكيم ●

● للمرأة الوحيدة التي انتخبت عضوا في بلدية الناصرة، السيدة سامية حكيم، الف مبروك - لها ولجبهة الناصرة. وآسفة لاننا افتقدنا عضوين اخرين سابقين في كل من مجلسي كفرياسيف والرامة. فقد كانت السيدة ناهدة شحادة عضوا في مجلس كفرياسيف والسيدة فاتنة حنا عضوا في مجلس الرامة. وبدلا من زيادة عدد النساء الممثلات في السلطات المحلية فقد نقص في هذه الانتخابات. علما بانه لا توجد اية امرأة رئيسة لسلطة محلية عربية.

وهنا لا بد من طرح عدة اسئلة - هل السبب في ذلك يرجع الى عدم قدرة المرأة على العمل السياسي؟! هل يعود ذلك لعدم تقبل المجتمع لذلك؟! وما هو دور الجبهة وغيرها من الاحزاب والاطر والمجموعات التقدمية التي يفترض ان يكون طليعيا في ذلك؟! واين وعد الحركة الاسلامية، من على شاشة التلفزيون، بانها سوف تضم في قوائم مرشحيها نساء في اماكن مضمونة هذه المرة، ذلك الوعد الذي قطعه على نفسه السيد رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم؟

بالنسبة لقدرات المرأة في العمل السياسي - فانا اعتقد ان النساء الناشطات سياسيا، ولسن قليلات، قادرات اليوم اكثر من اي وقت مضى على ادارة سلطات محلية وخاصة في المدن: الناصرة وعكا وحيفا وقرية كفرياسيف وغيرها. اي انه لا تنقصنا الكوادر المجربة في العمل السياسي والتنظيمي. فكم بالحري، اذا كان الحديث عن تمثيل النساء في العمل البلدي؟

والسؤال الاول، اوجهه الى الجبهة، التي انتمي لها والتي تمد جذورها في جميع انحاء البلاد. وابدأ بالجبهة دون غيرها من الفئات السياسية باعتبارها الطليعية في ابراز دور المرأة العربية كمساهمة في الحياة السياسية. ولا ينكر احد ان المرأة في الحزب والجبهة كانت خلال عشرات السنين جنبا الى جنب مع الرجل في النضال - من مشاركة في المظاهرات، في المخيمات التطوعية. فهل تبقى نشاطات المرأة مقتصرة على هذه المشاركات (وخاصة العربية) فالجبهة نادت من على منصات الخطاب بالمساواة بين الرجل والمرأة. ولكن عند ساعة الحسم نرى انها تنحى جانبا ولا ترشح في المواقع الاولى لقائمة الترشيح في السلطات المحلية، او في اية هيئة مقررة. لماذا؟! لانه حتى الآن ما زال الطرف الاخر، الرجل، لا ينظر الى المرأة كمشاركة فالمرأة تستطيع ان تجمع التبرعات والاغذية والملابس للجان الاغاثة وتستطيع ان توزع المناشير وان تعد «الطبيخ» في المخيمات التطوعية لكنها لا تستطيع التفاوض او الحسم في القرار. وعندما تقترح اقتراحا فانها لا تسمع بالشكل الكافي كما لو طرح نفس الاقتراح من رجل.

انا لست من النساء الشوفينيات والمتعصبات لجنسي - على العكس - فانا اكره هذا التوجه. ولكن هنالك حاجة لاثارة هذا الموضوع من اجل معالجة منظار خاطئ، داخل مجتمعنا. وبرأيي فان الجبهة هي التي يجب ان تبادر لتغيير هذا الواقع، قبل غيرها. فهي الطليعة. وهي الصادقة وهي المدنية. وهذا يلزمها بتطبيق شعارها: مساواة المرأة.

ولا يجوز ان يقف الخطيب الجبهوي مناديا بمساواة المرأة بينما يمارس سلطته بما يتناقض مع الشعار، ان كان ذلك في البيت او في المجتمع او داخل حزبه.

ما هو دور المرأة في ذلك؟!

انا لا اضع اللائمة على الرجال وحدهم وارى ان هنالك نساء، كثيرات في مدننا وقرانا العربية اهل للقيادة والبقاء على الساحة (ودون ذكر اسماء) لقدراتهن النضالية والقيادية ولكن يبقى السؤال لماذا لم تصرخ اية واحدة وتقول وانا اعمل مثلي مثلك وافكر مثلي مثلك - وانا استحق هذا المكان تماما مثلك»؟!

ان المرأة ما زالت خجولة في الوقوف والصراخ بصوت عال للمطالبة بحقها وربما اكون واحدة من اولئك النساء اللواتي لا يرفعن صوتهن.

على المستوى الخاص، بالنسبة للمرأة في ام الفحم مثلا، لا اعتقد ان هنالك امرأة مؤهلة حتى الان لان تكون عضوا في البلدية. لا اقول ذلك استهانة بنساتنا في ام الفحم. وانما اقولها من منطلق مواجهة الذات - فلا تكفي الناحية المعرفية او الشهادة الاكاديمية حتى تكون المرأة جاهزة للعمل البلدي الذي يلزمه ايضا ادارة معركة انتخابية ومواجهة الدعاية والاعلام المضاد. ونحن في ام الفحم تلك ظروفا معقدة ومركبة اجتماعيا - وهذا بدوره ينعكس. لكن السؤال هو: ماذا فعلت القوى السياسية التقدمية في ام الفحم، من اجل تغيير واقعنا هذا والاخذ بيد نسائنا وتشجيعهن على العمل السياسي. فالكل يعرف ان مشاركة النساء في قيادة العمل، من شأنه ان يغير الصورة الاجتماعية في بلدة صابرة مثل بلدتنا. فلماذا لا نفعل؟

لا انكر ان جبهتنا في ام الفحم ومنذ اكثر من ١٤ سنة وضعت مرشحات نساء في قوائم الجبهة لانتخابات البلدية. ولكن في كل مرة كانت توضع المرشحات «كمالة عدد» ولتجميل الصورة ولكي يظهروا مصداقية الشعار الذي ينادون به.

وبهذا نعود للسؤال الاول، من المسؤول؟!

اننا لم نحاول تحضير كوادر نسائية ورجالية قيادية. هناك حاجة ماسة لان نحضر كوادر قيادية من النساء والرجال على السواء - عن طريق اقامة دورات تعليمية لكيفية القيادة - وعن طريق دمج المرأة في العمل السياسي في مراكز اتخاذ القرار - ومطالبة البلديات بدمج النساء في اللجان البلدية المختلفة.

* قضية جهاد جبارين

ويودي هنا ان اناقش مسألة دخول امرأة في موقع متقدم في عضوية البلدية وهي المربية جهاد جبارين، التي خاضت معركة انتخابات البلدية في المكان الثاني في قائمة السيد وجيه قياس، ولم تنجح.

وسأناقش الموضوع بمعزل عن نجاحها او فشلها لان ذلك مرتبط ليس بكونها امرأة او رجلا ولكنه مرتبط بمؤثرات اخرى لست بصدد بحثها الان.

بالنسبة لتجربة المربية جهاد جبارين - وطبعا اهنئها على شجاعتها واقول انها خطوة جريئة.

ولكن هي مثال صارخ يثبت انه لا يمكن لامرأة ان تكون مقبولة اعلاميا اذا لم تكن موجودة على الساحة السياسية والعمل الجماهيري من قبل. وربما كانت لها افكارها السياسية ولكن لا احد عرف عن هذه الافكار الخاصة. لا يمكن للمرأة ان تخوض معركة انتخابية من فراغ - دون رصيد عمل جماهيري - لان هذا الرصيد يشكل قاعدة لنجاحها في الاعلام والدعاية الانتخابية - فلا تكفي شهادة مربية او دكتورة لكي تنجح في العمل البلدي.

ونهاية القول - ان العتب الاول على الحركات السياسية التي تعتبر نفسها تقدمية. والعتب الاكبر على المرأة نفسها التي تقبل دائما بما يمنحونه لها. وبهذا فانا اتوجه لجمهور النساء - وخصوصا الجبهويات -: يجب تعليم انفسنا اولا بناء الثقة بالنفس، تنمية القدرات وليس بالضرورة ان نتقن كل شيء. من تستطيع ان تكون فنانة ربما لا تكون سياسية وربما تكون. ولكن المهم ان نعترف ماذا نستطيع وماذا لا نستطيع عمله. وربما انا شخصيا لا اتقن العمل السياسي المباشر. ولكن هنالك نساء قادرات وينقصهن ان يقلن نحن قادرات ولنا الحق في ذلك.

(ام الفحم)

النساء مظلومات ايضا.. في الوسط اليهودي

■ ٩٣ امرأة فقط في السلطات المحلية ■ لم تنجح اية امرأة يهودية برئاسة اية سلطة محلية. فقط في اور يهودا تنافس امرأة، على رئاسة المجلس، في الجولة الثانية ■

● من التلخيصات الاولية لنتائج انتخابات السلطات المحلية يتضح ان النساء مظلومات ايضا في الوسط اليهودي. فمن مجموع ما يزيد عن الفي عضو سلطة محلية في البلاد، لم تنتخب سوى ٩٣ امرأة للسلطات المحلية. وقد بلغ عدد النساء المرشحات للعضوية . . ٥ امرأة.

وحسبما ذكرت «يديعوت احرونوت» (١١/٩/ ٩٣)، فان جميع الاحزاب السياسية مقصرة في هذا الموضوع. فالمنتخبات حديثا الى المجالس المحلية والبلدية المنتميات لحزب العمل، يبلغ عددهن ٤١ امرأة. والليكود - ٢٨. وميرتس - ١٤ والمفدال - ٣ وتسومت - ١. والمستقلات - ٦. اما في الرئاسة، فلم تنجح اية مرشحة. هناك واحدة فقط في اور يهودا، زيفا بن دورور، ستخوض الجولة الثانية يوم الثلاثاء القادم.

هذه الظاهرة المقلقة ايضا في الوسط اليهودي، تطرح على جدول الابحاث، ولو بعد فوات الاوان.

عضو الكنيست نعمي بلومنتال تقول: «السبب في فشل النساء في الوصول الى رئاسة السلطة يعود الى طريقة البرايمرز، التي اتبعت في هذه الانتخابات. فهذه طريقة قاتلة بالنسبة للنساء. فالمعروف ان مستوى نقطة انطلاق المرأة نحو العمل السياسي، ما زال منخفضا في مجتمعنا، اكثر بكثير من مستوى نقطة انطلاق الرجل. والسبب يعود الى العناصر الثلاثة الضرورية لكل من يخوض البرايمرز وهي: المال، النشر، الجهاز التنظيمي. فالنساء لا يسيطرن على موارد مالية. ولا يملكن السيطرة على النشر والاعلام. علاقاتهن مع ممولين قليلة. ليس لديهن خلفية عسكرية محترمة، مثل الرجال. ولذلك، لا مجال امامهن في البرايمرز. والدمقراطية، بدلا من ان تعزز مكانتهن، نجدها تقف حاجزا امامهن».

اما د. دانئيل لومبروزو فيرى المشكلة في «ثقافة الغابة التي ما زالت مسيطرة في المجتمع الاسرائيلي. ما زلنا نؤمن بان العمل السياسي هو للرجال فقط. والرجل عموما ما زال يتمتع بالامتيازات في معظم المجالات. فهو القائد. هو المعيل. هو رأس العائلة. والمرأة دائما في الدرجة الثانية. وهي التي يقع على كاهلها عبء ادارة شؤون المنزل وتربية الاولاد. هكذا غالبية الحضارات التي جلبها اليهود معهم من البلدان التي هاجروا منها الى اسرائيل. صحيح ان هنالك عملا سياسيا للنساء. وهنالك نساء نشيطات في العمل السياسي، بعضهن يعملن مساعدات ممتازات لرجال السياسة، وبعضهن يكتبن الخطابات لرؤسائهن. ولكن ما بين هذا وبين التسلق الى المركز الاول، ما زالت المسافة بعيدة».

ويضيف الباحث الاجتماعي لومبروزو، ان المرأة نفسها تتحمل قسطا من المسؤولية، لانه بشكل عام تستسلم لهذا الواقع وترضى بمصيرها وتبقى وراء الكواليس. «فالمرأة مستعدة لان تحارب كاللبوة دفاعا عن اولادها وعن اسرتها. لكن هذه الشجاعة تختفي عندما يتعلق الامر بحقها في العمل السياسي».

ويعود الباحث ليذكر سببا اخر لا يقل اهمية اذ يقول: «في السياسة هنالك الاعيب واوساخ لا تحتملها النساء، عموما. فهن بعيدات عن التعامل مع الرشوة ومع المؤامرات. ويفتقدن عموما للرغبة في القوة والسيطرة، وهما صفتان ملازمتان للعمل السياسي».

... والحل؟!

مجموعة النساء العاملات في الكنيست من اجل تقدم قضايا المرأة، بحثت في هذا الموضوع قبل انتخابات السلطات المحلية. وقد وضعت امامها النموذج القائم في الدول الاسكندنافية، حيث اعلى نسبة في العالم من النساء العاملات في السياسة. وتبين ان النساء هناك ايضا، تعرضن لهذا التمييز. فقررن اقامة جسم قطري يناضل من اجل حقوق النساء، ويهدد باقامة حزب نسائي. فعندما وجدت الاحزاب، ان مثل هذا النشاط قد يضر بقوتها ونفوذها، اهتم كل حزب بان يفتح المجال بداخله لعدد كبير من النساء يتبوأن المراكز القيادية. وهكذا، حتى اصبحت نسبة النساء في البرلمان تقارب الخمسين بالمئة.

ولكن، هل يمكن ان يحصل مثل هذا الامر في بلادنا؟!

شكر وتقدير

سكرتارية جبهة المغار الدمقراطية تتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم في انجاح الجبهة في المعركة الانتخابية للمجلس المحلي، وبجزيل الشكر والتقدير الخاصين لكل شخص من الـ ٥٧٠ الذين ادلوا باصواتهم للجبهة.

وتتقدم ايضا باحر التهاني لعضوي الجبهة د. مجيد عساقلة والاستاذ حسين طوافرة اللذين انتخبا للمجلس، كما وتتقدم باحلى الامنيات للرئيس المنتخب الاستاذ اسعد عرايدة ولعضوي كتلته الاستاذ منيب سعد والسيد غالب فاضل، ونتمنى لهما ولجميع الاعضاء النجاح في ادارة المجلس المحلي.

«لقاء ومواجهة» – اشمل انطولوجيا للادبين العربي والعبري في البلاد

● الشاعر نزيه خير، معد الانطولوجيا ومقدمها: محاولة جدية اخرى في مجال التعريف الذي يبقى مدخلا وحيدا نحو التفاعل المرجو ●

● صدرت، مؤخرا ، انطولوجيا جديدة للادبين العربي العبري في البلاد تحت العنوان «لقاء ومواجهة». وتعتبر، بحق، الانطولوجيا الاشمل في هذا المجال من حيث نماذجها المختارة واسماء المبدعين المشاركين فيها من ابناء الشعبين.

وجاءت هذه الانطولوجيا محصلة لعمل «فوروم الادباء اليهود والعرب»، الذي جرى انشاؤه منذ حوالي سنتين بغية تعميق الحوار بواسطة الكلمة المكتوبة والمسموعة. وقد اعدها الشاعر نزيه خير وتولى تنظيمها تسفي يسرائيل وصمم غلافها الفنان عيسى ديبي وتمت طباعتها في «مطبعة الكرمة» في حيفا وصدرت بمساهمة من دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة ومؤسسة «هانس زايدل» ومكتبة اتحاد نقابات الكتاب في اسرائيل.

وقد نشرت النصوص العربية في انطولوجيا «لقاء ومواجهة» بترجمة عبرية بينما نشرت النصوص العبرية بترجمة عربية. كما اشتملت على عدة دراسات حول الادبين.

وشارك في ترجمة النصوص العبرية الى العربية كل من الشعراء والكتاب سميح القاسم ونزيه خير وانطون شماس وانطوان شلحت ومحمد حمزة غنايم ود. محمود عباسي واسحاق بار موشيه ود. فاروق مواسي وسامر خير وسلمان مصالحة وسعاد خير. اما في ترجمة النصوص العربية الى العبرية فقد شارك الكتاب شمعون شيلو والبروفيسور ساسون سوميخ ود. نعيم عرايدي وانطون شماس.

واشتملت الانطولوجيا على نصوص للكتاب والشعراء العبريين أ.ب. يهوشوع وايهود بن عيزر واهرون امير وامير غلبواع واريئيه سيفان ويبرتس درور بناي ويهودا عميحاي ويهوشواع سوبول ويعقوب بيسر ومئير فيزلتير وموشي دور ونعان زاخ ونعان يرنعان وساندور داليد وعاموس كينان وس. يزهار وعاموس عوز ودوني سومييك وشاؤول كرمل وشلوميت كوهين – اسيف وشلي الكيام وشاي غولان وشمعون بلاص وش. شلوا.

ومن الجانب الفلسطيني اشتملت الانطولوجيا على نصوص للشعراء والكتاب سميح القاسم ومحمود درويش ونزيه خير وانطون شماس وادمون شحادة وجمال قعوار وزكي درويش وحنا ابو حنا وحنا ابراهيم وطه محمد علي ومحمد حمزة غنايم ومحمد علي طه ود. محمود عباسي ومصطفى مرار وميشيل حداد وسامر خير ود. فاروق مواسي.

اما الدراسات فهي للدكتور ادير كوهين (حول «الطفل والادب») ويهوديت روزنهويز (حول «مشاكل اللغة عند الاطفال العرب») وانطوان شلحت (حول «الشعر الفلسطيني في اسرائيل») ود. حبيب بولس (حول «القصة المحلية») ود. محمود غنايم (حول «القصة المحلية الى اين؟») ونبيه القاسم (حول «الرواية العربية في اسرائيل») ود. نعيم عرايدي (حول «صورة اليهودي في الادب العربي في اسرائيل») ود. عامي الماد (حول القاص رياض بيدس).

● محاولة في مجال التعريف ●

قدم لهذه الانطولوجيا غير المسبوقة (٣٠٠ صفحة من القطع الكبير) الشاعر نزيه خير مؤكدا انها محاولة في مجال التعريف.

وجاء في مقدمته:

هذا الاصدار الذي يجمع نتاجا ادبيا لمبدعين من الشعبين، اللذين تعيشان جنبا الى جنب ولا اقول تتفاعلان الراحة مع الاخرى، هو محاولة جدية اخرى في مجال التعريف الذي يبقى مدخلا وحيدا نحو التفاعل المرجو، ولا اجد حين اقول ان الكتاب العرب في هذا الوطن المشترك تعاملوا مع الثقافتين اكثر مما تعامل اصدقاؤنا الكتاب اليهود. ذلك ان الكاتب العربي تعلم لغة الجانب الاخر وتعرف على ادبه من خلال مناهج التدريس ومن خلال مقدرته على قراءة وفهم النصوص العبرية. كل ذلك رغم تعامل العديد من الكتاب العبريين مع اللغة العربية خاصة الذين قدموا الى البلاد من دول عربية واتقنوا هذه اللغة وكتبوا بها.

واضح تماما ان هذا الامر ليس اتهاما، ولكن هذه الحقيقة اثرت كثيرا في نقل الصورة الحقيقية للادب العربي الى القارئ العبري واعتقد الكثيرون من الكتاب العبريين ان بعض العرب الذين كتبوا بالعبرية يقدمون نماذج وقايزا لصورة الادب العربي او الاديب العربي.

ان الواقع السياسي الصعب الذي احاط وما زال يحيط بنا – وان حل السلام المرجو او لم يحل في السنوات القريبة – جعلنا نفكر في المصطلحات الادبية العامة وليس خصوصية النص وانا ازعم ان اي نص ادبي في اي لغة وفي اي اطار ينتمي اولا الى ذاته المباشرة قبل ان ينتمي الى الدائرة الاوسع.

وتبرز هذه السمة بشكل خاص في الشعر العبري الحديث الذي ينتمي الى جيل الدولة وتظهر به ازمة الانتماء الى الوطن والارض رغم التواصل الروحي من وجهة النظر اليهودية والصهيونية وفي ذلك دلالة واضحة ان هذا القلق هو أزمة واضحة للضمير الثقافي والابداعي امام الواقع السياسي المر.

لقد جرى الحديث عن اللقاء او الالتقاء بين الثقافتين منذ اكثر من اربعين عاما ولكن هذا اللقاء او الالتقاء كان منفعلا وصوريا وقفت وراءه عناصر ادبية مع نوايا طيبة احيانا وعناصر غير ادبية ومع نوايا غير طيبة في اغلب الاحيان ولذلك تشوهت وتداخلت الصور وانا لا ادعي انها وصلت الى مرحلة الوضوح في ايامنا هذه..

قد تكون اللغة العربية بحد ذاتها

● البقية على صفحة ١١●

● ايمن كامل اغبارية ●

عندما تستأذب الذكريات



اعتذار لقلب اخضر

(الى محمود اغبارية)

اعتذرْ
علمتك ان تحزن
وعلمت قهوتك ان تكون اقل سكرْ
زينت لنسيانك ان يكون اكثر وردا
وان تنتثر كما الصبح على الارصفة تكسر
اعتذر اعتذر
وارجوك لا تقع الى قاع الذكريات اكثرْ
يا صديقي
لا تأخذْ بيدي عن يدي اكثرْ
ابق جميلا في قمصانك السادة الانيقة
ولا تفهم اشعاري اكثرْ
ابق على ايمانك ان السماء زرقاء،
والنوارس تطير ولا تعود
لأن البحر صار، اكبر
ابق على اهبة لوداع كل شيء
ولعشق اي شيء ، كما انت دائما
ما دام قلبك اخضر
يا صديقي
لا تسقط الى ظلامي اكثر
حسبنا
اننا نرى فوق الخصان الكلام
ارق من احبينا
وسد الليل حبنا الينا والقمرْ
حسبنا
ان «القدس» ستبكينا
حسبنا
اننا وقفنا على اسوار السؤال
هل هذه الدنيا بكبر قلبينا ام اصغر
فيا صديقي: شدني من قميص شهواتي اكثر
ادفعني الى شوارع العمر
فما زال بعد منتصف الليل الف ساعة لنسهر
ما زال بعد منتصف الليل الف ساعة لنسهر
انما
ليتنا نكون هنا الان بعد الف سنة
ليتنا نكون هنا البارحة بعد الف سنة
ليت الوقت على باب المواعيد تحجر
يا صديقي
لا تسقط الى قاعي اكثر
لا توقف عينيك على مزولة احزاني اكثر
لا تنم كانتحاري على باقة الهروب
وحيدا
حزينا
بساحلي غار في الرمل، والبحر ابحر
لا تسقط الى قاعي اكثر
لا تستيقظ كاحزاني على اشرعة الصبح
وحيدا
حزينا
اغفو حتى اول ماشئت، تأخر
قر عينا ، وقر تذكارا
تأخر في نومك حتى الظهر، تأخر
لك الحلم يرتب فوضاه ليفسر
فتقدم
لي السهر يقرأني على شبهه المر مني
ازداد غموضا واسكر
تتناصفني العتمة والشمع الذابل
تتخاطفني الذكريات
حانات بلا اسماء
ونساء بلا عناوين
فيا صديقي تذكر
لا تقع الى قاعي اكثر
تقدم فوق وجه الليل للقمر البعيد
قد آن لي الان ان اتأخر
قد آن الان لي ان اتأخر.

بهدوء

الى عبد عزام

في هذه الايام
عندما يخرورق التعثر المر
عيونا
الى لا جهة اعلق على انسكابها عمري
في هذه الايام
عندما يغلفت السكر الصعب
دموعا
في حانة لا اجد في اضوائها قمري
تصير الخمر غطاء
انام تحت نعومته بهدوء
تصير الخمر وداعا
انام تحت تفاصيله الصغيرة بهدوء
بهدوء
احاول، اغفو على شيء من الفرح الكاذب
بهدوء..
انما تنهض من حزنها اللذيذ ذكرياتي
بهدوء
تلعق اصابعي بحنوها الوحشي
بهدوء
تلحس اطراف صحوي بنهم دافئ
بهدوء
تعضني من كتف الليل، توقظني يا صديقي
بهدوء
صرت لا المس شيئا الا وصار ذكريات
بهدوء
فيا صديقي لا تأت البارحة
تعال بعد الف غد هادئ
بهدوء
كي لا تصير مجرد ذكريات
تغفو وتصحو
بهدوء
تهدأ وتصخب
بهدوء
بهدوء، تموت وتموت
بهدوء
بهدوء، بهدوء..

(ايلول – ١٩٩٣)

الشاعر اللبناني بول شاؤول في اتحاد الكتاب التونسيين:

رسالة خاصة من تونس

الشعر العربي يحيا الآن، للمرة الاولى، حياته الخاصة!

● تونس - رسالة خاصة - استضاف اتحاد الكتاب التونسيين في مقره في مدينة تونس العاصمة، مؤخرا، الشاعر اللبناني بول شاؤول، الذي حضر الى تونس بمناسبة انعقاد الدورة السادسة لايام قرطاج المسرحية.

وفي بداية اللقاء، قدم الناقد التونسي كمال بوعجيله بول شاؤول المسرحي والناقد والمترجم والشاعر، وتحدث، بايجاز، عن نماذج من اعماله ومنها «المتمردة» و«الحلبة» و«مسرحة عربية» و«عائلة سعيدة» في المسرح و«المسرح العربي الحديث» في النقد و«مختارات من الشعر العالمي» كنموذج للاعمال التي ترجمها الى اللغة العربية.

بعد ذلك قدم بول شاؤول مداخلة حول الشعر. وقد بدأها بالحديث عن بعض المركبات الاضافية، التي اصبحت تتردد كثيرا هذه الايام وعادة ما يكون المضاف فيها كلمة «موت». ومن هذه المركبات الاضافية «موت الحداثة» و«موت الشعر» واختار ان يتحدث عن موت الشعر. وقال، في معرض رده على الذين يقولون بموت الشعر: اصحاب هذا الرأي يرون للشعر دورا اجتماعيا وايديولوجيا وتحريريا وتحريريا. وبسقوط الايديولوجيات الكثيرة تبين عدم قدرة الشعر على التغيير، لذلك فان الشعر في رأيهم فقد دوره ومرض وهرم ثم مات. لكن، في الحقيقة، فات هؤلاء، ان الشعر العربي يحيا للمرة الاولى اليوم حياته الخاصة بعد ان عاد الى نفسه لانه غادر وظائفه القديمة وتحررت القصيدة من الايديولوجيات ومن كل الاقنعة.

وذهب بول شاؤول، في رأيه هذا الى حد تشكيكه بشعر كل شاعر جماهيري، لكون عظمة هذا الشاعر لم تأت من الشعر وانما من الفكرة او القضية التي يحملها.

وجماهيرية الشاعر هي ايضا قضية زائفة، في رأي بول شاؤول، باعتبار ان مكان القصيدة هو الورقة مثلما ان مكان المسرحية هو الخشبة ومكان الشريط السينمائي هو الشاشة. والقصيدة تعود الى الكتاب عارية تماما، اما الصوت والجسد وكل مكملات عملية الالقاء، فهي عناصر خارج القصيدة تشرحها وتعتبر ارهابا وخيانة للقصيدة ذاتها. وفي ضوء ذلك فان المهرجانات الشعرية العربية - حسب بول شاؤول - ادت دورا في عرقلة مسيرة القصيدة العربية. وبتأثير هذه المهرجانات بات حتى الذين ينظرون الى القصيدة المكتوبة يقيمون، في الوقت ذاته، امسيات شعرية ويستسيغون التصفيق والتصفير.

واضاف ان الشاعر يمثل جوهر مشكلة الشعر مع ضرورة مراعاة عدم انكار تأثير ما يحيط بالشاعر على شعره، اذ ان كل شاعر له تجربته الخاصة ولا يكتب من فراغ.

وخلاصة رأي بول شاؤول ان القصيدة تكتب لتقرأ قراءة معزولة داخلية صامتة ودلالية، وبذلك يحيا الشعر بحق قوته الداخلية.

وقد اختتم اللقاء، بكلمة تلخيصية للشاعر والروائي التونسي محمد علي اليوسفي الذي قال ان ضيف اللقاء، اعطى زبدة تجربته ورؤيته للشعر». واضاف ان بول شاؤول هو الصوت الاكثر صمتا في لبنان ومع ذلك فهو صاحب الشعر الصامد حتى الان. وهو الذي تنبأ بالحرب الاهلية في لبنان في ديوانه الاول «ايها الطائر في الموت» الذي كتب قصائده بين السنوات ١٩٦٩ و١٩٧٤ وسجل في صفحته الاخيرة «سأبقى ضيف الموت المقبل». وفي سنة ١٩٧٥ بدأ الموت في لبنان!

● اميل حبيبي ●

● بول شاؤول ●

* صدور كتاب جديد حول «السخرية في ادب اميل حبيبي» *

* «السخرية في ادب اميل حبيبي» *

● عن «دار المعارف للطباعة والنشر» في سوسة (تونس) صدر، حديثا، كتاب بعنوان «السخرية في ادب اميل حبيبي» من تأليف الدكتور ياسين احمد فاعور. وهو عبارة عن بحث جامعي تحت اشراف الناقد والاستاذ الجامعي التونسي توفيق بكار.

يقع الكتاب في (٢٢٤) صفحة من القطع الكبير. ويضم خمسة فصول وخاتمة. ويتصدى الفصل الاول لتوسيع دائرة الضوء، حول مصطلح السخرية من خلال دراسة السخرية في الادبين العربي والاوروبي.

وقدم للكتاب الدكتور فيصل دراج فاشار الى ان الموقع المركزي الذي يحتله مفهوم الساخر في اعمال حبيبي هو الذي دفع المؤلف الى الوقوف طويلا امام هذا المفهوم، فالقى عليه الضوء، من جوانبه المتعددة بدءا بالشخصية وانتها، باللغة والاسلوب مرورا بالفعل الروائي.

والى ذلك اضاف دراج:

«لقد سعى ياسين فاعور الى دراسة مجتهدة، تدرس الموضوع من داخله، وتضع الموضوع في سياقه، وتظهر الروابط بين الموضوع المدروس والمواد الثقافية واللغوية التي ينتمي اليها. ولهذا، فلم يدرس سخرية اميل حبيبي الا بعد ان مر على الادب الساخر في تاريخه الطويل، الذي كتب فيه الجاحظ والهمذاني وفولتير وهاشيك وسويفت. وفي هذا البحث كان الباحث يكشف عن موقع اميل حبيبي في السلسلة الثقافية - الادبية التي حكمت الادب الساخر، سواء ما كان محلها وللمقامة فيه مكان عريض، او ما كان منها كونيا وللعقل التحليلي فيها مكان واسع».

● اميمة رفيق جبارين ●

قصائد

حلمت بزمن آخر

ايلول
وحلمت بزمن اخر
اقتربت من حزمة النور
غنيت للحب
واشتعلت اغاني وقصائد
ورسمت يدا تصلي
وصار وجهك
المعبد والعابد..
ايلول
وحلمت بزمن اخر
اخلصت للمطر
خبأت له
دفء النار
ووجع القلوب الموجوعة..
ايلول
يا ليلة بكينا فيها معا
انا امرأة الريح
التي لا تدمع
وصار الدمع
وشم النار في الذاكرة
طعم الفراق
فوق المدى اللامتناهي.. كجرحي
ايلول
وحلمت بزمن اخر
ارفض ان انسى
اعلق القمر الاسود
فوق رأسي
لينبض في رأسي
اذا نسيت يوما
اننا كنا..
ايلول
واظل احلم بزمن اخر...!

مركب بألف شراع

يوم التقيتك
جبيني تألق..
زقزق سنونو
رفرف.. وحلق
يوم التقيتك
وجدت قلبي الذي ضاع
تهادت امواج فجري
وودعني الضياع..
يوم التقيتك
كفكفت دموعي
اضأت شموعي
واصبح قلبي مركبا له
الف صاري
والف شراع..!!

علقوني من قدمي

أحقاً هذه هي الدنيا؟!
احقاً
هنا تنتهي حوافي الحلم تماثيلٌ تتكسر؟!
احقاً هذه هي
الالوان
الاعياد
الفراشات
المبيق؟!
والرجال اشجارٌ ملصورة
فاقايض معمة
في النور تتعفر؟!
احقاً
في العيون الخضر
يكذب اللون؟!
وحين افتقدك ولا انسى
القول
ربما مثل عينيه
يكذب قلبي؟!
احقا هذه هي الدنيا
علقوني من قدمي.. لارى كما ترون!!

(ام الفحم)

* قشة خلق * يكتبها:

يوسف فرح *

● تتمة من صفحة ٧ ●

للإتفاق على مبلغ التعويضات التي ستدفع له، وهذه التعويضات ستتناسب بالطبع مع آخر راتب تقاضاه الرجل..

ولأن حكومتنا عمالية فقد ادركت بسرعة ان في البلاد ازمة جوع وفقر، وان فرقا «محرزا» يفصل بين من هم تحت، ومن هم فوق.

ولأنها عمالية، لم تسكت.

بل اتخذت قرارا يقلص الهوة بين الفئتين ويمنع الاستقطاب الطبقي.. فقررت - يحفظها الله - تخفيض الرسوم على رخص الكلاب بنسبة ٥٪.

رحم الله اجدادنا فقد كانوا يكوون الحمار الأعرج تحت ذيله كي يزول عنه العرج..

«لقاء ومواجهة» - اشمل انطولوجيا للادبين

● تتمة من صفحة ١٠ ●

لغة صعبة التعلم والفهم بسبب ازدواجيتها بين عامية وفصحى. وهي مشكلة يعاني منها الانسان العربي قبل الاجنبي، ولذلك يتعذر على الكثيرين من الكتاب العبريين تعلمها وفهمها. وعليه فان دور الترجمة يبقى اساسيا وهاما مع كل ما تجره مغامرة الترجمة من اسقاطات سلبية على النص الاصلي وخاصة فيما يتعلق باللغة العربية التي مرت في مراحل ومحطات تاريخية صعبة حساسة جعلت هذه اللغة تعاني حتى ايامنا هذه الكثير من المحافظة والبطء في الانطلاق. وحتى في مجال الترجمة المتبادلة ورغم مرور هذه الفترة الطويلة من السنين، فان هذا الاتجاه لم يأخذ مسارا منهجيا ومنظما وبقيت هذه المحاولات في ابد تطلعات مبدعيها ومراتلها المسبقة ومصالحها الضيقة.

ان الظروف التي تخلق كاتبا جيدا وانتاجا متميزا لا تختلف بين واقع عربي وواقع عبري رغم سبل الانتشار المختلفة التي تخدم واحدا دون اخر غير انني اجرؤ على الزعم ان الاسماء العبرية الادبية التي سوقتها لنا الصحافة الادبية العربية ومؤسسات النشر العربية المختلفة منذ سنوات الستين وحتى ايامنا هذه كانت وما زالت الاسماء الطليعية الجيدة في الادب العبري، غير ان بعض (المستعربين) الذين حاولوا نقل صورة الادب العربي الى القارئ العبري حاولوا تشويه صورة هذا الادب وذلك بنقل وترجمة نماذج رديئة خاصة في مجال الشعر على انها تمثل واقع هذا النتاج العربي.

ان هذه المحاولة تأخذ في السنوات الاخيرة بعدا خطيرا وجديدا اخر وذلك تحت شعار الخروج بالثقافة العربية من واقعها المحافظ كما يدعي بعض الاكاديميين في الجامعات الاسرائيلية، وقد يكون بعضهم على حق في بعض المسائل غير ان الحلقات الادبية والاسماء الادبية العربية التي يجمعونها من حولهم ويحاولون تسويقها الى الشارع العبري تحت شعار الحداثة، او احداث التغيير هي بمثابة مهينة لاعمال واسماء نيوكلاسيكية عربية لا زالت تحمل الجمالية الخاصة للنص العربي. ان هذه المحاولات تثير الشكوك حول النوايا التي تحرك هذا التيار الجديد الخارج من المؤسسات الاكاديمية الاسرائيلية وانتا نضع بين ايديكم نماذج مختلفة تحمل ذات الكاتب اولا وقبل كل شيء، والذي يرغب في ان يصنفها في دوائر اوسع كالزمان والمكان وحدود الثقافة فله الحق في ذلك. مرة اخرى نقول انها محاولة في مجال التعريف.

الناقد المصري حسن عطية يكتب لـ «الاتحاد» من مدريد

حول مهرجان بالنثيا لسينما حوض البحر المتوسط

مصارعة الايام بحثا عن تأكيد الذات!

● منذ ان صاغ الاغريقي الشهير سوفوكليس مسرحيته «اوديب ملكا»، واسس عليها ارسطو نظريته الدرامية الخالدة كنموذج متكامل لمفهومه الدرامي، والدراما، حتى يومنا هذا، هي رحلة بحث، سواء سارت على نهج ارسطو او عارضته، وسواء اسست نفسها في فضاء المسرح او على شاشة السينما، رحلة بحث يندفع الانسان داخلها في طريق لم يعتد السير فيه، او لم يره من قبل بنفس العين التي يراه فيها خلال الرحلة، داخلا في مواقف جديدة عليه، مؤثرا فيها، او متأثرا بها، متغيرا بها او مغيرا لمساراتها، واصلا في النهاية، المفتوحة او المتغلقة، الى غيرما كان عليه، فالنهر تجري فيه دائما مياه جديدة ومتغيرة، وعبقرية الدراما تكمن في عنصر التغيير الذي تحرك به ما في نفوسنا من خمول، وما في طرائق حياتنا من ثبات، وتجعلنا نخرج من دار السينما او المسرح او عقب انتهائنا من قراءة رواية او قصيدة او مشاهدة لوحة او الاستماع لعمل موسيقي او غنائي، نخرج عكس ما دخلنا به الى تلك الفنون، بالطبع يتعلق ذلك بطبيعة بنية العمل الابداعي ورسالته الينا، وطبيعة تكويننا وموقفنا منه.

هذه الرحلة الاوديبية، في الزمان والمكان، بحثا عن الذات والحقيقة في زمن غامض يبدو انها قد اصبحت اليوم الشغل الشاغل للمبدع في كافة ارجاء المعمورة، لم يعد بقادر على ان يغرس نفسه في الرمل ليتحاور مع صديقه حوارا عبثيا، ولم يعد ممكنا له ان يجلس خلف النافذة يرصد حركة الواقع خارجه، وانما اصبح عليه ان يخرج للطرقات طارحا التساؤلات تلو التساؤلات، عن ماضيه الذي تم تلويثه وادانته، وعن حاضره وتناقضاته، وعن مستقبله الباهت الملامح بعد ان ضاع الامل في اي تغيير، واصبح المطروح الوحيد والمعلن للتغيير هو تحطيم كل الانجازات الحاضرة والارتداد لعصور انتهت، ولرجال لو كانوا قد ظهروا اليوم، لما نظروا ابدا للوراء.

وتكشف لنا مجموعة الافلام، التي اختيرت بالطبع بمعايير اخرى غير ما نتحدث عنه للمشاركة في مهرجان بالنثيا السينمائي الاخير، تكشف جلها عن هذا السعي الحثيث للمبدع، في حوض البحر المتوسط على وجه التحديد، للبحث عن ذاته وعن الشكل الابنية الجمالية التي يعبر بها عن رحلته البحثية تلك، وبالتأكيد ان هذا الحوض المتوسطي هو اكثر المناطق التهابا اليوم ورغبة في تحديد هويته، فهو الواقع وسط عالم يغلي وتتقاذفه الامواج الخارقة، وتهتز الارض تحت اقدامه عقب الانهيارات الايديولوجية، وتبلور انظمة جديدة، لم تعد للصيغ المهادنة، ايجابية وسلبية، تلح داخلها، واصبح تصالح الاعداء هو الحل الوحيد لالتقاط اي شيء، بدلا من ضياع كل شيء، لقد امست صرخة براند - ابسن «الكل او لا شيء» صرخة في واد، ومطلبا بلا معنى، وبتنا لا نملك غير الموت في ثلاجة، يطوف بها ملفات وسط عالم صاخب، او البكاء على اطلال الامس، واستعادة الماضي في محاولة يائسة لتجعل من انزامنا ابطالا نعيش على امجادهم.

هي رؤى قد تبدو متشائمة، غير انها، في تقديري، غير ذلك، فطرائق توصيلها الينا، وصيغ ابنيتها الفنية، وقدرتها الابداعية على استفزازنا وحثنا على اعادة التفكير فيما نحن عليه هي التي تضعها في اطار التفاؤل المقاوم، وتبعدها عن تلك الاعمال التي تقدم مشاكل الواقع، وتحاول ايهامنا بانها تتصدى لها بجراءة، مقدمة حلولا زائفة، نخرج بعدها مرتاحين باننا تخلصنا من مشكلة الارهاب بالتهام الكباب، والقضاء على فساد وتردد الفئات الطفيلية بالتغني بالكابوريا وام كلثوم.

* النداهة *

بحثا عن علاقة الذات الحاضرة بالاسس الماضوية التي تقوم وترتبط وتقعد بها، يقوم الفيلم البرتغالي «الناظر للقمر» على موضوعة البحث عن الاب، تلك الموضوعة التي يتردد صداها في العديد من الاعمال الروائية والسينمائية المأخوذة عنها مثل روايتي (بدرو بارامو) للمكسيكي خوان رولفو، و(الطريق) للمصري نجيب محفوظ، حيث يصبح الادب هو مانح الحياة، وجذر الانتماء، بدونه يجد المرء نفسه معلقا في الفضاء، حتى ولو رفضه عقليا، سيظل في حاجته اليه، او على الاقل تقدير في حاجة لمعرفة حقيقته، ومن ثم يقرر الفتى البرتغالي مغادرة وطنه الاوروبي، توجها الى افريقيا السوداء، الى انجولا حيث سافر قبله والده المهندس منذ اربعة وعشرين عاما، حيث كانت انجولا ما زالت ترزح تحت الاحتلال البرتغالي، تاركا زوجته وابنه الذي لم يره، وتحثه الام على السفر بحثا عن ابيه التي توقفت خطاباته اليها منذ عدة اشهر، مخفية عنه معرفتها بزواجه من اخرى.

في الطائرة المتجهة لانجولا يتعرف فتانا (جوان) على الطالبة الانجولية (سول) التي كانت تدرس في البرتغال، وتعود الى بلدها بعد ان انجزت دراستها، ولعدم معرفته بطبيعة البلاد الهابط اليها، تقوم الفتاة بمساعدته وايصاله بسيارة اسرتها الى المنزل الذي يحمل عنوان ابيه، وتتركه هناك وحده، لكنه لا يجد احدا في المنزل بل يجد نفسه في عالم اخر غير عالمه الذي عاشه لنحو ربع قرن من الزمان، بشر يتكلمون لغته، لكنهم ليسوا مثله، فلهم ايضا لغة اخرى وحياة مغايرة لما اعتاده، فيلجأ الى منزل الفتاة، والذي هو اشبه بفندق صغير يكتشف فيه وعبره تلك الحياة الجديدة التي زج به داخلها، وتصبح مسيرة الفيلم منذ هذه اللحظة مسيرة مزدوجة الدلالة، يضع الفتى يده على الطريق الباحث عن الاب، والذي ينتهي باكتشاف انه قد مات منذ عدة اسابيع قبيل وصوله وانه كان متزوجا وله اولاد، كما يغرسه في الارض الجديدة غرسا يصبح معه من الصعب العودة الى اوروبا القادم منها، لقد انجبت والده من قبل وتزوج منها، كانها (النداهة) التي شدت بطلة يوسف ادريس في قصته التي تحمل ذات العنوان، من ريف مصر لقاهرتها لتبلع عالمه، انه السحر الخاص بتلك القارة السوداء، التي يجتمع فيها الفقر والغنى، الحشرات والرقص، ويسودها الشك المتبادل بين الاوروبي والافريقي، لكنها تظل دوما بحرا بلا شواطىء، وحفرة في قلب الارض تتطلع للسماء، هكذا وجد فتانا نفسه في نهاية المطاف، واقفا على حافة تلك الحفرة الضخمة التي يسميها الاهالي هناك بـ «الناظر للقمر» - والتي يحمل الفيلم اسمها - وكان قد اختفى عندها او دفن فيها والده، وتتركه كاميرا الفيلم وحده في هذا المكان، صاعدة الى اقصى ارتفاع، لتراه بعين طائر يحلق شيئا فشيئا ليصبح مجرد نقطة بيضاء على الارض السوداء.

لقد نجح المخرج جورجي انطونيو، في اول افلامه الروائية الطويلة، في صياغة بنية فيلمية لا تعتمد على المواقف المثيرة، ولا تنبهر بافريقيا، فتقدمها بصورة فولكلورية سياحية، رغم استخدامه لمشاهد عديدة من الرقص والغناء، ولقطات مطولة للشاطىء الاطلسي، الا انها موظفة توظيفا جيدا داخل تلك البنية الفيلمية التي لا تستغرق نفسها في التفاصيل ولا تستطرد لمواقف جزئية، بقدر ما تضع نفسها في خدمة الغاية المصاغة من اجلها: الانسان الباحث عن الاب المنتمي اليه، في عالم غريب، فيجده قد رحل باحثه عن دنياه، ويجد نفسه قد انغرس في الارض والحاضر المعد، فلا يملك التراجع، فقد سحرته الارض ومن عليها، واذا كان الاباء والاجداد قد جاءوا يوما من البرتغال محتلين لهذه الارض، فقد جاءها هو اليوم انسانا متعلقا بفتاة من اهلها، ومثلها في تربتها.

* العروس ترتدي الحداد *

كما توجه الفتى الاوروبي من بلده البرتغال الى افريقيا، بحثا عن انتمائه لاب غائب وماض منصرم، يخرجه (سليم) في رحلة عكسية من الجزائر العربية الافريقية الى فرنسا، بلد اخر يتكلم فيه بطلها لغته، لكنه ايضا ليس مثل اهله، وعلاقة استعمارية اخرى بين الطرفين تحكم في الاعماق النظرة المتبادلة، والتي تنعكس هذه المرة في الفيلم الفرنسي «قصص الحب تنتهي عامة نهاية مؤلمة» اول افلام المخرجة آن فونتين حيث تقدم لنا بطلتها (زينة) - تقوم بالدور نورا الجندي - فتاة في العشرين من عمرها، من اصل عربي، وان وجدت نفسها عائشة في باريس، متحدثة باللغة الفرنسية، وعاملة كمرشدة للجمهور الى اماكنهم في احد المسارح الباريسية، تعشق الفتى (سليم) - سامي ابو اجيلا - من الاصل الجزائري، والذي يعمل سائق تاكسي ليلا، ليتفرغ لدراسته للقانون نهارا، رغبة منه في تغيير مسار حياته، حب بسيط وعلاقة تقليدية بين مهاجرين عربيين، يعيشان على هامش الحياة في المدينة الباريسية الصاخبة، ويحملان دوما في الظلام، ظلام ردهات المسرح، وظلام الشوارع الليلية.

ينقل لنا الفيلم، في جزئه الاول، تلك اللقاءات السريعة التي تتم بين الشابين، لقاءات حب حلو، وحوارات متقطعة، وزوايا كاميرا تضعهما دائما في اركان ضيقة كسجناء الذات، يقرران الزواج منذ فترة، لاستكمال شرعية السجن القائم، وقبيل حفل العرس باسابيع قليلة، تسقط نظرات الفتاة (زينة)، متسللة من احدى مقصورات المسرح، على الممثل الفرنسي (الريدريك) - آلن فروماجي - والذي يحقق نجاحا يوميا على خشبة المسرح، في احدى مسرحيات الفودفيل الفرنسي، ويثير لدى (زينة) رغبة قديمة في الانتقال من ردهات المسرح شبه المظلمة الى فضائه المضاء، ومن الهمس الى الصراخ ومواجهة الجمهور، تتعلق به، وتقيم معه علاقة عاطفية متوازية مع علاقتها بالعربي (سليم)، ويتولد بداخلها الصراع بين الشابين، منتهية الى ترك الفرنسي للزواج من العربي، ولحظة اتمام عقد الزواج، تهرب منه، بفستان الزفاف، لتسقط على رصيف جسر قريب، ذاهلة عما حولها، وحينما تفيق، تقرر العودة لحفل الزفاف، لكنها تعود وقد انتهى كل شيء، وغادر الجميع المكان، لقد خسرت لانها لم تقرر ما الذي عليها ان تكسبه، وفشلت لانها لم تحدد الى اي عالم تنتمي، ولم يعد امامها حل سوى العودة مرة اخرى الى ردهات المسرح شبه المظلمة، والتلصص على عالم الاضواء من خلف ستائر المقصورات.

* العروة الوثقى *

هكذا انتهت مسيرة العربية (زينة) في الفيلم الفرنسي، ضياع وسط عالم صاخب، وبالمقابل يعيدنا الفيلم الجزائري «التيه» للمخرج جعفرد مرجي، يعيدنا مرة اخرى الى افريقيا العربية، الى الجزائر وصحرائها، دون ان يترك فرنسا ولغتها، فالفيلم الجزائري ناطق في معظمه بالفرنسية، واحداثه تدور في زمن الاحتلال الفرنسي، على الحد القاطع للقرنين التاسع عشر والعشرين، حيث يقدم لنا، اعتمادا على سيرة ذاتية، بطلته (ايزابيل ابيرهارت) - تقوم بالدور الالمانية كورينه حرفوش - ارستقراطية من اصل روسي، قدم ابوها الى جنيف في اواسط القرن التاسع عشر هربا من الحكم القيصري، وعاشت ايزابيل طفولتها وشبابها في تلك المدينة التي كانت مقرا لاقامة المهاجرين من كل مكان، وعايشت حركات المعارضة للحكم القيصري، وتبنت افكار الفوضويين، الى ان التقت بالمسرحي المصري المعروف يعقوب صنوع (ابو نظارة) خلال دروس اللغة العربية التي كان يقدمها لابناء الجالية العربية



● مشهد من الفيلم الجزائري «التيه» او «الحصلة» ●



● «زينة» العربية الضائعة في الفيلم الفرنسي «قصص الحب تنتهي عامة نهاية مؤلمة» ●

● البقية على صفحة ١٥ ●

بمناسبة مشاركة المسرحية في المسابقة الرسمية لايام قرطاج الدولية

«عامود الكهرباء» - هوامش على دفتر القضية من الداخل الفلسطيني

(عماد الدين عبد الرازق - استاذ مسرح وناقد مسرحي من مصر، مقيم حاليا، في بريطانيا)

● بقلم: عماد الدين عبد الرازق ●

■ مسرحية «عامود الكهربا»، التي قدمتها فرقة «الكرمل» الفلسطينية من حيفا، هي مونودراما من تأليف انطوان شلحت واخراج سليم ضو بمساعدة اسامة مصري، وبطولة اكرم خوري. يشيد المؤلف نصه معتمدا تقنية استرجاع الماضي، بعد ان يلقي بنا وبطله في لحظة حاضرة محملة بتوتر درامي يبدأ هزليا اقرب الى التناول العبثي - بمعناه الدارج لا الفلسفي - ثم تتطور تدريجيا الى جدلية يصنعها طرفا القضية اللذان يحرص المؤلف على تقديم حجج كل منهما حتى يتعمق صراعه الدرامي ويمنح تناوله للقضية السمت الموضوعي الذي يتميز به الفن الدرامي.

* التوحد مع عامود كهربا،!! *

البطل مسافر في ارض غريبة، قد تكون الاندلس او اي محطة عابرة على طريق الشتات الطويل. هكذا في لمحة خاطفة يلخص لنا المؤلف محنة الانسان الفلسطيني المقتلع من ارضه. وهو ثمل - اي البطل - وتلك اللحظة يطيب فيها للاوعي ان ينطلق من عقاله. وهنا يعني استدعاء الماضي بالضرورة كي يتحاور مع الحاضر. وهنا بلا شك نكتة درامية منها لندفع بنية المونودراما نحو التطور. ولحظة تراجع الوعي - بفعل الشراب - كي يفسح الطريق امام اللاوعي، يمنحها المؤلف نكتة درامية اخرى كي يطلق شرارة الحوار بين البطل وذاته، فبينما هو عابر الى مقصده - ايا ما كان هذا المقصد - يستوقف نظره عامود كهربا، متكئ، على جانب الطريق. وهنا يتوقف البطل ليتأمل هذا العامود المسكين - وما الذي فعل به ذلك، اي من ادى الى تحطمه وانحناء قامته التي ظلت منتصبة على مر السنين. ما استوقف نظر البطل هو بالتأكيد اشارة الى محنته الخاصة، اي محاولات اقتلاعه من ارضه. وهو يرى في حال العامود الذي تحطم واوشك ان يقتلع ورثى لحاله. ويمضي المؤلف في خلعه الصفة الانسانية على العامود الى ابعد من مجرد اسقاط البطل مشاعره عليه. فالبطل يعثر على وصية موجودة في بطن العامود التي تزلت الاسلاك خارجة منه وفي الوصية يحكي العامود قصة معاناته، واحتماله السنوات الطوال لكل معاملات البشر السيئة له فالبعض يبول عليه كما اوشك البطل ان يفعل في البداية. ومن هنا ينطلق المؤلف بعد ان دفع البطل الى حالة من التوحد مع العامود، ليدفع بالحوار في اتجاه استدعاء الماضي. بعد ان يعلم البطل ان العامود ثار بعد طول احتمال على قائد سيارة اوشك ان يصدمه. فتصدى له وحطم سيارته. وهي اشارة استعارية لمقاومة العامود للاعتداء ومحاولة الاقتلاع. يسافر البطل بذاكرته الى الماضي ليستدعي تاريخ العدوان الذي وقع عليه. وهنا تتسع دائرة الدلالات ليتحول البطل الى رمز للشعب باكمله. ويبدأ هو في استدعاء رموز ماضيه التي تمثل حدي الصراع: الاب والام والجار، في ناحية والداعية الصهيوني والجار ابن القرية الانتهازي، من ناحية اخرى.

اهم ما يميز استدعاء هذه الشخصيات هو ان المؤلف يمنح كلا منها الفرصة كي تدلي بالحجج والمبررات التي تدعم بها موقفها. ومن التضاد بين المواقف تتبلور الحقيقة التي يفترض انها متروكة للمتفرج كي يستجليها. من ناحية حاذر المؤلف ان يقع في فخ التنميط وان يقدم شخصيات باسلوب التناقض الحاد بين الابيض والاسود. وانما سعى الى منح ظلال وتفاصيل لكل شخصية تؤكد على طابعها الانساني وانها ليست مجرد مجردات لافكار. ومن ناحية اخرى فان اختياره لعرض كل وجهة نظر عبر الشخصية التي تتبناها كان مؤثرا على نحو خاص لاستخدامه مقولات مطبوعة تاريخية كما في حالة الداعية الصهيوني مثلا الذي يلقي خطبة حماسية عن المعاناة والاضطهاد الذي تعرض له اليهود على يد النازية. هذا التوثيق من شأنه ان ينفي عن المؤلف اتهام تزييف وجهة نظر طرف لحساب اخر.

* الموضوعية والبعد عن التنميط *

السمة الاخرى التي ميزت تناول المؤلف لاسترجاع تاريخ الصراع الفلسطيني الصهيوني هي ان البداية الهازلة التي افتتح بها نصه، ظلت ملازمة في شكل نبرة سخرية متأملة مفعمة بالمرارة من قبل الشخصيات التي تمثل اصحاب الحق المغتصب. ويقينا ان هذا كان اختيارا موفقا لانه دعم من اسلوب مخاطبة عقل المتفرج، بدلا من الخطاب الانفعالي الحماسي الذي يلتقي به المرء عادة في الكثير من معالجات القضية الفلسطينية مسرحيا. ونبرة السخرية المفعمة بالشجن تعد ايضا انسب ما تكون للجو النفسي الذي تخلق مع بداية لحظة حوار البطل مع ذاته بعد توحده مع عامود الكهربا،. ولان المؤلف كان يقف على مسافة تباعد بينه وبين شخوص نصه. جاء تصويره لكل منها اقرب الى التناول الموضوعي. بمعنى انه افسح المجال للسان حال الشخصية ان يعبر عن وجهة نظرها. وهذه سمة تنبى، عن تمرس ووعي في حرفية الكتابة الدرامية فالشخصية تبدو مكتملة بذاتها ومتسقة افعالها واقوالها مع محدداتها من واقع موقعها في حبكة العمل. وعكس ذلك تماما هو اجهاض نمو شخصية بان يفرض المؤلف صوته عليها. او ان يقدمها مفبركة اي سابقة الاعداد والتجهيز بحيث تبدو في انفصال او عدم اتساق مع موقعها من الحدث. ونعني هنا بالاشارة في هذه السمة بالذات لان نقدا وجه الى العرض استند على ان المؤلف لم يسع بالقدر الكافي الى ادانة شخصية الفلسطيني الانتهازي الذي تواطأ مع الافواج الاولى من المهاجرين الصهاينة، وذلك لحساب مصالحه الخاصة النفعية مثل هذا النقد كان يتطلب من النص ان يسلك مسلكا وعظيا تعليميا مباشرا، بحيث يفرغ الشخصيات من محتواها الانساني ويحولها الى نماذج خيرة واخرى شريرة، وبالتالي حتى يسهل على المتفرج تحديد موقفه من صدى القضية ولعل هذا النقد يكشف عن الفارق الجوهري في نوعية الجمهور الذي يتوجه اليه مسرح فلسطيني في الداخل واخر في اي بلد عربي. ان منطق تنميط الشخصيات يفترض درجة من تجريد الافكار عادة ما تلتقي به في الاعمال التي تصطبغ برسالة اخلاقية او تعليمية مباشرة. لان المؤلف هنا يضمر مسبقا نية استقطاب المتفرج الى وجهة نظر بعينها على حساب الاخرى. ولذا فهو ليس معنيا ببسط حجج طرفي الصراع الدرامي بقدر ما انه مهتم بافراغ هذا الصراع من الدرامية، وتحويله الى تعارض بين مطلقات كالخير والشر او الظلم والعدل. وهذا هو التحرير الذي يعد المسرح الديني في العصور الوسطى في اوروبا خير نموذج عليه. ليس بحقل هنا ان يسعى عرض مسرحي يخاطب جمهورا من العرب واليهود، ان يطرح عليهم صورة قطبية ثابتة غير موضوعية تقدم اليهود اشرارا والعرب اخيارا. هكذا في المطلق وبشكل عام. ان طرحا كهذا محكوم عليه بالفشل مسبقا لانه يصدر حكما بالادانة على احد طرفي الصراع، دون ان يدير محكمة بينهما على خشبة المسرح، يفسح فيها المجال امام كل طرف للدفاع والهجوم وتفنيد حجج الاخر. وقد يغتبط الجمهور العربي في اي بلد عربي بعرض يدمغ الصهيونية بكل الاثام، لان ذلك يتفق مع قناعاته الراسخة. اما الجمهور الذي يعتنق مبادىء الصهيونية نفسها، فهو بلا شك في حاجة الى طرح مغاير حتى نهز قناعاته، او نبين فسادها وعنصريتها ومجافاتها للحقيقة. ويا حبذا لو كان ذلك باستخدام ذات المقولات التي يتبناها هذا الجمهور، مثل مقولة اضطهاد اليهود على يد النازي. والتي تكتسب ابعادا جديدة حين توضع على ضوء اضطهاد اليهود للفلسطينيين المستمر منذ نصف قرن ويزيد.



● طاقم مسرحية «عمود الكهربا،» في ضيافة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس في مكتب ابو نزار (الثاني من اليسار) ومسؤول الشؤون المسرحية في الدائرة الثقافية الفلسطينية طلال حماد (الاول من اليمين) ●

* اسلوب الاخراج *

اعتمد المخرج المسرحي سليم ضو اسلوب المسرح الفقير في تشكيل رؤيته الاخراجية للعرض، حيث يحتل عامود الكهربا، يسار خشبة المسرح وامامه بقايا حطام السيارة. وبعض مفردات هذا الحطام تستخدم لاحقا في تشكيل الدلالة المكانية لمشاهد بعينها، كاستخدام مقعد السيارة في مشهد الحوار بين والد البطل والجار الفلسطيني، واستخدام ذات المقعد كمنبر يخطب من عليه الداعية الصهيوني. هذا الاسلوب المتقشف في التعامل مع خشبة المسرح، لا شك يلائم طبيعة مسرح مناضل محدود الامكانيات ولا يحظى بالتشجيع او المساندة من اي طرف كان وهو بالتأكيد يتناسب مع طبيعة عرض الميلودراما حيث الاولوية تمنح لاداء الممثل الفرد وما قد يحتاجه من مكملات مسرحية (اكسسوار).

وهنا يلعب منهج الاداء التمثيلي الذي يقع اختيار المخرج عليه دورا اساسيا في انجاح العرض وتحقيق التواصل مع المتفرج. وقد وفق المخرج في اختيار منهج اقرب الى الاسلوب البريختي الذي يتطلب من الممثل ان يقف على مسافة من الشخصية التي يؤديها حتى يحتفظ بقدرة على «عرضها» بدلا من تقمصها. هذا من ناحية. ومن ناحية اخرى فان لحظات بعينها تتطلب من الممثل الاستغراق في تقمص الشخصية - الى حدود - مع الاحتفاظ بميكانيكية الدخول والخروج الى ومن الشخصية. بحيث يؤدي هذا التراوح بين التقمص والمباعدة الى تقليص حجم الايهام المسرحي، وذلك لصالح مخاطبة عقل المتفرج واستنفار حسه النقدي التأملي، جنبا الى جنب مخاطبة وجدانه بالقدر الذي يحفظ للعرض جوهره الدرامي.

هذا هو بالضبط ما نجح في توصيله بطل العرض اكرم خوري الذي يتمتع بامكانيات ادائية على درجة عالية من الاقناع، بحيث جاء عرضه للشخصيات الخمس التي يتم استدعاؤها من الماضي مقنعا للغاية لانه جمع نبرة اسلوب المحاكاة او التقليد الساخر الى بسط وجهة نظر الشخصية بالقدر المطلوب من الحيادية. وفي تعامله مع الشخصية الرئيسية كان الممثل موفقا لدرجة كبيرة في تجسيدها خاصة وانه لم يسقط في فخ المبالغة الكاريكاتورية المعتادة في تصوير شخصية السكير. وكان اهم ملمح ادائي هنا هو اعتماده نبرة السخرية المريرة كوسيلة للمباعدة بينه وبين الدور في لحظات بعينها. وذلك حين يتطلب الامر التعليق على الدور لابراز طابع المفارقة التهكمية للموقف. كما في اسئلته التي يوجهها الى عامود الكهربا، حول هموم الواقع العربي في ماضيه وحاضره.

اتحاد الممثلين التونسيين:

لا تسمحوا لمهرجان المسرح العربي في القاهرة ان يسحب البساط من تحت ايام قرطاج!

● تونس - و.ص.ف - دعا رئيس اتحاد الممثلين التونسيين احمد معاوية امس الاول الاربعاء الى ضرورة الحذر عند التعامل مع مهرجان المسرح العربي في القاهرة.

وقال في حديث نشرته صحيفة الشروق التونسية «نحن ندعم كل مولود ثقافي جديد ونبارك ظهوره باعتباره مكسبا جديدا ولكن، وهذا رأي شخصي، لا بد من الحذر في التعاطي مع هذا المولود الجديد الذي كأنه جاء ليسحب البساط من تحت ايام قرطاج المسرحية ويكون بديلا عنها».

وكان معاوية شارك منذ ايام في تونس في اجتماع المكتب التنفيذي لاتحاد الفنانين العرب الذي حضره ممثلون من تونس وفلسطين ومصر وسوريا والسودان والكويت والسعودية والاردن للنظر في تأسيس مهرجان المسرح العربي في القاهرة الذي يعقد في اذار من كل عام في مناسبة اليوم العالمي للمسرح.

واضاف معاوية انه «بغض النظر عن [illegible] التي تبنى عليها الاحكام المسبقة علينا ان نحافظ على مكسب ايام قرطاج المسرحية التي لا بد من دعمها وتطويرها وضمان اشعاعها وتطعيمها باشخاص اكفاء يعملون من اجل التطوير بعيدا عن الحسابات الضيقة».

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٦٢٧٤٨ ☎

مرسيدس ٢٨٠. SEL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

مرسيدس ٣٠٠. SE موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

مرسيدس ٢٣٠. E تكسي سايقا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٢٣٠. E اوتومات تكسي سايقا موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

اودي ٨٠. ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

اودي ١.٢ I ..١٦ غيار عادي موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات ١٢٧ ..٩٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

فيات ١٢٧ ..٩٠ ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

فورد اريكا ..١١ المانية موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

فورد سييرا ..١٦ غيار عادي موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

فورد سييرا ..١٦ GL + مكيف موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٧)

فورد فييستا ..٩٠ موديل ١٩٨٣ شركة سايقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

فولفو ستيشن ...٢ GL اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

بيجو ٢.٥ GL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

بيجو ٢.٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

بيجو ٢.٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

بيجو ٢.٥ ..١١ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ شركة سايقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

سوبارو ..١٦ DL اوتومات+ مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

سوبارو ..١٦ GL موديل ١٩٨٨ اوتومات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ DL + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

رينو ٩ ر ..١١ موديل ١٩٣٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ١٩ ..١٧ غيار عادي موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

دايهاتسو ....١ موديل ١٩٨٣ ٥ ابواب + مكيف اجرة سايقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

سيتروين TRS ..١٦ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

سيارات

BMW موديل ١٩٨٧ بوضع ممتاز مع اضافات ت: ٦/٣٥٣١٢. ٦/٣٥٣١٢. (١٣٨٨)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٨٢٣٥. مساء ٤/٥١١٢٩٦. العمل (١٣٨٧)

فولفو ٧٤٠. GLE موديل ١٩٩١ بحالة ممتازة ت: ٦/٥٧٤٤٢٧. وفي ساعات النهار ٤/٣٢٢٣٤٤. (١٣٨٤)

ميتسوبيشي دبل كابينا يد اولى ت: ٤/٩٤٨٢٩٧. ٤/٩٤٦٠٢٦. (١٤٢٠)

رينو ١٩ ..١٧ موديل ١٩٩٢ يد اولى بحالة ممتازة ت: ٤/٩٤٧٠٧٣. (١٤٢١)

بيوت للبيع للايجار

للبيع دار في يافة الناصرة طابق ارضي ٩٠م٢ طابق اول ١٩٠ م٢ طابق ثاني ١٩٠م٢ للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال ت: ٦/٥٥١٧٢١. (١٤٢٣)

دار للبيع في حيفا شارع غرش عتسيمون ٣ غرف + زاوية طعام ٨٠ م٢ طابق ٤ مرتبة ت: ٤/٢٣٨٦٠١. (١٣٨٦)

للايجار دار في حيفا في احوزا ٣ غرف + ٣ بلاكين مغلقين + حمامات في حالة جيدة ت: ٤/٨٤١٤٦٨. مع امكانية البيع (١٣٧٣)

للبيع دار سطح ٧٦ م٢ + ..٢ م٢ للبناء ت: ٤/٥٥٧٥٧٨. (١٣٧٤)

مطلوب

مقاولون ثانويون
لاعمال تطوير في مركز البلاد
ت: ٤/٧٦٩٩٢٧. ٤/٧٦٩٩٣٢.

اطلبوا قريبا

ستصدر مجلة مرايا الدولية تعني بشؤون الفكر والسياسة والادب في العدد الاول. ملف خاص «سلام فلسطين اسرائيل والسلام العالمي»
رئيس تحرير المجلة
د. عمر محاميد

الدراسة في روسيا

التسجيل مستمر للراغبين في الدراسة في روسيا سفر الفوج القادم اواخر ٩٣/١١ للاستفسار ت: ٦/٣١٥٦٤٩. ٦/٣١٥٩٨. ام الفحم

للبيع دار مؤلفة من ثلاث طوابق على مساحة ٤٠٠ م٢ منطقة المصابيات . محاميد ام الفحم وقطعة ارض مساحة ١٥٠٠ في نفس المنطقة ت: ٦/٣١١٦٣٦. (١٣٧٥)

دار للايجار في اول عباس ٣ غرف كبيرة + شرفات هادئة + منظر خلاب ت: ٢/٦٠٥٥٦٩٥. السبت ٤/٥٢٤٤٣٥. (١٣٦٦)

معدات للبيع

للبيع ماكنات لانتاج معدات المنيوم للحدائق ت: ٣/٥٤٦٢٩٣٦. ٣/٦٨٣٢٠٤١. (١٣٨٠)

المنيوم ناطور
شفاعمرو حي الميدان ت: ٤/٨٦٧٣٠٤. تركيب جميع انواع الشبابيك والابواب على مختلف انواعها اتقان في العمل وسرعة في التنفيذ (١٣٧٦)

متاجر مكاتب

للايجار
رخصة كراج ت: ٤/٥٢٢٤١٦. (١٣٧٩)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل فرقة طوبارجية + حدادين + مساعدين + فرق قصارة للعمل في كريات شمونة ت: ٦/٥١٨١٥١. ٦/٥١٩٥٥٤. مع ايهاب (١٣٨٥)

مطلوب لشركة [illegible] اصحاب خبرة والمهرة في مجال البناء. شروط جيدة للملائمين ت: نهارا ٤/٧٢٢٦٣٩. ٤/٧١٣٤٣٩. (١٣٨٣)

مطلوب للعمل مقاول حداده ثانويين لبناء. קונסטרוקציות ומיכל 3.6 [illegible] ت: ٤/٩٧٣٢٠٥. مع مرشيه (١٤٢٤)

جديد في عرابة والمنطقة

كهربائي لجميع انواع السيارات
مكيفات هواء

مقابل باطون نعامنة في كراج علي بطحيش
بادارة ادوار دراوشة

منجرة
وديع وعبد الله فنطوس

سخنين المنطقة الصناعية . مقابل منتزه سخنين للافراح
ت: ٦/٧٤٣٠٤٩. ٦٧٤٤٥٦٤.

ندعوكم لزيارة

معرضنا الجديد للاثاث والموبيليا اكبر واضخم صالات العرض في البلاد للاثاث محلي مستورد
صالونات، غرف نوم للشباب والاطفال ،
كراسي ،طاولات
وكل ما يلزم البيت من اثاث تحت سقف واحد
١٠٠٠ م٢

اسعار خاصة بمناسبة الافتتاح

اهلا وسهلا

البيت
مكتب للتعارف بهدف الزواج
بادارة ايلانه فرطمان

مسلمة ١٦٧/٢٢ سكرتيرة معنية باعزب ولطيف (١٢٠٣)

مسلمة سكرتيرة ١٦٥/٢٥ معنية بشاب أنيق ومتعلم (١٢٦٦)

مسلمة ٣٨/ ١٦٠. تعمل في الحلاقة معنية باعزب او مطلق بدون اولاد (١٢٠٤)

مسيحية ٣٢ سنة عزباء، سكرتيرة لطيفة ومن عائلة كريمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٥)

مسيحية ٣١ سنة مديرة حسابات معنية بشاب مثقف من عائلة محترمة (١٢٠٦)

مسلمة ٢٣ سنة معلمة من عائلة محترمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٧)

مسيحية ٣٨ سنة موظفة معنية بشاب اعزب (١٢٠٨)

مسلمة ٣٤ سنة موظفة اكاديمية معنية بشاب مثقف (١٢٠٩)

مسلمة ٢٤ سنة موظفة في جريدة معنية بشاب أنيق جدا مؤدب (١٢١٠)

مسلمة ٣٢ سنة ممرضة معنية بشاب بمستوى عال ومؤهل (١٢١١)

شباب

مسلم ١٧٤/٢٢ جميل جدا ١٢٦٤ معني بشابة جميلة جدا من جهله

مسلم ٢٥/ ١٧٠. معني بشابة من جيل ٢٠ وما فوق (١٢٦٥)

مسلم ٣٤/ ١٨٠. مثقف معني بشابة مثقفة وجميلة (١٢١٢)

مسلم ٢٩ سنة/ ١٧٥ محام معني بفتاة على مستوى من ناحية ثقافية ومن عائلة محترمة (١٢١٣)

مسيحي ٣٥/ ١٧٠. معلم معني بفتاة موظفة حتى ٢٥ سنة (١٢١٤)

مسلم ٣٥/ ١٧٠. مهندس بفتاة مثقفة وخلوقة حتى ٢٧ سنة (١٢١٥)

مسلم ٣٢/ ١٨٠. موظف معني بفتاة جميلة ولطيفة (١٢١٨)

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤ ☎ 04/707499 /709870 القدس 02/233991/2
تل ابيب ☎ 03/5239881 /5246425 بئر السبع 057/278801/2

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس **فلا تبق وحيدا**

بامكانك ان تتعجل انت ايضا وان تجد من يحبك

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 04/967914 /964480

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٣٦٣)

اودي ٨٠. ١.٢ الهكشن موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٣٤٧)

سوبارو تندر ..١٦ ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٣١٨)

اودي ٨٠. ..١٦ I موديل ١٩٩١ الهكشن ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٨٣)

فيات اونو .٦٠ موديل ١٩٩٠. ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٧٠)

رينو ١٩ ٥ ابواب موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٣٦٩)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٨٥)

فولفو ٧٤٠. GL موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٣٦٤)

سوبارو ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٦٨)

BMW ٣١٦ ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٧١)

اودي ٨٠. ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٦١)

رينو ٩ سبرنتر موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٣١٩)

سيتروين BX TRS ..١٦ اوتوماتيك كامل وكل الاضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٣١٠)

سيتروين BX ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٣٤٦)

فيات ريجاتا ..١٣ S + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٧٠)

اوستن مونتيجو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٣٢١)

اوبل اسكونا ..١٣ S ٥ ابواب موديل ١٩٨٥ يد اولى ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٣٤٥)

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٤ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٨٦)

سوبارو ..١٣ مدرسة سايقا موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٩٠)

اودي ٨٠. ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٣١٤)

فولكسفاجن باس موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٧٨)

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٧٣)

تراكتور فرجسون FM موديل موديل ١٩٨٢ ماتور جديد وضع ممتاز ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٣٦٥)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٣١٧)

اوبل اسكونا ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٨٧)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٩١)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٨٤)

فورد اسكورت ..١١ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٣٥١)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٧٥)

الفا روميو موديل ١٩٧٧ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٨٩)

البازار بكل ثلاثاء وجمعة

عرض جديد يتجدد

من الواقع



● ربحية خلايلة ●

تزوجت من شاب يهودي..

■ ما زال زوجي يحبني. ولكن مشكلتي مع ولديّ. ففي الشارع يقولون لهما: «عربي قذر». وهما يحملانني مسؤولية ذلك. واهلي يحملونني مسؤولية النوبة القلبية التي اصابت والدي.. وما زالوا يقاطعونني. وانا انتظر حلا.. ربما بتحقيق السلام.. ■

كان اللقاء في الباص ومحض صدفة عندما شدت انتباهي بزيها الشرقي والمحتشم وتلك العصبة التي تضعها على رأسها ولكن حديثها المتقن للغة العبرية وخاصة مع طفليها جعلاني احتار فيما اراه وما اسمعه.

دهشتي بدأت تتبدد عندما استدارت نحوي لتعتذر باللهجة العربية المتقنة على ما بدر من احد ولديها من سوء تصرف. حاولت ان اجعل الامر طبيعيا وبدأ الحديث مقتضبا من هنا وهناك، حتى تطور بعد لحظات واصبح متواصلا. وهكذا عرفت الكثير والقريب عن حياتها وشخصيتها. بدأت تتحدث عندما عبرت لها عما دار في خلدي من تضارب ما بين المظهر والجوهر.

* نشأتي *

فاخذت توضح لي ذلك قائلة: وانا في الاصل عربية. ولدت وترعرعت في قرية جميلة تطل على سفح جبل تحتضنه مروج خضراء. لعائلة متوسطة الحال تعتاش ببعض الدونمات من الزيتون والتي كنا في كل موسم نجتمع كل افراد العائلة لقطفه.

لم اكمل دراستي الثانوية لاسباب عديدة، مما دفعني للعمل في مصنع خارج القرية لاعيل نفسي وعائلتي. عاداتنا الشرقية والتقاليد المترمتة كانت اساس التعامل الاسري في البيت وكثيرا ما شعرت بالاختناق من قيود تلك العادات. اذ لا مكانة هامة للمرأة سوى العمل والسهر على راحة الاخرين. ولا اهمية لشخصي او ذاتي. وان حاولت الاعتراض او بث الشكوى كان الضرب نصيبي دائما.

لم افلت من محاولات الشبان في العمل من التقرب مني ورمي شباكهم نحوي، الا أني كنت اصدهم دائما لمعرفتي الاكيدة بعدم الجدية في تلك العرفة لذا لم اعرهم اي اهتمام كان.

* تعرفت عليه في الباص *

كنت انتقل من البيت الى مكان العمل عن طريق الباص ومن خلال هذه السفريات تعرفت على سائقه الدائم.

كان يهوديا وفي كل مرة كان يرمقني اما بابتسامة او بكلمة اعجاب.

لم اهتم في البداية واعتبرتها كسابقاتها ولكن مع الوقت اصبحت احتاجها. وصرت اشعر بضيق عندما اصعد للباص ولا اجده جالسا وراء المقود. واصبحت لاشعوريا اهتم بمظهري وبتسريحتي لاجلب اهتمامه اكثر.

ثم عرض علي ان اجلس معه في مكان عام لاحتساء فنجان قهوة ولا اعرف لماذا لم اصده كما صددت غيره فرافقته.

تعددت اللقاءات وليس اكثر من شرب كأس بارد او حار. فتعرفت عليه وعلى الكثير من جوانب حياته. فهو مثقف وواع لكثير من الامور الاجتماعية والسياسية. جعلني اشاركه في النقاش حول كتاب او مقال يعطيني اياه لاعطيه رأيي به. هذه الامور لم تحدث معي في السابق. فبدأت شخصيتي تتغير وتقوى به وبتشجيعه الدائم لي حتى اصبح لي كيان وشخصية ورأي اصر عليه ولا اخاف من عاقبته. ثم وقفت، لاول مرة، اعارض موقفا لاهلي. وذلك عندما تقدم لخطبتي شاب من بلدتي فيه جميع المواصفات للزوج «المناسب» فرفضته.

لم يتوقع اهلي مني هذا الموقف الغريب. وعندما حاولوا تهديدي بارغامي على الموافقة اضطرني ذلك لابلاغ «يسرائيل» بما حدث لعله يخرجني من هذا المأزق.

كنت متشككة من موقفه تجاهي ومن الصدق في محبته لي. وهذا التشكك نابع من ارائه نحو حبه العميق والصادق لشعبه ولارضه ولقوميته ولا يسمح لاحد مهما كان ان يقلل او يؤذي هذا الاحساس، وكثيرا ما ظهرت عليه امارات الحزن والنقمة بعد سماعه لحوادث اغتيال للجنود اليهود على يد الفلسطينيين ولكنه، للصدق والامانة، لم يحاول في اي مناسبة او في لحظة غضب ان ينعتني بكلمة مشينة او ينسب الي ما يدور من احداث او ان يحملني او يشعرني بمسؤولية ما يجري. فكنت دائما بنظره الحبيبة التي يخاف عليها وعلى مشاعرها.

واكد لي ذلك عندما عرض علي الحل لمشكلتي وهو ان يتزوجني. ابدى استعداده الكامل لزيارة اهلي والتعرف عليهم وطلب يدي منهم. قد تستغربون سبب تمسكه بي والزواج مني مع انه كشاب يهودي وبحكم عمله كسائق باص قد مرت بحياته الكثيرات وربما الاجمل مني. ولكن حشمتي ورزانتي ونوعيتي الشرقية شدته نحوي - كما قال - لان هذا ما كان يبحث عنه ولم يجده في غيري. وكذلك انا وجدت فيه منبع الحنان الذي لم اشعر به في بيتي وصدقه والتزامه بمواعيده معي واهتمامه بما يسعدني ويشعرني بكياني، مثل تذكره الدائم ليوم عيد ميلادي الذي لم اكن انا نفسي اهتم به حتى تعرفت عليه

كذلك حاول تسهيل المستقبل امامي بفتح مجال التعليم لي وتشجيعي دائما للحصول على شهادة البجروت وقد حقق ذلك فعلا فيما بعد.

عندما علم اهلي بقصتنا قامت الدنيا ولم تقعد. تعرضت لشتى انواع العذاب بهدف ثنيي عن قراري وابعادي عنه. الا اني زدت اصرارا عندما حضر بنفسه لاخذي من البيت عنوة وتهديد اهلي بالسلاح اذا ما حاولوا التعرض لي.

بعد تلك العاصفة التي حدثت في بيت اهلي لم يكن امامي اي مفر سوى الذهاب معه بارادتي، لنتزوج واصبح يهودية مثله. اداة الاتصال بيننا كانت وما زالت باللغة العبرية وقد اتقنتها ببراعة.

اخذ الطابع اليهودي يطغى على حياتنا. فاحترمت يوم السبت وذهبت مع زوجي للكنيس ولم اطبخ في ذلك اليوم. علاقاتي كانت مع نساء يهوديات لاننا نسكن في حي راق واندمجت رويدا رويدا بعاداتهم وتقاليدهم. ولم يبق من شرقيتي سوى القليل من لباسي.

رغم هذا الجو الجديد واليهودي البحت كنت احن دائما لاهلي واخوتي الذين قطعوا الصلة بيني وبينهم نهائيا رغم محاولاتي الاتصال بهم تلفونيا او عن طريق الرسائل او بعض المعارف.

كنت في اوج سعادتي وفرحتي الى ان وصلني خبر وفاة والدي بالسكتة القلبية والتي ادعوا اني انا كنت السبب فيها ذلك. من يومها اصبحت الكآبة والحزن يخلقان حياتي والالم والقلق ينتابانني لدرجة اني بدأت اعيش في كابوس مرعب لا انام منه الليالي.

ازداد الوضع سوءا بعدما اصبح ولداي فوق سن السادسة اذ رغم كل ما بذلته من طاقة وقوة لاجعل حياتهم يهودية طبيعية الا ان الرأي الخارجي كان له تأثير كبير عليهما فكثيرا ما نعتوا باوصاف قذرة مثل «عربي قذر» وتعرضوا للضرب من قبل اولاد اتراب لهم وخصوصا في فترة الانتفاضة.

غضب ولديّ انصب عليّ انا لاني كنت بنظرهما السبب لما يعانيان منه. فاصبحا يتطاولان عليّ بوقاحة. وهذا لم اعهده في وسطي العربي في السابق.

اعيش الان في دوامة وصراع داخلي بين حب زوجي الذي لم يتغير وحبي له وللولدين من جهة وحزني العميق لعدم مقدرتي على التأقلم وجعل المجتمع اليهودي يتقبلني كما انا.

انا لست نادمة على ما قمت به ولكني كما ذكرت اعلاه اعيش في حيرة دائمة وصراع.

توجهت لمستشار نفسي الا انني لم الق علاجا نافعا عنده. لكني لم ولن ايأس، فهناك بارقة امل تلوح في الشرق وهي السلام الذي لربما استطاع ان يرفرف في حياتي وحياة اسرتي.

الناقد المصري حسن

● تتمة من صفحة ١٣ ●

في جنيف، فتلقت على يديه اللغة العربية وتعاليم جمال الدين الافغاني ومحمد عبده، التي كان «ابو نضارة» حريصا على الدعوة لها في منفاه بباريس وجنيف، خاصة وان الافغاني قد عاش منفيا بباريس خلال الثمانينات من القرن التاسع عشر، واسس بها تنظيما سريا ومجلة «العروة الوثقى» الهامة والتي صدرت خلال عام ١٨٨٤ وتولى رئاسة تحريرها الشيخ محمد عبده، حينما كان منفيا خارج وطنه عقب هزيمة الثورة العرابية التي كان مدعما لها خلال فترة اندلاعها.

اعتنقت افكار (ايزابيل) المتمردة والاقرب للفوضوية بافكار الافغاني ودعته لتجديد الاسلام، ودعوات محمد عبده للاصلاح الديني والتحرر الفكري والسياسي، فاندفعت لاعتناق الاسلام كدين يرفض الكهنوت وطقوس الاسرار ويؤمن بحرية الانسان في العمل والحياة، وبالتالي تقرر السفر الى الجزائر، الدولة المسلمة الرازحة تحت نير الاحتلال الفرنسي الا ان الفيلم لا يجعل سفر (ايزابيل) وامها الى الجزائر مجرد سفر معرفة واعتناق مبدأ واستزادة من تعاليم اللغة العربية والدين الاسلامي، وانما يجعل هذا السفر مشوبا باتفاق مع السلطات الفرنسية، يجعلها شبه مبعوثة من الحكومة الفرنسية الى المناطق المتمردة في الجزائر، وذلك بحكم معرفتها باللغة والثقافة العربيتين.

هذا الدور الخفي لمبعوثة فرنسية، يظل محتجزا طوال الفيلم مع دورها الخاص في اكتشاف هذا العالم الجديد عليها، الذي ما ان تبدأ في التعرف عليه بمدينة بون - عنابة حاليا - حتى تموت امها، رفيقتها الوحيدة في رحلة البحث عن حقيقة ما درسته وقرأت عنه، وتدفن الام بمدينة عنابة، وتنطلق (ايزابيل) وحدها وسط هذا البلد المحتل والذي يعاني من اضطهاد المستعمر، وتتخذ قرارها بضرورة الكتابة عن هذا الواقع وتعريف العالم به، على ان تبدأ بالتخفي في هيئة رجل، وتحمل اسم محمد سعدي، ليتسنى لها اقتحام الصحراء، واختراق تقاليد الجنوب، وبالفعل تساعدها السلطات العسكرية الفرنسية، فتصل الى منطقة (الواد) حيث تتعرف على الشاب (سليمان) - الجزائري عبدالسيدهبوني - جندي جزائري في الجيش الفرنسي وله صلات بالقرى المتمردة في الجنوب، يتحابان، وتقف السلطات العسكرية الفرنسية، ضد هذا الحب الذي سيفسد دور ايزابيل المشبوه بين الاهالي، لكنها تقرر الزواج من سليمان وفقا للشريعة والتقاليد الاسلامية، دون تنازل عن حريتها الشخصية في الحركة وابداء الرأي، وهو موقف يتوقف عنده سياق الفيلم قليلا مدينا ذلك التشويه الذي تصنعه بانفسنا، ويؤكده الغرب، بالاسلام، حينما تفسره كدين مضاد لحرية المرأة كانسان حي، يتيحها داخل سجن الرجل، والدين منه براء.. وانما هي التقاليد الذكورية التي وقفت تلك الغريبة في مواجهتها بفهمها للاسلام في عمقه التحرري، وعليه تستخدم حريتها استخداما لا غبار عليه، فتلتحق بزاوية (جرمار) - كانت الزاوية تقوم وقتذاك بدور المدرسة والمسجد والندوة والمؤتمر الشعبي في آن واحد - حيث اصبحت في حماية ونصح شيخ الزاوية القوي الشيخ الهاشمي.

تخصص ايزابيل - وهي في هيئة رجل - كل وقتها داخل الزاوية للتعبد وقراءة القرآن، الا ان حياتها لا تسير على ذات الوتيرة، فالواقع خارج الزاوية يضطرم بالاحداث، والصراع ضد المحتل يقوده شيوخ الزوايا، ويلعب الدين دورا هاما في عمليات المواجهة تأكيدا لهوية الوطن مقابل هوية الاخر القادم من خلف البحار، ويلتقي في احتفالية طقسية بمناسبة العيد الكبير لجماعة الزاوية، الاتباع والمريدون متباركين بشيخهم الكبير عبد القادر الجيلالي، مؤسس حركتهم الدينية، الا ان مجهولا يطلق النار على ايزابيل دون اصابتها، وتكتشف انه من اتباع الشيخ الهاشمي، وانه على علاقة ما بالسلطات العسكرية الفرنسية، وهنا تصبح المسألة امام ايزابيل وامامنا شائكة، ان الدور المزدوج لتلك الفتاة الاوروبية المتخفية في زي واسم رجل عربي وسط الثوار ومع السلطات، يقابله دور مزدوج اخر، حيث يطلق عليها النار رجل عربي ينتمي للثوار وعلى علاقة في ذات الوقت مع السلطات الفرنسية، وتحل هذه السلطات الاشكالية بطرد ايزابيل من الجزائر وازالة اي تناقض قائم بين وجودها ودورها.

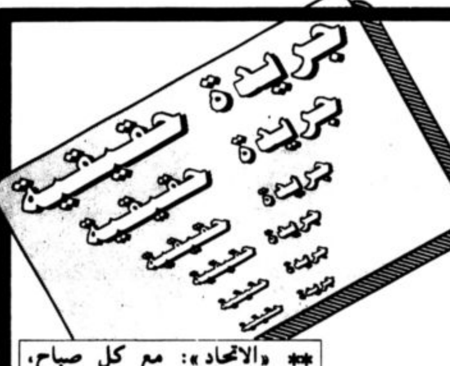
وفي باريس تعود ايزابيل مرة اخرى الى وضعيتها كانثى، تعيش بمفردها، حرة وان كانت تحلم بالعودة الى الجزائر، متزوجة لكن السلطات لا تعترف بزواجها الديني، الى ان يأتي اليها (سليمان) ليعاود الزواج منها مدنيا ووفقا للقانون الفرنسي، لتعترف به السلطات، ويعودان معا الى الجزائر العاصمة، وهناك يتعرف عليها الصحفي الاشتراكي (اليبكان) مدير تحرير جريدة (الاخبار) ويسند اليها مهمة عمل تحقيقات صحفية حول الاوضاع المستعرة في المناطق الريفية الثائرة، وتقوم بالفعل به، لتجد نفسها وسط الفقر والضرائب المتعددة والارض المنتزعة باسم القانون والمحاكم الخاصة التي تقنن التفرقة الانسانية، فتتبنى قضية الثوار من موقع واعي، ترفض معه مطروحات الفرنسيين حول الدور الحضاري للمستعمر الفرنسي، وتقترب من حركة «الجزائر الفتاة» وتعلن عن عدم استمرارها في العمل مع اليبكان في صحيفته، وتترك العاصمة الى الجنوب.

وفي الطريق الى عمق الصحراء، تتوقف (ايزابيل) بعض الوقت في (زاوية الحسل) في (بوسعدة) حيث تلتقي مع (لالا زينب) التي تحتضنها وتمنحها خلوة تتعبد بها بالزاوية، الا ان التمرد الناشب الثائر في اعماقها، يدفعها الى المجهول، فتنتقل الى (العين الصفرا) واضعة نفسها وسط حركة الثورة المتفجرة، والتي يقوم فيها الدين الاسلامي بدوره الحقيقي في تغيير الاوضاع ورفض كافة اشكال الاحتلال والقتل الانساني، غير ان مفهوم هذه الثورة التحررية يستقر في اعماق (ايزابيل) مختلطا بمفاهيم صوفية تلتقي بافكارها الفوضوية القديمة، مما يضعها في موقف الحيرة من هذه الثورة من جهة، ويضع الثورة وسلطات الاحتلال في موقف الشك منها من جهة اخرى، فهي اوروبية لها علاقة بالسلطات الاحتلالية في نظر الكثير من رجالات الثورة، وهي متزوجة من احد شباب الثورة ولها علاقات غير واضحة مع القيادات الدينية والثورية في نظر سلطات الاحتلال، هي في المجمل لم تستطع ان تحدد موقعها من الثورة ولا من البلد امنت بدينه وتزوجت من احد ابنائه وعايشت حياته.

مرة اخرى يقبض عليها، في هجوم من القوات الفرنسية، على احد مقرات الثوار، لكن يطلق سراحها بامر من الجنرال ليوتي، الذي يلقي بها ويكللها، مقابل حريتها، بمهمة الاقتراب من شيخ زاوية (كانادسا) بهدف نشر الدعوة لسياسة التصالح وعدم العنف، وتوافق هي، ويدفعها ترددها النفسي للسقوط في المرض العضوي، ولا يبقى امامها سوى الموت غرقا في بحر الثورة ذلك الذي جسده الفيلم في فيضان هائل يقتلع اساس بيت (ايزابيل) و(سليمان)، ويسحب في اعماقه تلك الروح المعذبة التي سارت في رحلة البحث عن ذاتها ودورها في الحياة، فتمزقت بترددها بين المفهوم الصوفي للاسلام والمفهوم الثوري له.



مع الاحداث يوميا



** «الاتحاد»: مع كل صباح، تزودك بالاخبار الطازجة عن ابرز الاحداث العربية المحلية، الاسرائيلية، الفلسطينية، العربية والعالمية.

عندما تشترك في الاتحاد فانك تكون مع الاحداث يوميا

** «الاتحاد»: عشرات الزوايا الثابتة والغنية، للشباب، للاطفال، للمرأة، للرياضيين، لمحبي الفن والادب والثقافة العامة، للعمال..



الجريدة التي تحترم عقل القارئ وتعيش هموم الناس وهدفها الدائم: خدمة الجماهير والتعبير عن مصالحها

اشترك الآن في الاتحاد وتمتع بقراءة **جريدة حقيقية**



صحيفة كل العائلة